تقويم الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير المشرفين

بعد إطلاع على البحث التكميلي التي أعدها الطالب:

الاسم : محمد سبطى بخاري

رقم التشجيل : ١٢٧٢٠٠٣٧

الموضوع : تقويم الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

وافقا المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

تحريرا بمالانج، ١٨ سبتمبر ٢٠١٤ م

المشرف الأول	المشرف الثاني
الدكتور ولدانا وركادياتا	الدكتور نور هادي الماجستير.
رقم التوظيف:١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١	رقم التوظيف:١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

الاعتماد،

رئيس القسم

الدكتور ولدانا وركادياتا

رقم التوظيف:١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث التكميلي

لقد تمت مناقشة هذا البحث التكميلي الذي قدمه:

الاسم : محمد سبطى بخاري

رقم التشجيل : ١٢٧٢٠٠٣٧

الموضوع : تقويم الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٨ سبتمبر ٢٠١٤ م

١. الدكتور الحاج محمد عبد الحميد مناقشا ( )

٢. الدكتور الحاج مفتاح الهدى رئيسا ومناقشا ( )

٣. الدكتور الحاج ولدانا وركادياتا مشرفا ومناقشا ( )

٤. الدكتور الحاج نور هادي مشرفا ومناقشا ( )

الاعتماد،

عميد كلية الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور مهيمن

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم : محمد سبطي بخاري

رقم التشجيل : ١٢٧٢٠٠٣٧

العنوان : تقويم الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من ابداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٨ سبتمبر ٢٠١٤

METERAI TEMPEL
E022AADF019426665
6000 ENAM RIBU RUPIAH

الباحث

محمد سبطي بخاري

رقم التشجيل :١٢٧٢٠٠٣٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهـــداء

أهدي هذا البحث التكميلي إلى

من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبائب

والدتي المحبوبة ستي صافية

من كلله الله بالهيبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار .. إلى من أحمل أسمه بكل افتخار .. أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك نجوم أهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

والدي العزيز فضلى

من عرفت معه معنى الحياة أختي الصغيرة المحبوبة

رشيد زكيا وعفة الليلية

وجميع عائلتي الكبيرة والمحبوبة بارك الله لهم في الدنيا والآخرة آمين يا رب العالمين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استهلال

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ
وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا
جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ
لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟
ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ

(المائدة : ٤٨)

وَلَا تَقُلْ قَدْ ذَهَبَتْ أَرْبَابُهُ # كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلَ

(المحفوظات لعمرو بن الوردى المتوفى سنة ٧٤٩ هـ في طلب العلم)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

قد تمت كتابة هذا البحث التكميلي لنيل درجة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، فيسرني أن أقدم جزيل شكري وعظيم تقديري إلى من قد ساعدني على كتابة هذا البحث التكميلي وإلى من الذي له مسؤولية في هذه الجامعة، وهم:

١- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج موجيا راهارجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- فضيلة الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣- فضيلة الدكتور ولدانا وركاديناتا، رئيس قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج والمشرف الأول.

٤- فضيلة الدكتور نور هادي، المشرف الثاني الذي قد تفضل بقبولي إبنا وتلميذا والذي قد رباني تربية الأب لإبنه والذي بدل جهده لنجاح دراستي والذي قاد خطواتي حتى جاء هذا البحث التكميلي إلى نهايته.

٥- فضيلة الدكتورة مملوءة الحسنة وأحمد مبلغ الماجستير رئيسة ووكيل قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذان قد سمحا لي لأداء البحث في هذا القسم.

٦- جميع الأساتذة والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية في كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الذين ربوني وعلموني

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأرشدوني إلى ما فيه خيري وصلاحي والذين بذلوا جهدهم لإيصال المعلومات الكثيرة إلي علما واسعا نافعا في الدين والدنيا والآخرة إن شاء الله.

٧- الوالدين المحترمين الذين قد رباني مند صغري إلى اليوم حتى أصبح لي هذه القدرة والقوة والهيئة وهما الذان تعبا ليلا ونهارا لكسب نفقات لدراستي ولحاجة عائلتي وهما الذان أطال شهراتهما مضرعا لربهما سائلا منه تعالى خيري وصلاحي ونجاحي في هذه الجامعة ودفعاني في طلب العلوم النافعة.

عسى الله أن يمن علينا برحمة لا حد لها وأن يثيبنا بحسن الثواب. وأخيرا أن هذه الكتابة أثر من الآثار الإنسانية المائلة إلى الأخطاء والنقصان، فلذا يرجو الباحث من القراء الانتقادات والإقتراحات على سبيل الإصلاح.

هذا ما يسر الله سبحانه وتعالى ولعل فيه ما يفيد الباحث والآخرين من علوم الدنيا والآخرة. آمين...

جزاكم الله خيرا كثيرا

الباحث

محمد سبطى بخاري

رقم التشجيل : ١٢٧٢٠٠٣٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص

محمد سبطي بخاري. ٢٠١٤. *تقويم الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. البحث الجامعي.* قسم تعليم اللغة العربية. كلية الدراسة العليا. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحت الإشراف : الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا والدكتور الحاج نور هادي.

الكلمات الرئيسية : تقويم الخطة الدراسية، قسم تعليم اللغة العربية.

الخطة الدراسية هي تخطيط التدريس على مجموعة من المواضيع المحددة الذي يتضمن على معايير الكفاءة والاختصاص الأساسي وموضوع التعلم الأساسي وأنشطة التعلم والمؤشرات والتقييم وتخصيص الوقت، والمصادر أو أدواة التعلم. والخطة الدراسية تكون شرخ معايير إعداد الاختصاص والكفاءات الأساسية في موضوع التعلم وأنشطة التعلم ومؤشر تحقيق الكفاءة لتقييم. والخطة الدراسية كذلك عبارة عن مجموعة من الخطط والترتيبات عن أنشطة التعلم وإدارة الصف وتقييم نتائج التعلم.

أهداف من هذا البحث هي لفهم الخطة الدراسية لمهارة الاستماع والكلام في قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ثم تقويمها من جهة الأهداف والمحتوى والطريقة والتقويم. وكذلك لفهم فعالية تطبيق الخطة الدراسية في قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ومدخل البحث المستخدم لهذا البحث هو المدخل الكيفي الكمي، وأما نوع البحث المستخدم هو بحث تحليلي تقويمي. وجمع الباحث البيانات من حيث المقابلة والملاحظة والوثائقية وكذلك الاستبانة. ويجري تحليل البيانات في هذا البحث على ثلاثة إجراءات أو التثليث وهي وصف البيانات وتنظيم البيانات ثم استنتاج، ومن هذه كلها عقد الباحث عملية التقويم.

وأما نتائج هذا البحث هي: الأول، أن تطبيق الخطة الدراسية لمهارة الاستماع والكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من حيث الأهداف والطريقة والتقويم جيدة، ولكن من جهة المحتوى لمهارة الاستماع لم تكن جيدة لأن لم يكن هناك المواد الثابتة لمهارة الاستماع التي تكون تطبيقا من الموضوعات المقررة لمهارة الاستماع والمحتوى من المواد لمهارة الاستماع لا يزال مفوض إلى المدرس نفسه. والثاني، أن الخطة الدراسية لمهارة الاستماع والكلام لقسم تعليم اللغة العربية جيدة وفعالة من جهة النظرية أم من جهة التطبيقية، ومعظم الطلاب يوافقون على فعالة هذه الخطة الدراسية. ودليل على ذلك يعني إن ٥٣% من الطلاب أجابو نعم، و ٣٥% أجابو إلى حد ما، و ١٢% من الطلاب أجابوا لا، وهذا يدل على أن الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع والكلام جيدة وفعالة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Moh. Subthi Buchori. 2014. *Evaluasi Silabus Pembelajaran Jurusan Pendidikan Bahasa Arab di Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang*. Skripsi. Jurusan Pendidikan Bahasa Arab. Sekolah Pascasarjana. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. H. Wildana Wargadinata dan Dr. H. Nur Hadi

Kata Kunci : Evaluasi Silabus Pembelajaran, Jurusan Pendidikan Bahasa Arab

Silabus adalah rencana pembelajaran pada suatu kelompok mata pelajaran tertentu yang mencakup standar kompetensi, kompetensi dasar, materi pokok pembelajaran, kegiatan pembelajaran, indikator, penilaian, alokasi waktu, dan sumber atau alat belajar. Silabus merupakan penjabaran standar kompetensi dan kompetensi dasar kedalam materi pokok pembelajaran, kegiatan pembelajaran dan indikator pencapaian kompetensi untuk penilaian. Dan silabus merupakan seperangkat rencana dan pengaturan tentang kegiatan pembelajaran, pengelolaan kelas dan penilaian hasil belajar.

Dan tujuan dari penelitian ini adalah untuk memahami silabus pembelajaran keterampilan istima' dan kalam di Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Kependidikan Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang kemudian mengevaluasinya dari aspek tujuan, isi, metode dan evaluasi. Serta memahami efektifitas implementasi silabus pembelajaran di jurusan tersebut.

Sedangkan pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini adalah pendekatan kualitatif kuantitatif, dan jenis penelitian yang digunakan adalah analisis evaluatif. Pendekatan kualitatif merupakan penelitian untuk mendapatkan hasil atau pembahasan terhadap sesuatu yang tidak mungkin dicapai dengan menggunakan statistik, dan pendekatan kuantitatif dijadikan sebagai data sekunder karena peneliti telah mengumpulkan data beserta prosesnya sehingga data ini menjadi pendukung dari data yang ada. Peneliti mengumpulkan data yang dihasilkan dari wawancara, observasi, dokumentasi dan juga angket. Dan proses analisis data dalam penelitian ini menggunakan triangulasi yaitu mendeskripsikan data kemudian mengelompokkan data dan mengambil kesimpula, dan dari proses ini semua kemudian peneliti melakukan proses evaluasi.

Adapun hasil penelitian ini adalah: Pertama, bahwa penerapan silabus untuk maharah istima' dan maharah kalam Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Kependidikan Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang dari aspek tujuan, metode dan evaluasi sangat baik, akan tetapi dari aspek isi dari maharah istima' kurang baik karena belum ada standar isi yang paten yang menjadi implementasi dari tema-tema yang telah ditentukan dalam silabus maharah istima' sehingga isi materi tersebut masih diserahkan kepada pengajar materi tersebut. Kedua, efektifitas silabus untuk maharah istima' dan maharah kalam jurusan tersebutsangat baik dan efektif dari aspek teori maupun penerapannya, dan mayoritas mahasiswa menyetujui hal tersebut. Adapun buktinya yaitu mahasiswa yang menjawab "Ya" sebanyak 53%, mahasiswa yang menjawab "Kadang-kadang" sebanyak 35%, dan mahasiswa yang menjawab "Tidak" sebanyak 12% dan dari data tersebut dapat kita ambil kesimpulan bahwa penerapan silabus pembelajaran Jurusan Pendidikan Bahasa Arab sangat baik dan efektif.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Moh. Subthi Buchori. 2014. *The Evaluation of Learning Syllabus of Arabic Education Departemen of State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang.* Undergraduate Thesis. Arabic Education Departemen. Graduate School of Arabic. State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor : Dr. H. Wildana Wargadinata and Dr. H. Nur Hadi

Keywords : The Evaluation of Learning Syllabus, Arabic Education Departemen.

Syllabus is learning plans at a particular group of subjects that include competence standard, basic competence, subject matter learning, learning activities, indicators, assessment, allocation of time and resources or learning tool. Syllabus an elaboration standards of competence and basic competences into the subject matter of learning, learning activities and competence achievement indicator for the assessment. And the syllabus is a set of plans and arrangements on learning activities, classroom management and assessment of learning outcomes.

The purpose of the research is to understand the learning syllabus of listening and speaking skill in Arabic Education Departement, Education and Pedagogy Faculty, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. The next step is to evaluate them from the purpose, content, method and evaluation aspect, and then understanding the learning syllabus effectiveness of the implementation in the departement.

While, the approach which is used in the present research is qualitative quantitative approach, trough evaluative analysis. The qualitative approach is a research in order to get the result or discussion toward something that impossible to be obtained using statistical approach, and the quantitative approach is used as the secondary data which are obtained from interview, observation, documentation and questionnaire. The data analysis uses triangulation or describe, group and conclude the data. Then, the next progress is evaluation.

The result of the study shows that: first, the syllabus application for listening and speaking skill of Arabic Education Departement, frpm the porpose, method and evaluation aspect are excellent, but from the content aspect is worse because there are not any patent for the content standard which becomes the implementation from the given listing skill syllabus. Thus the content of the material is depend on the teacher. Second, the syllabus effectiveness for the listening and speaking skill is excellent and effective from the theory and application aspect, and majority of the student agree with that. As the proof, 53% of them answered "Yes", 35% for "Sometimes" and 12% for "No". From the data, we can conclude that the syllabus application for the departement is excellent and effective.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

صفحة موضوع البحث.....

صفحة تقرير المشرفين .....أ

صفحة تقرير لجان المناقشة .....ب

إقرار الطالب.....ج

الإهداء .....د

استهلال .....هـ

كلمة الشكر والتقدير .....و

ملخص البحث بالعربية .....ح

ملخص البحث بالإنجليزية .....ط

ملخص البحث بالإندونيسية .....ي

محتويات البحث.....ك

قائمة الملاحق .....س

قائمة الجداول .....ع

الفصل الأول: الإطار العام والدراسات السابقة

أ. مقدمة ١

ب. أسئلة البحث ٣

ج. أهداف البحث ٤

د. أهمية البحث ٤

هـ. حدود البحث ٥

و. تحديد المصطلحات ٥

ز. الدراسات السابقة ٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. مفهوم المنهج ١١

ب. الخطة الدراسية ١٦

١- مفهوم الخطة الدراسية ١٦

٢- أهمية الخطة الدراسية والإعداد اليومي للدروس ١٧

٣- أنواع التخطيط والعناصر الرئيسية لخطة الدرس ٢٠

٤- الخطوات العامة لإعداد الخطة ٢٣

٥- أنواع التقويم في الخطة التدريسية ٢٤

ج. مكونات أو عناصر منهج اللغة العربية ٢٤

١. الأهداف ٢٥

٢. المحتوى ٣١

٣. الطريقة أو الوسائل ٣٤

٤. التقويم ٤١

٥. تقويم منهج تعليم اللغة العربية ٤٤

د. أسس منهج اللغة العربية ٥٤

١. الأسس الفلسفية ٥٥

٢. الأسس النفسية ٥٧

٣. الأسس الاجتماعية ٦١

٤. الأسس المعرفية ٦٧

٥. الأسس الثقافية ٦٩

٦. الأسس السيكولوجية ٧٠

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ. أنواع المنهج ٧٢
١. المنهج النحوي ٧٢
٢. المنهج المواقف ٧٥
٣. المنهج الفكرة ٧٧
٤. المنهج متعدد الأبعاد ٧٨

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه ٨٠
ب. مصادر البيانات ٨٠
ج. مجتمع البحث ٨٢
د. أدوات البحث ٨٢
هـ. أدوات جمع البيانات ٨٢
و. أساليب تحليل البيانات ٨٤
ز. مراحل تنفيذ الدراسة ٨٥
ح. خطوات الدراسة ٨٦

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: لمحة عن قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية وتدريسها بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج ٨٧

المبحث الثاني: الخطة الدراسية لمهارة الاستماع والكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية وتدريسها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من حيث الأهداف والمحتوى والطريقة أو الأساليب والتقويم ٨٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثالث: فعالية الخطة الدراسية لمهارة الاستماع والكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية وتدريسها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ١١٦

الفصل الخامس: نتيجة البحث والاقتراحات

أ. نتيجة البحث ١٤٥

ب. الاقتراحات ١٤٧

قائمة المصادر والمراجع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الملاحق

١- منهج قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم

٢- رسالة البحث من قسم تعليم اللغة العربية.

٣- رسالة البحث من كلية الدراسات العليا.

٤- دليل المقابلة لمدرس مهارة الاستماع.

٥- دليل المقابلة لمدرس مهارة الكلام.

٦- دليل الاستبانة لمهارة الاستماع.

٧- دليل الاستبانة لمهارة الكلام.

٨- الخطة الدراسية لمهارة الاستماع.

٩- الخطة الدراسية لمهارة الكلام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الجداول

الجدول ١: قائمة الأسئلة عن الأهداف.

الجدول ٢: عدد تكرار إجابة الطلاب عن الأهداف.

الجدول ٣: قائمة الأسئلة عن المحتوى.

الجدول ٤: عدد تكرار إجابة الطلاب عن المحتوى.

الجدول ٥: قائمة الأسئلة عن الطريقة لمهارة الاستماع.

الجدول ٦: عدد تكرار إجابة الطلاب عن الطريقة لمهارة الاستماع.

الجدول ٧: قائمة الأسئلة عن التقويم لمهارة الاستماع.

الجدول ٨: عدد تكرار إجابة الطلاب عن التقويم لمهارة الاستماع.

الجدول ٩: قائمة الأسئلة عن الأهداف.

الجدول ١٠: عدد تكرار إجابة الطلاب عن الأهداف.

الجدول ١١: قائمة الأسئلة عن المحتوى.

الجدول ١٢: عدد تكرار إجابة الطلاب عن المحتوى.

الجدول ١٣: قائمة الأسئلة عن الطريقة لمهارة الكلام.

الجدول ١٤: عدد تكرار إجابة الطلاب عن الطريقة لمهارة الكلام.

الجدول ١٥: قائمة الأسئلة عن التقويم لمهارة الكلام.

الجدول ١٦: عدد تكرار إجابة الطلاب عن التقويم لمهارة الكلام.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول

الإطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة

إن التربية عملية متجددة ومطورة، تتفاعل مع التراث الإنسانية ماضيا وحاضرا ومستقيلا. فهي تعكس فلسفة المجتمع وأفكاره وطموحاته وقيمه واتجاهاته.

وتعد التربية عملية مستمرة تهدف إلى مساعدة المتعلم على التكيف مع بيئته، والتوصل إلى تشكيل سلوكه، وتطوير شخصيته، ومساهمته في تقدم مجتمعه. وتمكنه من المساهمة الفاعلة والإيجابية في رقي الحياة الإنسانية، على المستوى الفردي والأسري والاجتماعي والإنساني، وذلك بإكسابة الخبرة المربية، وتحقيق التكامل في شخصيته، بما يحقق المفهوم الحديث للتربية الشاملة.

والتربية في الاتجاهات الحديثة ليست مجرد تحصيل للمعرفة، ولكن التربية هي كل المعارف والمهارات والاتجاهات والأفكار مع بعضها لتصل إلى المتعلم وتفاعل مع شخصيته حتى تصبح جزءا منه. والتربية العملية الفعالة هي التي تعكس في أهدافها وأساليبها التعليمية اهتماما بتعليم التلاميذ والطلبة بقدر معين ومناسب من المعرفة العلمية الوظيفية.[١]

وفي مجال التربية علاقة وثيقة بالمنهج، والمنهج بمفهومه التقليدي عبارة عن مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على اكسابها للتلاميذ بهدف أعدادهم للحياة وتنمية قدراتهم عن طريق الإلمام بخبرات الآخرين والاستفادة منها، وقد كانت هذه

---

[١] طه علي حسين، سعاد عبد الكريم عباس، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م)، ص: ١٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المعلومات والحقائق والمفاهيم تمثل المعرفة بجوانبها المختلفة، أي أنها كانت تتضمن معلومات علمية ورياضية ولغوية وجغرافية وتاريخية وفلسفية ودينية وفنية... الخ.[٢]

وأن المنهج مهما كان نوع تنظيمه يتكون من عناصره معينة، فعادة ما يتكون المنهج من الأهداف العامة مصاغة في صورة وصفية Descriptive وأهدافا خاصة مصاغة إجرائيا أو سلوكيا Behavioral، كما يتكون من محتوى اختير وتم تنظيمه بطريقة معينة تساعد على تحقيق الأهداف الموضوعية، والمحتوى بهذه الصورة يستلزم توصيف أنماط مصاحبة من الخبرات التعليمية وطرق وأساليب التدريس والوسائل التعليمية والعنصر الأخير من عناصر المنهج هو برنامج لتقويم المخرجات، وذلك للتأكد من مدى تحقيق الأهداف الموضوعية ومعرفة مستوى أداء التلاميذ، هذا من جهة، ومن جهة أخرى لاستخدام نتائج التقويم في عمليات التغذية المترجعة Feed back لتحسين أو تطوير المنهج.[٣]

وبعد ملاحظة الباحث وجد الباحث مشكلة في قسم تعليم اللغة العربية يعني كثير من الطلبة التي تدرس في قسم تعليم اللغة العربية لهم خلفيات المختلفة ولديهم الخبرات القليلة عن اللغة العربية، ولذلك أراد الباحث أن يبحث عميقا عن الخطة الدراسية الموجودة في قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من حيث أهدافها ومحتواها وطرائقها وتقويمها وخاصة في تطبيق هذه الخطة الدراسية لمهارة الاستماع والكلام ثم تحليله وتقويمه. وهذه كلها عقد الباحث لمعرفة جودة وفعالية الخطة الدراسية في هذا القسم.

---

[٢] محمد عين المفتى، حلمي أحمد الوكيل، **أسس بناء المنهج وتنظيماتها**، (بيروت: دار النشر، ١٩٨٠م)، ص: ٦.

[٣] **المرجع نفسه**، ص: ١٢٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وفي هذا البحث كذلك اختار الباحث مهارتي يعني مهارة الاستماع والكلام. واختار الباحث مهارة الاستماع لأن الاستماع لها دورة مهمة في الحياة ولأن الاستماع وسيلة الأولى التي استخدمها الطلبة للمعاملة مع غيرها، وبوسيلة الاستماع يستطيع أن يعرف المترادفات وأنواع الجمل وكذلك التراكيب، وبالاستماع كذلك يستطيع أن يستولي المهارات اللغوية الأخرى.[٤] واختار الباحث مهارة الكلام لأن مهارة الطلبة في تكوين الجمل المفيدة والجيدة والواضحة لها آثار كبيرة في حياتهم، إما لتعبير أفكارهم أو لتوفير احتياجاتهم. والكلام باللغة العربية هي المهارة الأساسية التي تكون الهدف الأساسي من أهداف تعليم اللغة العربية كما يكون الكلام وسيلة الاتصال مع غيرهم.[٥]

ب- أسئلة البحث

انطلاقا من المشكلة السابقة قدم الباحث أسئلة البحث في الآتي:

١- كيف كانت الخطة الدراسية لمهارة الاستماع والكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية وتدريسها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من حيث الأهداف والمحتوى والطريقة والتقويم؟

٢- كيف فعالية تطبيق الخطة الدراسية لمهارة الاستماع والكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية وتدريسها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج؟

---

[4] Abdul Hamid, Uril Bahruddin, Bisri Musthofa, **Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media**, (Malang: UIN-Malang Press, 2008), Hal:37.

[٥] **المرجع نفسه**، ص:٤٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- أهداف البحث

انطلاقا من أسئلة البحث السابقة قدم الباحث أهداف البحث في الآتي:

١- فهم الخطة الدراسية لمهارة الاستماع والكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية وتدريسها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من حيث الأهداف والمحتوى والطريقة والتقويم.

٢- فهم فعالية تطبيق الخطة الدراسية لمهارة الاستماع والكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية وتدريسها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

د- أهمية البحث

في ناحية الأهمية النظرية يقصد هذا البحث في إثراء المعرفة والمعلومات والخبرات عن منهج قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية وتدريسها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

وفي ناحية الأهمية التطبيقية يريد الباحث أن يكون هذا البحث بمعلوماته ونتائجه مفيدا فى إرشاد معلمي اللغة العربية فى تصميم المنهج وتطويره، خاصة في منهج اللغة العربية جيدا. حتى تكون عناصره جيدا إما من جهة أهدافه ومحتواه وطرائقه أو وسائله وكذلك من جهة تقويمه. وأن يكون هذا البحث بمعلوماته ونتائجه مفيدا فى إرشاد معلمي اللغة العربية بجامعة أخرى، خاصة لتكملة تصميم المنهج وعناصره. وللجامعة، توفر ثروة مراجع الدراسة لمكتبة الجامعة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ- حدود البحث

١- الحدود الموضوعية : أما الخطة الدراسية المقصودة فى هذا البحث فهو الخطة الدراسية المطبقة لمهارة الاستماع والكلام في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وتدريسها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وعناصره الأربعة ثم تحليله وتقويمه.

٢- الحدود المكانية : حدد الباحث مكان البحث فى قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وتدريسها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣- الحدود الزمنية : يعقد هذا البحث فى العام الدراسي١٤٣٣-١٤٣٤هـ / ٢٠١٣-٢٠١٤ م

و- تحديد المصطلحات

ويستخدم الباحث في هذا البحث عدد من المصطلحات، ولتسهيل البحث سوف يعرف الباحث المصطلحات المستخدمة كما يلي:

١- الخطة الدراسية الذي يقصد به الباحث في هذا البحث هي الخطة الدراسية (SAP dan Silabus) لقسم تعليم اللغة العربية يعني المنهج لمادة مهارة الاستماع والكلام.

٢- قسم تعليم اللغة العربية الذي يقصد به الباحث يعني قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية وتدريسها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- يقصد بدراسة تحليلية تقويمية في هذا البحث هي تحليل وتقويم المنهج من جهة عناصره الأربعة في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وتدريسها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ومدي أثره نحو نجاح الطلبة لاكتساب اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع والكلام.

ز- الدراسات السابقة

ومن الدراسات السابقة التي تتعلق بالمنهج وما حولها، ذكر الباحث بحوث علمية وهي:

١- عبد سعيد، منهج اللغة العربية بمدرسة رحمنية المتوسطة الإسلامية بمينور مرانجين دماك جاوى الوسطى (دراسة تقويمية).[٦]

أهداف البحث: معرفة اتساق منهج اللغة العربية بمدرسة رحمنية المتوسطة الإسلامية بمينور مرانجين دماك جاوى الوسطى مع احتياجات طلابها.

منهج البحث: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التقويمي. وأما طريقة جمع البيانات فاستخدم الأدوات التالية: الاستبانة للطلاب وورقة الاستبانة للمدرسين والمقابلة الشخصية وورقة الملاحظة.

نتائج البحث: من هذه النتائج يتضح في البحث أن المدرسين يلعب دورا مهما في تنفيذ منهج اللغة العربية بهذه المدرسة. وثائق المنهج الجيدة،

---

[٦] عبد سعيد، **منهج اللغة العربية بمدرسة رحمنية المتوسطة الإسلامية بمينور مرانجين دماك جاوى الوسطى (دراسة تقويمية)**، رسالة ماجستير، غير منشورة (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٨م).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخطط الدراسية الواضحة، والوسائل التعليمية المتوفرة لا تعني بالضرورة اتساق منهج اللغة العربية بهذه المدرسة مع احتياجات الطلاب.

٢- ديوي حميدة، تطوير منهج اللغة العربية بمدخل المحتوى في مدرسة نور العلوم الإسلامية الدينية كبونساري مالانج.[٧]

أهداف البحث: ١) الكشف عن حقيقة الحال بمدرسة نور العلوم الإسلامية الدينية كبونساري مالانج في تعليم مادة اللغة العربية بتطبيق المنهج المعتمد لتعليم اللغة العربية في هذه المدرسة. ٢) تخطيط عملية تطوير منهج اللغة العربية فيها وانتاج المنهج الصالح على أساس مدخل المحتوى في تقديم المواد الدراسية لترقية مهارات اللغة العربية للتلاميذ. ٣) فعالية المنهج المقترح تقوم وراء تنوع المواد الدراسية وانتشارها إلى المواد المصورة على المهارات اللغوية، المؤسسة على الأهداف المركزة على استفادة اللغة وسيلة الاتصال الدولية نشيطة كانت أو جامدة.

منهج البحث: إن نوع هذا البحث بحث نوعي أو كيفي بنوع منهج دراسة الحالة (Case Study). وأما طريقة جمع البيانات فهي بالمقابلة العميقة (In dept Interview) والملاحظة الاشتراكية (Participant Observer) والمعلومات الموثقة كتابيا (Documentary).

نتائج البحث: ١) إن منهج اللغة العربية يشمل الأهداف والمادة وطريقة تعليمها ووسائلها التعليمية وكذلك التقويم المستخدمة. ٢) نتيجة تخطيط

---

[٧] ديوي حميدة، **تطوير منهج اللغة العربية بمدخل المحتوى في مدرسة نور العلوم الإسلامية الدينية كبونساري مالانج**، رسالة ماجستير، غير منشورة (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠٠٧م).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تطوير منهج اللغة العربية في مدرسة نور العلوم الإسلامية الدينية كبونساري مالانج على أساس مدخل المحتوى، تحتوي على الأهداف والمادة والطريقة والوسائل والتقويم. ٣) إن منهج اللغة العربية المقترح في مدرسة نور العلوم الإسلامية الدينية كبونساري مالانج تؤثر في عملية التعليم فيها. وفعالية المنهج المقترح يظهر في نفوس المدرسين في تحقيق الأهداف وكيفية التدريس وفي استخدام الوسائل التعليمية وكذلك في التقويم. بجانب المدرسين ويظهر هذه الفعالية في نفوس التلاميذ، وهي أن همتهم في تعليم اللغة العربية يزداد ويرتقي. ودليل على ذلك أنهم حصلوا على نتيجة ممتازة في الإختبار البعدي.

٣- عرفان، منهج تعليم اللغة العربية في معهد جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية بجامبي (دراسة تقويمية لطريقة التدريس ووسائله).

أهداف البحث: ١) معرفة وتقويم الطريقة المستخدمة لتعليم اللغة العربية في معهد جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية بجامبي. ٢) معرفة وتقويم الوسائل التعليم المستخدمة لتعليم اللغة العربية في معهد جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية بجامبي.

منهج البحث: إن هذا البحث بحث تقويمي والمدخل الذي يستخدمه الباحث لهذا البحث هو المدخل الكمي والكيفي.

نتائج البحث: ١) إن طريقة التدريس التي يستخدمها المحاضر هي طريقة النحو والترجمة والطريقة الإلقائية أكثر استخداما حتى لم يتحقق أهداف تعليم اللغة العربية المعينة في معهد جامعة سلطان طه سيف الدين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإسلامية الحكومية بجامبي. ٢) إن الوسائل التعليمية المهيئة في هذا المعهد تعد محدودة حتى لا تساعد المحاضر والطلاب في عملية التعليم كثيرا حتى يصعب عليهم تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في هذا المعهد.

٤- محمدان حفص، منهج تعليم اللغة العربية لطلاب البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج (دراسة تحليلية تقويمية).[٨]

أهداف البحث: ١) معرفة طريقة وضع منهج تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢) وصف عناصر منهجتعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٣) معرفة مشكلة منهج تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٤) معرفة مدى.مناسبة منهج قسم تعليم اللغة العربية مع أهداف ورغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

منهج البحث: إن منهج هذا البحث من نوع البحث الوصفي التقويمي.

نتائج البحث: أما نتيجة هذا البحث وهي: ١) إن طريقة وضع منهج تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج يتم بالإهتمام إلى منهج سنة ٢٠١٢. ٢)

---

[٨] محمدان حفص، **منهج تعليم اللغة العربية لطلاب البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج (دراسة تحليلية تقويمية)**، رسالة ماجستير، غير منشورة (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٣ م).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن وصف منهج تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج يتكون من: الأهداف، والمحتوى، والطريقة والأساليب، والتقويم، والمراجع. ٣) إن لمنهج تعليم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج مشكلات منها: مشكلة قلة عدد المحتوى بالنسبة إلى عدد اللقاء في جدول الدراسة، ومشكلة اختلاف بين تقويم منهج الدراسي وتقويم في الوحدة التعليمية. ٤) تناسب منهج قسم تعليم اللغة العربية بحاجة ورغبة الطلاب في تعلم اللغة العربية، إلا محتوى عن البحوث نحو مدخل إلى الإحصاء، ومحتوى الكلام.

ومن الدراسات السابقة اكثرهم يبحثون عن منهج اللغة العربية إما من جهة فعالية أي من جهة الطريقة والوسائل في المدرسة وكذلك في معهد الجامعة. فلذلك أراد الباحث التركيز في تقويم خطة الدراسية لمهارة الاستماع والكلام الموجودة في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وتدريسها. بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من حيث عناصر المنهج الأربعة يعني الأهداف والمحتوى والطريقة التقويم وخاصة في تطبيق هذه الخطة الدراسية لمهارة الاستماع والكلام ثم تحليله وتقويمه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ- مفهوم المنهج

إن كلمة "المنهج" من أصل اللغة اللا تينية في الرياضة، يعنى كلمة currere بمعنى مسافة الجري، أي مسافة يلزم لكل فرد أن يقوم بها من بدايتها إلى النهاية،[٩] ثم إستخدم هذا المصطلح في التربية. وفي اللغة العربية بمعنى المنهج، أي السبيل المنير يسير عليه النّاس في أداء حياته. وفي التربية أن المنهج هو السبيل المنير الذى يسير عليه المعلّم والتلاميذ لترقية المعلومات والمهارات والقيم. لأن المنهج عند ناسوتيون لا ينحصر على المواد الدراسية ولكنه يشمل على التجارب داخل الفصل وخارجها.[١٠]

هناك مفهوم التقليدي للمنهج يعني مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية، اصطلاح على تسميتها بالمقررات الدراسية.[١١]

وقد جاء هذا المفهوم كنتيجة طبيعية لنظرة المدرسة التقليدية إلى وظيفة المدرسة، حيث كانت ترى أن هذه الوظيفة تنحصر في تقديم ألوان من المعرفة إلى التلاميذ، ثم التأكيد عن طريق الاختبارات ولاسيما التسميع من حسن استيعابهم لها. ولعل السبب الرئيسي في تشكيل تلك النظرة الضيقة لوظيفة المدرسة يعود إلى تقديس المعرفة باعتبارها

---

[9] Muhaimin, **Pengembangan Kurikulum Pendidikan Islam di Sekolah, Madrasah ,dan Perguruan Tinngi,** (Jakarta: Rajawali Press, 2005), Hal: 1.

[10] Nasution, **Pengembangan Kurikulum,** (Bandung: Citra Aditya Bakti, tt), Hal: 9.

[١١] صالح دياب هندي، **دراسات في المناهج والأساليب العامة**، (دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٢)، ص: ١٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حصيلة التراث الثقافي الثمين الذي ورثه الجيل الحاضر عن الأجيال السابقة، والذي لا يجوز إهماله أو التقليل من قيمته بأي حال من الأحوال.

وأما مفهوم المنهج الحديث تعريفات عديدة. ولعل من أدق هذه التعريفات وأوضحها دلالة ما يلي:[١٢]

١- المنهج التربوي هو جميع الخبرات (النشاطات أو المهارات) المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النتاجات (العوائد) التعلمية المنشودة إلى أفضل ما تستطيعه قدراتهم.

٢- هو كل دراسة أو نشاط أو خبرة يكتسبها أو يقوم بها التلاميذ تحت إشراف المدرسة وتوجيهها سواء أكان ذلك في داخل الفصل أو خارجه.

٣- جميع أنواع النشاط التي يقوم التلاميذ بها، أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها سواء أكان ذلك داخل أبنية المدرسة أم في خارجها.

٤- هو مجموعة الخبرات المربية التي تهيؤها المدرسة للتلاميذ تحت إشرافها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل في سلوكهم.

وأيضا هناك عدة تعريفات للمنهج، تدور في إطار التنظيم الدقيق المجموعة من الأفكار من أجل الوصول إلى حقيقة لم تكن معروفة من قبل، ويطبع هذا التنظيم وجود طائفة من القواعد العامة تسيطر على سير العقل. وهذه مجموعة من التعريفات للمنهج.

١- المنهج هو الأساس الذي تيسر على مقتضاه حركة التفحركة التفكير في علم ما.[١٣]

---

[١٢] صالح دياب هندي، **المرجع السابق**، ص: ١٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- المنهج هو الطريقة أو مجموعة الإجراءات التي تتخذ للوصول إلى شيئ محدد أو الطريق الواضح أو الخطة المرسومة.[١٤]

فلا شك أن المنهج سمة جوهرية في كل علم من العلوم، فلا يوجد علم بدون منهج إذ أن من مقومات العلم سيره على المنهج. ونسبة الي التعريفات السابقة فمناهج الدرس اللغوي التي تحكم خطة العمل، ويسير على مقتضاها التفكير عند بحث اللغة ذاتها بعناصرها الأربعة.

من التعاريف السابق ذكرها يمكن الإستنباط على أن لمنهج هو مجموعة المعلومات المنظمة ضمن المواد الدراسية والتجاريب التي يسير عليها التلاميذ تحت رعاية المدرسة أو المؤسسة التربوية. وأن المنهج اللغة العربية جزؤ من منهج المدرسة المشتمل على الدروس المتعلمة فيها. ومنهج اللغة العربية مشتمل على المواد الدراسية المتعلقة بتدريس عناصر اللغة منها الصوت والتركيب، والمهارات اللغوية العربية وهي الاستماع والكلام والقرأة والكتابة، وقواعدها كالنحو والصرف والإعراب وغيرها. ومنهج تعليم اللغة العربية كلغات ثانية تنظيم معين يتم عن طريقة تزويد الطلاب بمجموعة من المعرفية والوجدانية والنفس حركية التي تمكنهم من الإتصال باللغوية العربية التي تختلف عن لغاتهم، وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجها وذلك تحت إشراف المؤسسة التربية أو المدرسة أو المعهد.[١٥]

---

[١٣] ديوي حميدة، **منهج اللغة العربية لمدارس اللغة العربية**، (مالانج: جامعة مولانا ملك إبراهيم للطباعة والنشر، ٢٠١١)، ص: ٦.

[١٤] عبد الدايم، محمد عبد العزيز، **النظرية اللغوية في التراث العربي**، (القاهرة : دار السلام، ٢٠٠٦)

[١٥] رشدي أحمد طعيمة، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه واساليبه**، (مصر: منشورة المنظمة الإسلامية لتربية والعلوم والثقافة – إسيسكو، ١٩٨٩م)، ص:٦٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأن التعريف الإجرائي لمنهج تعليم اللغة العربية – عند رشدي أحمد طعيمة – هو: يقصد بمنهج تعليم العربية كلغة ثانية تنظم معين يتم عن طريقة تزويد الطلاب بمجموعة من المعرفية والوجدانية والنفس الحركية التي تمكنهم من الإتصال باللغة العربية التي تختلف عن لغاتهم، وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه وذلك تحت إشراف هذا المعهد.[١٦]

ويتميز هذا التعريف بما يلي :

١- أخذه بمبدأ التنظيم والنظر إلى المنهج على أنه نظام فيه تسليم بمبدأ التخطيط واعتبار المنهج تنظيما فرعيا لتنظيم الأكبر.

٢- تمييزه بين مفهوم المنهج وعناصر المنهج. فالمنهج في ضوء هذا التعريف ليس هو الخبرات لأن الخبرات هي المحتوى. والمنهج ليس الهدف، كما أنه ليس الطريقة، وليس التقويم أيضا. فهذه عناصر المنهج ومكوناته ولا تمثل، وهي منفردة مفهوم المنهج.

٣- نظرته الشاملة إلى العملية التعليمية، فتعليم اللغة العربية في ضوء هذا المنهج ليس قاصرا على تزويد الطلاب بمجموعة من الحقائق والمعلومات حول العربية وإنما هو أيضا تمكينهم من إكتشاف مهارتها.

٤- تحديده لوظيفة اللغة العربية بأنها تحقق الإتصال بين الناس. وهو هنا يختلف عن المناهج التي تحدد وظيفة اللغة في قراءة التراث.

٥- تحديد لجهة المسؤولية في تعليم اللغة. وهي هنا أي معهد علمي يضع الخطة، ويشرف على تنفيذهان، سواء داخل جدران المعهد أو خارجه.

---

[١٦] ديوي حميدة، **المرجع السابق**، ص: ٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦- النظرة إلى المنهج على أنه وسيلة لا غاية، إن الطالب لا ينحصر إلى المعهد العلمي إذ جاء لوقت الفراغ أو رغبة في مجرد لقاء الأصحاب، إنه يحضر لأنه يريد أن يتعلم. وقد أخذ المعهد على عاتقه مسؤولية تعليمه. والمنهج وسيلة لتحقيق هذه المسؤولية وليس مجرد غاية نقف عندها.

ومن المبادئ التي يمكن استخلاصها من التعريفات السابقة للمنهج التربوي بمفهومه ما يلي:[١٧]

١) إن المنهج ليس مجرد مقررات دراسية، وإنما هو جميع النشاطات التي يقوم التلاميذ بها، أو جميع الخبرات التي يمرون فيها تحت إشراف المدرسة وبتوجيه منها.

٢) إن التعليم الجيد يقوم على مساعدة المتعلم على التعلم.

٣) إن التعليم الجيد ينبغي أن يهدف إلى مساعدة المتعلمين على بلوغ الأهداف التربوية المراد تحقيقها.

٤) إن القيمة الحقيقية للمعلومات التي يدرسها التلاميذ، والمهارات التي يكتسبونها، تتوقف على مدى استخدامهم لها وإفادتهم منها.

٥) إن المنهج ينبغي أن يكون متكيفا مع حاضر التلاميذ ومستقبلهم.

٦) إن المنهج ينبغي أن يراعي ميول التلاميذ واتجاهاتهم وحاجاتهم ومشكلاتهم وقدراتهم واستعداداتهم، وأن يساعدهم على النمو الشامل وعلى احداث تغييرات في سلوكهم في الاتجاه المطلوب.

---

[١٧] صالح دياب هندي، **المرجع السابق**، ص: ١٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- الخطة الدراسية

١- مفهوم الخطة

على الرغم من أن فكرة التخطيط قديمة قدم الحضارة البشرية نفسها فإن مفهوم التخطيط بالمعنى العلمي حديث النشأة إذ يرجع إلى أوائل الربع الثاني من القرن العشرين عندما خرج الإتحاد السوفيتي على العالم بأول خطة خمسية للتنمية من ١٩٢٨ وحتى ١٩٣٣م. وبعد الحرب العالمية الثانية انتشرت فكرة التخطيط وأخذ كثير من الدول بأسلوب التخطيط من أجل أحداث التقدم الاقتصادي والاجتماعي المنشود وفي بعض الكتب ترى أن التخطيط بدأ منذ وجود آدم وأول من أستخدم التخطيط هو إبليس كما بدأ التخطيط مع الآشوريين و الكلدانيين.

والتخطيط في جوهره لا يخرج عن كونه عملية منظمة واعية لاختيار أحسن الحلول الممكنة للوصول إلى أهداف معينة، أو بعبارة أخرى هو عملية ترتيب الأولويات في ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة.

وينبغي هنا أولا أن نفرق بين التخطيط والخطة والبرمجة، فالتخطيط عملية مستمرة أما الخطة فهي وضع التخطيط في صورة برنامج موقوت بمراحل وخطوات وتحديد زمني ومكاني.

الخطة عبارة عن برنامج مستقبلي يشتمل الخطوات التفصيلية باستخدام الموارد البشرية والمادية أفضل استخدام لتحقيق أهداف محدودة. وتوجد هناك العديد من التعريفات في كتب الإدارة والتنظيم التي تتحدث عن التخطيط من زوايا عديدة ومن هذه التعريفات:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) بأنه مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ أي عمل ، وهو عمل افتراضات عما ستكون عليه الأحوال في المستقبل ثم وضع خطة تشير للأهداف المطلوب الوصول إليها والعناصر الواجب استخدامها.

ب) عملية تحديد الإطار العام للأعمال المطلوبة والأغراض المنشودة وكذلك الوسائل اللازمة لتنفيذها في سبيل تحقيق الأهداف.

ج) نشاط إنساني منتظم ومستمر لتحقيق هدف معين باستخدام إمكانيات محدودة.

د) أسلوب علمي للانتفاع بالواقع الذي يعيش فيه المجتمع لتحقيق أهداف معينة في فترة زمنية محددة.

والتخطيط بهذه المعاني يتضمن مجموعة من العمليات المتتابعة والمترابطة والمستمرة فهو يتضمن عملية وضع الأهداف وتحديدها ثم اختيار الأنشطة التي يمكن أن تكون أكثر فعالية من غيرها في الوصول إلى الأهداف.

٢- أهمية الخطة الدراسية والإعداد اليومي للدروس

لقد زادت أهمية التخطيط في الوقت الحاضر نظرا لتعقد الأعمال وضخامتها، كما أن الواقع العلمي والتجربة قد أثبتت أهمية الاعتماد على التخطيط في جميع نشاطاتها وتصرفاتها وجعلها جميعا مقرونة بالتخطيط الجيد. كما تكتسب عملية التخطيط أهمية كونها عملية تهدف إلى تحديد مسارات العمل في المستقبل، فالتخطيط يُرى المخطط الرؤية بوضوح. وتتركز أهمية التخطيط في النقاط التالية:

أ) تحديد مسارات العمل في مجالاته المختلفة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) اختصار الوقت والجهد في عملية التنفيذ.

ت) اختصار الزمن في عملية التطوير.

مما تقدم تتضح أهمية التخطيط في العمل الإداري والمجال التربوي أكثر حاجة للتخطيط من غيره من مجالات الحياة لأن المدرسة وحدة تربوية تشكل أساس النظام التربوي لأي مجتمع، ولأن العاملين في المدرسة يكونون حلقة مهمة من حلقات الإدارة التربوية المتصلة والمتداخلة في أهدافها وأنشطتها وهي بهذا أحوج ما تكون لعملية التخطيط.

الهدف من التخطيط: هو إمكانية التحكم بالمستقبل للوصول للأهداف المرجوة وكذلك الاحترام الأمثل للموارد البشرية والمادية والشعور بالأمان للفترة المستقبلة إن شاء الله.

والمفهوم العام للتخطيط: وهو أسلوب أو منهج يهدف إلى حصر الإمكانات المادية والموارد البشرية المتوفرة ودراستها وتحديد إجراءات الاستفادة منها لتحقيق أهداف مرجوة خلال فترة زمنية محددة.

وأما مفهوم التخطيط لإعداد الدروس: عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بفترة كافية ، ويشتمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محددة.

وهناك أهمية التخطيط للدرس:

أ) يجعل عملية التدريس متقنة الأدوار وفق خطوات محددة منظمة ومترابطة الأجزاء وخالية من الارتجالية والعشوائية محققة للأهداف الجزئية.

ب) يجنب المعلم الكثير من المواقف الطارئة المحرجة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ت) يسهم في نمو خبرات المعلم المعرفية أو المهارية.

ث) يساعد على رسم وتحديد أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ الدروس وتقويمها.

ج) يعين على الاستفادة من زمن الدرس بالصورة الأمثل.

ح) يسهم التخطيط في التعرف على مفردات المقررات الدراسية وتحديد جوانب القوة والضعف فيها.

تقديم المقترحات لتحسينها: يعين المعلم على التعرف على الأهداف العامة والخاصة وكيفية تحقيقها، يساعد المعلم على اختيار وسيلة التعليم المناسبة وإعدادها.

وتعد الخطة التدريسية اليومية من أهم واجبات المعلم ومسؤولياته في التدريس، حيث أنه يتهيأ نفسياً وتربوياً ومادياً لتعليم التلاميذ ما تحويه هذه الدروس من معارف ومفاهيم وخبرات ومواقف تعليمية، بصيغ عملية هادفة ومدروسة يحقق معها أهداف التعليم المنشودة.

صفات الإعداد اليومي الناجح:

أ) أن تنبع الخطط التحضيرية اليومية من خطط الوحدات التدريسية، وأن تحقق حاجات التلاميذ.

ب) أن تكون الخطط التحضيرية مرنة قابلة للتعديل.

ت) أن يراعى عند الإعداد الفروق الفردية لدى الطلاب.

ث) يجب أن تشمل الخطة التحضيرية على أنشطة ووسائل تحفيزية وتشويقية مناسبة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) أن يسبق الشروع في التدريس تمهيدا مناسبا يتصف بالإثارة والتشويق.

ح) أن يكون إعداد المعلم لحواره ونشاطاته متصف بتسلسل الأفكار وتوضيح المصطلحات وأهم المفاهيم العلمية، مع الإعداد للأسئلة المتوقعة من قبل التلاميذ، والصعوبات الواردة عند تنفيذ الدرس وسبل التغلب عليها.

خ) أن تحتوي الخطة اليومية على إرشادات تربوية لها ارتباطها بالدرس.

د) أن تتصف الخطة اليومية للتدريس بالوحدة الموضوعية للدرس من خلال الترابط الجيد بين عناصر الإعداد للخطة.

ذ) أن يكون ضمن خطة الإعداد اليومي للدروس توزيع زمني تقريبي يحقق الاستفادة المثلى من زمن الحصة.

ر) أن تحتوي الخطة اليومية على مكان مخصص لرصد ملحوظات التنفيذ والصعوبات والعوائق، والمقترحات المناسبة لتذليلها وتلافيها مستقبلا.

٣- أنواع التخطيط والعناصر الرئيسية لخطة الدرس

التخطيط بعيد المدى: وهو التخطيط الذي يتم لمدة طويلة كعام دراسي.

التخطيط قصير المدى: وهو التخطيط لفترة قصيرة كالتخطيط الأسبوعي أو اليومي.

هناك العناصر الرئيسية لخطة الدرس مما يلي:

أ) موضوع الدرس، ومن أهم ضوابطه أن يكون جزءاً من المقرر المدرسي وملائماً للزمن المخصص للحصة حلقة في سلسلة موضوعات تم تخطيطها بطريقة تتابعية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) أهداف الدرس، ومن أهم ضوابطها أن تكون مرتبطة بالأهداف العامة للتربية وللمرحلة وللمادة. اشتمالها على المجالات الرئيسة للأهداف وهي: (المجال المعرفي – المجال الانفعالي – المجال النفس حركي) وبصياغة أخرى، (معرفية – مهارية — وجدانية) أن تصاغ عبارات الأهداف صياغة سلوكية صحيحة (أن + فعل إجرائي + الطالب + وصف الخبرة التعليمية المراد إتقانها من قبل الطالب. مثال: أن يعرب الطالب (أعجبني محمد خلقه)، إعراباً تاماً.

ت) المدخل للدرس (التمهيد)، ومن أهم ضوابطه. أن يكون مشوقاً ومتنوعاً تتضح من خلاله أهداف الدرس وبصورة جلية، أن يربط بين الدرس القائم السابق.

ث) محتوى الدرس (ما سيدرسه المعلم)، ومن ضوابطه: أن يسهم في تحقيق أهداف الدرس. أن يشمل الموضوع بصورة متوازنة بما يتلاءم مع زمن الحصة أن يشتمل على موضوعات واضحة وصحيحة (أرقام، تواريخ، أسماء. (أن تكون عناصره مرتبة ترتيباً منطقياً ومستمدة من مصادر تتسم بالثقة. أن يشتمل على جوانب تتعلق بالقيم والمبادئ الإسلامية).

ج) النشاطات، (أساليب المعلم في التدريس، ونشاطات الطالب للتعلم) ومن ضوابطها: أن تكون متنوعة فلا تقتصر على طريقة أو أسلوب دون آخر، وأن تتسم الطرق بالناحية الاستقصائية وحل المشكلات، وأن تراعي الفروق الفردية للطلاب وذات مستويات مختلفة، وأن تشتمل على نشاط عملي في الصف، وأن تكون مرتبطة بموضوع وأهداف الدرس.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح) الوسائل والأدوات التعليمية، ومن ضوابطها: أن تكون ملائمة لموضوع الدرس ولمستوى الطلاب، وأن تسهم في تحقيق أهداف الدرس وتوضيح المحتوى بفاعلية، وأن تكون متنوعة ومبتكرة وتشجع الطلاب على استخدامها.

خ) الكتاب المدرسي والمواد المرجعية، ومن ضوابطها: أن يستخدم الكتاب لتنمية القدرة على النقاش في حجرة الصف، وأن يستخدم الكتاب المدرسي لأداء الواجبات الصفية، وأن يستخدم الكتاب في طرق حل المشكلات، كالتوصل لحل سؤال هام، وأن تكون القراءة المرجعية ملائمة لقدرات الطلاب واستعداداتهم، وأن تكون القراءة المرجعية موثقة و متصلة بأهداف الدرس.

د) التقويم: وعلى ضوئه يتم تحديد مدى نجاح أو فاعلية خطة التدريس المطبقة، ومن أهم ضوابط عملية التقويم: أن يكون التقويم مرتبطاً بأهداف الدرس، وأن تكون وسائل التقويم متنوعة (شفهي، تحريري، موضوعي، مقالي، وأن يتم التقويم من خلال أسئلة رئيسة)، وأن يقيس المعلومات الحقائقية والمهارات والاتجاهات والواجب المنزلي كجزء من التقويم: وهو تكليف من المعلم للطالب بغرض تثبيت الخبرة في ذهنه وربطه بالمادة الدراسية لوقت أطول، ومن أهم ضوابطه: أن يسهم الواجب في تحقيق أهداف الدرس، وأن يكون متنوعاً في موضوعاته واضحاً ومحدداً في أذهان الطلاب، وأن يساعد الطالب على التعلم بفاعلية ويحفزهم على الاطلاع الخارجي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤- الخطوات العامة لإعداد الخطة

أ) الاطلاع على محتوى المقرر الدراسي وتكوين تصور عام عنه.

ب) النظرة الفاحصة لمفردات المقرر الدراسي ، والتفصيل الدقيق عند تدوينها في الخطة.

ت) مراعاة ترابط المضامين العلمية للمادة الدراسية.

ث) الأخذ بعين الاعتبار المدة الزمنية الفعلية لتدريس المقرر.

ج) استشارة المعلم الجديد لزميله المعلم ذي الخبرة والتجربة التربوية.

والأهداف العامة للخطة

أ) دراسة أهداف تدريس المادة في ضوء متضمنات المقررات الدراسية.

ب) تحديد الإمكانات المتاحة.

ت) وضع جدول زمني لتدريس الوحدات التي يتضمنها المقرر الدراسي.

ث) جدولة الوسائل التعليمية اللازمة للتدريس.

ج) رصد ملحوظات تنفيذ الدروس في هامش مستقل.

ح) تحديد أساليب وطرائق التدريس المناسبة لموضوعات المقرر الدراسي وجدولتها ضمن الخطة الفصلية.

خ) حصر الأنشطة الصفية وغير الصفية اللازم تنفيذها.

د) أن يتعرف المعلم على المراجع التي تخدم تدريس المقرر.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥- أنواع التقويم في الخطة التدريسية

هناك أنواع التقويم في خطة التدريسية مما يلي:

أ) التقويم القبلي: ويهدف منه التأكد من الخلفية العلمية للتلميذ قبل الشروع في تدريس الوحدة الدراسية.

ب) التقويم التكويني: ويستخدم أثناء العملية التعليمية، وخلال تدريس الوحدة الدراسيةهدفه تزويد المعلم والمتعلم بالتغذية الراجعة لتحسين التعليم والمتعلم ومعرفة مدى تقدم التلاميذ، ومن أنواعه التمارين الصفية والواجبات المنزلية.

ت) التقويم الختامي: ويهدف إلى تشخيص صعوبات التعلم وتحديد جوانب القوة والضعف في مستوى التحصيل الدراسي.

ج- مكونات أو عناصر منهج اللغة العربية

كانت التربية القديمة قد ركزت على المعلم وجعلت منه العنصر الرئيسي في العملية التربوية من حيث المثاليين دون النظر إلى التلميذ المتلقي. أما التربية الحديثة فإنها تنادي بالتركيز على التلميذ وجعله المحور الأساسي والهدف الرئيسي التي تتركز عليه عملية التعلم فهي تهتم بخبرات التلميذ السابقة والمدركات الحسية التي مر بها من واقع البيئة التي يعيش فيها فالتدريس نوع من التواصل أو التبادل الفكري بين المعلم وتلاميذه ويتم في الغالب للتلاميذ إدراك محتوى هذا الاتصال عن طريق الحواس.[١٨]

---

[١٨] ديوي حميدة، **منهج اللغة العربية للمدارس الإسلامية من الطراز العلمي**، (مالانج: جامعة مولانا ملك إبراهيم للطباعة والنشر، ٢٠١١)، ص: ٢١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويقصد بالأسس التربوية لبناء منهج تعليم اللغة العربية كلغة ثانية هي مجموعة المفاهيم والحقائق المتصلة بعناصر المنهج الرئيسية، يعني الأهداف واحتيار الخبرات التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف واحتيار المحتوى من خلال أشكال عديدة معينة من الخبرات وطرق تنظيم هذه الخبرات التربوية والتقويم الذي يوضح لنا مدى تحقيق الأهداف السابقة.[١٩] ويمكن توضيحها فيما يلي:

١- الأهداف

أ) تعريف الأهداف

إن الأهداف جمع من الهدف والهدف لغة الغاية، وفي المجال التربوي بمعنى الهدف الوصف الموضوعي الدقيق لأشكال التغير المطلوب إحداثها في سلوك الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية معينة. والهدف كذلك وصف للتغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة لتزويده بالخبرات التعليمية وتفاعله مع المواقف العليمية المحددة. فالهدف والسلوك هما وجهان لعملة واحدة، فالهدف مرتبط بالسلوك ولكنهما متلازمان، فالسلوك يتبع الهدف. والأهداف هي المدخلات والسلوك مخرجات هذه العملية أو نواتجها.[٢٠]

و"ميجر" Mager يعرف: إن الهدف هو إيصال مانقصد إليه بصياغة تصف التغير المطلوب لدي المتعلم صياغة تبين ما الذي سيكون عليه المتعلم

---

[١٩] فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد كلزة، **المناهج المعاصرة**، (الاسكندرية: نور الإسلام، ٢٠٠٠)، ص: ٩٩.

[٢٠] فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد كلزة، **المرجع السابق**، ص: ١٠٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حين يكون قد أتم بنجاح خبرة التعليم. إنه وصف لنمط السلوك أو الأداء الذي نريد أن يقدر المتعلم على بيانه.[٢١]

ب) مصادر إشتقاق الأهداف

أن الأهداف لانشاء من فراغ ولكنها تنبع وتشتق من عدة مصادر ولكل مصدر أهميته ووزنه في عملية اشتقاق الأهداف. وهذه المصادر هي:[٢٢]

١) فلسفة المجتمع وحاجاته

تعتبر فلسفة المجتمع هي أولى مصادر اشتقاق الأهداف فلكل مجتمع المبادئ التي تقوم عليها فلسفته وهذه تحدد الأهداف التي يسعى المجتمع لبلوغها عن طريق تربية أفراده بأسولب وطريقة معينة. وعلى ذلك فهو يحتاج إلى أفراد بموصافات معينة للعمل على تحقيق أهدافه.

٢) فلسفة تربية

تتسق عادة فلسفة التربية مع فلسفة المجتمع، فإذا كان المجتمع ديمقراطيا فإن التربية فيه تقوم على مبادئ الديمقرطية من إحتراء شخصية الفرد وحريته واعطائه فرصا متكافئة في التعليم والحياة وما إلى ذلك.

٣) طبيعة المتعلم وعملية التعلم

إن دراسة طبيعة المتعلم، وعملية التعلم نفسها تعتبر مصدرا ثالثا لاشتقاق الأهداف فواضعو المنهج لايحتاجون فحسب لمعرفة ما ينبغي أن يدرسه المتعلم لكي يتفاعل ويتكيف بنجاح مع البيئة والمجتمع بل يحتاجون لمعرفة

---

[٢١] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع السابق**، ص: ٦٣.

[٢٢] حلمي أحمد الوكيل ومحمد العين المفتي، **أسس بناء المناهج وتنظيماتها**، (مصرى، ١٩٨٧)، ص:١٤٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ما ينبغي أن يدرسه المتعلم في ضوء قدرته وحجاته وميوله واهتماماته لخلق الدافعية لديه للاقبال على التعلم.

٤) المتخصصين في المادة الدراسية

كما ذكرنا أن أهداف المواد الدراسية يجب أن تتسق مع أهداف التربية، فالمتخصصون يمكنهم إقتراح أهداف المواد الدراسية كل في تخصصه.

ج) أنواع أهداف تعليم اللغة لغير الناطقين بها

١) الأهداف العامة

- التمسك بالقيم الإنسانية النابغة من رسالات السماء، والإستناد إليها كمنطق أساسي موجه لسلوكه في الحياة، سواء في علاقته مع الله، أو المجتمع، أو نفسه.
- إدراك أشكال العلاقة بين اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية على أساس من الفهم والإقناع.
- الإعتزاز بإنتمائه للثقافة العربية، والإفتخار بأمجادها، والحرص على التمسك بالقيم الإجابة فيها، وتمثلها والدفاع عنها.[٢٣]

٢) الأهداف الخاصة

ونعني بها الأغراض التربوية التعليمية المتعلقة بالتنمية اللغوية والتزود من ثقافتها:[٢٤]

---

[٢٣] رشدي أحمد طعيمة، **مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي**، (القاهرة: دار الفكري العربي، ١٩٩٨)، ص: ٥٠.

[٢٤] محمد صالح سمك، **فن التدريس للتربية اللغوية**، (مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩)، ص: ٥٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- تمكين التلاميذ من ألفاظ اللغة العربية الصحيحة وتركيبها وأساليبها السليمة بطريقة عملية شائقة تجذب انتباههم وتصل بهم إلى مستوى معين.
- جعل دراسة اللغة في جملتها أداة فعالة في تنمية الإتجاه إلى الأصالة والابتكار في نفوس التلاميذ واتخاذها وسيلة تعين على نموهم نموا متكاملا في النواحي العقلية والحسية والوجدانية والروحية والجسمية.
- تمكين التلاميذ من القراءة والتنمية قدرتهم عليها وتكوين عاداتها الصالحة ومهاراتها لديهم. وكذلك تعويدهم حسن الإستماع والإصغاء لما يسمعون وتتبعه للالمام به وفهم فهما صحيحا، يتيح لهم الإنتفاع بحصائله.
- تمكين من التذوق لأنواع التعبيرات الأدبية من الشعر أو النثر.
- تنمية قدراتهم على الأداء التمثيلي للمعنى فيما. يقرؤونه من موضوعات، أو يلقونه من خطب، أو ينشدونه من شعر، أو يتلونه من قرآن.
- تمكينهم من التعبير السليم الواضح عن أفكار هم ومشاعرهم، وإدراك مايتلقونه من تعبيرات سواهم.
- تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم اللإملائية والخطية بحيث يستطيعون الكتابة كتابة صحيحة من الناحية الهجائية بخط واضح منسق مع استعمال علامات التراقيم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- توجيه التلاميذ إلى تقصى المسائل وبحثها، وجمع الحقائق وتنسيقها، وتكوين رأي خاص في مناقشة المسائل والمشكلات وتحمل التبعة في تفئيدها أو تأييدها.

د) أهداف تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من الناحيات الأخرى

١) تعليم الإستماع

يهدف تعليم الاستماع إلى تحقيق مما يلي:[٢٥]

- التعريف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي، وبنطق صحيح.
- التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
- التعرف على كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.
- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
- الإستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
- سماع الكلمات وفهمهامن خلال سياق المحادثة العادية.
- إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الإشتقاق).
- فهم إستخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيرا عن المعنى.

---

[٢٥] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة، إيكسيكو، ٢٠٠٣)، ص: ١٠٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- فهم إستخدام العربية للتذكير والتأنيث , والأعداد والأزمنة والأفعال وغيرها من الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى.
- فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.
- إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية.
- فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتغيم عادي.
- إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له.
- الإستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الإستماع إلى اللغة العربية في المواقف اليومية الحياتية.

٢) تعليم الكلام

- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.
- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.
- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.
- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وازمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساس عن التراث العربي الإسلامي.

٢- المحتوى

أ) تعريف المحتوى

يقصد بالمحتوى مجموع الخبرات والحقائق والمعلومات التي يرجى تزيد الطلاب بها. وكذلك الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخيرا لمهارات الحركية التي يراد اكتسابهم إياها، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.

ومحتوى المنهج يعني مضمون المنهج وتمثل عملية اختيار المحتوى قلب المنهج الدراسى ذلك أنها تتعلق بتحديد مادة التعلم من بين كم المعرفة السريع المتراكم في كل مادة دراسية ثم تنظيم هذا المحتوى في تتابع منطقي ليخدم كل التلاميذ.[٢٦]

يقصد بالمحتوى في منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها عند آراء رشدي أحمد طعيمة يعنى مجموعة المواقف التعليمية ذات المضمون اللغوي والثقافي والاتصالي المقدمة للطالب وأيضا الأنشطة اللغوية والثقافة والاتصالية التي تسهم في تعلم عن طريق ممارسة الطالب لها ومعايشتها لمضمونها.محتوى

---

[٢٦] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع السابق**، ص: ٩٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

منهج الدراسي يعني المواد التى تدرس للتلاميذ داخل الفصل في مجالات من المعرفة المختلفة، يأخذها التلاميذ ليصل بها إلى مستوى ما، أو ليتخرج بها من المدرسة مثلا.[٢٧]

ب) المبادئ الرئسية لاختيار المحتوى

١) أن يتم اختيار هذا المحتوى في ضوء الأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة للميدان الذي تنتمي إليه المادة.

٢) أن يختار المحتوى بحيث يكون ممثلا لمجاله تمثيلا صادقا، وهذا يعني أن يشتمل المحتوى على المفاهيم والأفكار والمهارات والتعميمات الرئسية التى تمثل الميدان وحسن اختيار المحتوى يتطلب تأكيد هذه الملامح المميزة للميدان.

٣) أن يختار المحتوى بحيث يمثل طرق وأساليب الاستقصاء والبحث ونماذج التفكير والفهم في الميدان موضوع الدراسة فمن المهم بالنسبة للتلميذ أن يصبح ماهرا في طريق البحث والمعرفة أكثر من مجرد دراسته المحصلة من الحقائق والمعلومات. فمعرفة أساليب المعرفة تمكن الفرد من مواصلة التعليم وأن يعتمد على نفسه في البحث والدرس.[٢٨]

ج) المعايير في احتيار المحتوى

١) تحديد أهداف المنهج : إن الموضوعات وأوجه النشاط التي يتكون منها المحتوى لابد أن تعتبر تعبيرا حقيقا عن أهداف المنهج.

---

[٢٧] يحي بن حسن بن أحمد الجعفري، **الانفتاح العقلي في التربية الإسلامية**، غير منشورة، (رسالة ماجستير)، ص: ١٥.

[٢٨] صالح دياب هندي، **المرجع السابق**، ص: ١٠٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) العلم : عند احتيار محتوى المنهج لابد أن يختار على أساس النواتج التي ثبتت قيمتها العلمية، وعلى أساس ارتباط هذا المحتوى بالحياة العامة للمتعلمين أي أن يكون المحتوى لابد أن يكون صالحا للإستعمال وأن يكون المحتوى بعيدا عن الخيال.

٣) الميول : عند احتيار محتوى المنهج وأوجه نشاطه ينبغي أن تعطي اعتبارا لميول التلاميذ، وهذا يعني اختيار المحتوى والخبرات ذات التأثير المباشر للتلاميذ، ومعرفة الميول قيمة لايمكن انكار دورها في تحريك الدراسة وأوجه النشاط المختلفة.

٤) الفروق الفردية : ينبغي أن يواجه محتوى المنهج وأوجه نشاطه الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك باختيار أنماط النشاط التعليمية التي تمثل درجات متنوعة من الصعوبة تتحدى قدرات التلاميذ، وفي نفس الوقت تسمح لكل منهم بأن يحصل قدرا من النجاح.

٥) مرحلة النمو : يجب أن يكون المحتوى مناسبا لمرحلة النمو التي يمر بها التلاميذ فكل مرحلة من المراحل لها خصائصها الجسمية والانفعالية والاجتماعية والفعلية، ولا يمكن للمحتوى أن يحقق أغراضه كاملة إلا إذا تمكن التلاميذ من تعلمه حسب المستوى الذي وصل إليه نموه في كل من هذه الخصائص.

٦) مشكلات المحتوى : إن احتيار الموضوعات وأوجه النشاط التي ترتبط بالمشكلات الاجتماعية والثقافية والرياضية الموجودة في المجتمع، مثل مشكلات وقت الفراغ، الصحية والنفسية وغيرها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧) تنوع المحتوى : يجب أن يتضمن محتوى المادة الدراسية عددا من الموضوعات التي تتيح الفرصة للتلاميذ لأن يختار من بينها ما يتفق مع ميوله واستعداداته وامكانيته.[٢٩]

٣- الطريقة والوسائل

طريقة التدريس بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. وأنها تعني النشاط لتوصيل المعرفة من المعلم إلى الطالب بمساعدة الوسائل التعليمية زيادة للخبرة التعليمية لدى الطلاب.

من الصعب الفصل بين المحتوى والطريقة كما أنه من الصعب معرفة نهاية أحديهما أو بداية كل منهما فهناك علاقة وثيقة بين الطريقة وعناصره الأخرى. وإن الطريقة الجزء الواضح في عناصر المنهج عند التطبيق العلمي في المدرسة، ولكن ليس من المفروض أن نحكم على الطريقة بمعزل عن باقي عناصر المنهج. فأهمية الطرق تقع وتحدد بمدى مرونتها لتحقيق الهدف وتحصيله.

وهناك كثير من الأسباب التي تدعونا إلى الاهتمام بالطريقة منها:[٣٠]

أ) عدم إمكانية فصل الطريقة عن المادة، فلكي تؤدي الطريقة وظيفتها بنجاح فينبغي أن ترتبط بالمادة بحيث يصبح الإثنان كلا واحدا؛ فالطريقة لايمكن فصلها عن المادة، بحيث تصبح قائمة بنفسها.

---

[٢٩] فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد كلزة، **المرجع السابق**، ص: ١٤٨.

[٣٠] **نفس المرجع**، ص: ١٦٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) وجوب ضمان الطريقة لإمكانية تناول المادة بشكل موصل إلى الهدف، ومثل هذا الضمان لايمكن الحصول إليه إلا إذا انتقيت الطريقة للمادة بعد اختيار وتجربة.

ت) استناد اختيار الطريقة على أصول معينة لايمكن مجانبتها، فالطريقة الناجحة يجب أن تقوم على أساس علمي؛ من حيث ارتباطها وعلاقتها بالمادة المراد تدريسها والهدف المراد الوصول إليه.

انطلاقا مما تقدم، ينبغي أن تتوافر في الطريقة الأسس الآتية:

أ) وضوح الهدف من التدريس أمام التلاميذ.

ب) استثارة دوافع التلاميذ نحو العمل.

ت) تشجيع التلاميذ على القيام بأوجه نشاط تعليمية.

ث) تعويدهم على كيفية الحكم على النتائج.

ج) الاهتمام بالمستوى التربوي الذي يبدأ منه التلاميذ.

ح) الانتقال من الجانب السيكولوجي للترتيب المنطقي في معالجة محتوى المادة الدراسية.

وتناول علماء التربية في كتبهم هذه الأسس وضربوا لها أمثلة كثيرة حتى يسترشد المدرسون بها وينتفعوا بتطبيقها، وهي قواعد عامة أسبتت التجارب صحتها، لأنها تترسم مدارج العقل في نشوئه وتطوره، وترعى قدرات المتعلم وخبراته وإدراكه لما حوله. ويعزى إلى هربرت اسبنسر الإنجليزي أنه هو الذى وضع هذه القواعد، لأنه أول من ذكرها وشرحها في كتابه ((التربية)). وهذه القواعد هي:[٣١]

---

[٣١] محمد صالح سمك، **المرجع السابق**، ص: ٧٩٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) السير من المعلوم الى المجهول

من المقر في علم النفس أن العقل يتخذ من مدركاته القديمة أساسا يبن عليه ما يتافاه من المعلومات الجديدة، وعلى مقتضى ذلك فإن الواجب علينا طبقا لهذه القاعدة أن نستحين بما يعلمه التلميذ فنجعله أساسا لما تريد أن نزوده به من المعلومات الجديدة.

ب) السير من السهل الى الصعب

وهذه القاعدة توجب على المعلم أن يتعرف طبائع الأطفال حتى يوافق ميولهم، ويستجرجهم في فهم المعلومات من السهل إلى الصعب بالنسبة إليهم. فلا يسترسل معهم فى العمل استرسالا مملا. ولا يصدمهم بالصعب المغلق لأول وهلة فيبئسهم ويبئسهم، بل ينبغي أن يصعد بهم من السهولة إلى الصعوبة بحيث يصل الغاية من تعليمهم.

ت) السيَر من البسيط إلى المركب

مما لا شك فيه أن البسيط أقرب إلى مدارك التلاميذ وأوضح لديهم من المركب، والغافل في المطالع حيانه يدرك بسائط الأشياء بسهولة، ولا يدرك الأمور المعقدة المركبة إلا بالتدريج تبعا لأطوار نموه العقلى، ففى دروس الخط مثلا نبدأ بتعليمهم تحسين رسم الحروف تم ننتقل بهم إلى الكلمات البسيطة ثم إلى كلمات ليست في بساطة الأولى ثم إلى الجمل المركبة المعقدة، ومن هذا نرا أن البسيط موصل للمركب وأن التعود على إدراك البسيط ومزاولته يهد الطريق للتعود على المركب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ث) السير من المهيم الغامض إلى المحدود الواضح

هذه القاعدة تبين الطريق الطبيعي لنمو الأفكار في عقل الطفل. لأن إدراكه للأشياء يكتنفه كثير من الغموض والخفاء، وبالبحث وإمعان النظر يتيسر له توضيح مبهمها وإدراك كل سماتها وأجزائها وارتباطات هذه الأجزاء بعضها ببعض، وما بينهما من الأتملاف والاختلاف.

فعلى المدرس أن يتعرف معلومات التلاميذ عن الأشياء التى صادفهم في حياتهم: في البيت أو الشارع أو المدرسة، وكلها معلومات سطحية مهوشة مضطربه مبهمة غامضة فيستغلها في تعليمهم وذلك بتحليل هذه الأشياء إلى أجزائها وتوضيخ كل جزء منها. ثم جمع أشتات هذه الأجزاء، وتكوين وحدة متكاملة منها. ليدكرها التلاميذ واضحة منظمة غير ضحلة.

ج) السير من المخصوص إلى المعقول

مما لا شك فيه أن الحواس منافذ العقل وأبواب تحصيل العلم، وهي وسائل إرتباط الطفل بعالمه الذى يعيش فيه ومن أجل عنيت ((منتسور)) بتربية الحواس وتدريبها.

وهذه القاعدة تؤبد ضرورة استغلال وسائل الإيضاح من الأشياء ونماذجها وصورها.... إلخ فى عملية التعليم حتى يستطسع الطفل عن طريق هذه الوسائل وغيرها من المحسوسات أن يصل إلى الحقائق العقلية، فما المحسوسات إلا سلم المعقولات... وقوة تعقل شيء ما ووضوح معناه بتوقفان على مقدار عدد الحواس التى اشتركت فى ادراكه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولكن يجب على المدرس ألا يستبقى التلاميذ فى مستوى المحسوسات أمدا طويلا، حتى لا تركد اذهانهم ويتوقف نموهم الفكرى، بل عليه أن ينتقل بهم بالتدريج إلى الإدراك المباشر للمعقولات وفهم المعانى المجردة.

ح) السير من الخاص إلى العام

فعلى المدرس أن يسير من الأمثلة والوسائل الجزئية إلى القاعدة والتعريف والقنون العام.

ففى دروس القواعد مثلا لا بد أن يبدأ الدرس بالذكر الأمثلة حتى إذا ما تم شرحها وفحسها ومناقشتها؛ استخلص التلاميذ القاعدة منها، واستنبطوا بأنفسهم تعريفها.

خ) السير من المجمل إلى المفصل

وهذه القاعدة تتفق مع نظرية ((الجشتالت)) فى إدراك الأشياء، وأنه يكون بادئ الرأى كليا تم تأتى بعد ذلك مرحلة إدراك جزئياته. ومما رتبه المربون على هذه القاعدة تفضيل الطريقة السكلية على الطريقة جزئية فى تعليم التهجى لصغار التلاميذ.

إن طرق تعليم اللغات الثانية من الكثرة بحيث يجب على معلم اللغة أن يختار منها ما يناسبه، والحقيقة التي ينبغي أن تستقر في الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تتناسب مع كل الظروف، وفي كل المجتمعات. ولكل الدارسين ليس ثمة طريقة شافية يختصر الزمن وتختصر الطرق، بحيث تعلم كل المهارات اللغوية في وقت قياسي ودون مشكلات تثيرها، إن لكل طريقة من طرق التدريس، كما سنلاحظ فيما بعد، مزايا ولها أوجه قصور، والطريقة المناسبة في رأينا هي تلك التي تساعد على

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة لتعليم اللغة الثانية، فما قد يكون مناسبا هنا قد لا يكون مناسبا هناك. وما قد يكون مناسبا هناك قد لا يكون مناسبا هنا. ومن هنا وجب أن تحكم معلم العربية كلغة ثانية مجموعة من القواعد والأسس في تفضيل طريقة على أخرى، من هذه الأسس.[٣٢]

أ) المجتمع الذى يدرس فيه اللغة

إن طريقة تعليم العربية كلغة ثانية في مصر مثلا ينبغي أن يختلف إلى حد ما عن طريقة تعليمها في أمريكا، فتعليم اللغة الثانية في مجتمع اللغة ينبغي أن يختلف عن طريقة تعليمها في مجتمع يتحدث لغة أخرى.

ب) أهداف التدريس العربية

إن وعي المعلم بأهداف تدريس العربية كلغة ثانية أمر رئيس لنجاحة في التدريس، وشروط واجب لاختيار الطريقة، لأن طريقة تعليم العربية كلغة ثانية لأفراد يريدون توظيفها في قراءة التراث العربي فقط ينبغي أن يختلف عن طريقة تدريسها لأفراد يريدون الأتصال بمتحدثي العربية استماعا وكلاما. والطريقة أيضا ينبغي أن يختلف من مجتمع لآخر حسب أهداف كل مجتمع من تعليم اللعربية لأبنائه.

ت) مستوى الدارسين

يفرض اختلاف مستويات الدارسين في اللغة اختلافا في طريقة تدريس. إن الطريقة التي تستخدم مع دارس في المستوى الأول ينبغي أن تختلف عن الطريقة التي التي تستخدم مع دارس في المستويات المتوسطة والمتقدمة،

---

[٣٢] محمود كامل الناقة، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها** (مصر: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ص: ٦٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والطريقة التي تستخدم مع دارسين لديهم خبرة سابقة مع العربية ينبغي أن يختلف عن طريقة تستخدم مع دارسين يطرقون الميدان لأول مرة.

ث) خصائص الدارسين

للدارسين خصائص مختلفة سواء من حيث السن أو الجنس أو الدوافع والاتجاهات أو الوظائف والحرف أو غير ذلك من مظاهر الاختلاف بين الدارسين، ولا شك أن هذا يفرض اختيار الطريقة المناسبة لكل فئة، أو على الأقل شيئا من التعديل فيها.

ج) اللغة القومية للدارسين

ينبغي أن تتكيف طريقة التدريس مع الظروف اللغوية للدارسين، إن تدريس العربية لمتحدثي اللغات السامية ينبغي أن يختلف عن تدريسها لمتحدثي اللغات الهندى – أوربية أو الصينية أو غيرها. إن على المعلم أن يستفيد من مدى قرب اللغتين في تدريس اللغة المستهدفة.

ح) مصادر التعليم

ينبغي أن تختلف طريقة تدريس اللعربية كلغة ثانية في ظروف تتوفر فيها إمكانات الدراسة ومصادر التعلم عن تدريسها في ظروف لا تتوافر فيها هذه الإمكانات، إنها في مجتمع عربي يكثر فيه المهاجرون العرب تختلف عنها في مجتمع غربي ليس فيه مهاجر عربي واحد. في المجتمع الأول يستطيع المعلم استثمار ذلك في تدريس الثقافة العربية بأسلوب عملي وطريقة حية تربط بين ما يقوله في الفصل وبين ما يراه الأجنبي خارجه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤- التقويم

إن التعريف الذي نعتبره شاملا لعملية التعليم هو مجموع الاجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكيد من مدى تحقيق أهداف محدودة سلفا من أجل اتخاذ قرارات معينة.

التقويم هو تقدير مدى صلاحية أو ملاءمة شيء ما في ضوء غرض ذي صلة، أو هو العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة.[٣٣]

التقويم هو عملية تحديد مدى ما تحقق من الأهداف التي خطط لها المناهج، أو هو تحديد لمستوى ما وصل إليه الطالب وتحقق لديه من نتائج تعليمية وخبرات مكتسبة. والتقويم عنصر أو مكون أساسي في المناهج وهو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية — التعلمية ويتخلل جميع مراحل عملية التعليم والتعلم، فهو نقطة البداية للخبرات التعلمية اللاحقة كما أنه المنطلق الرئيس لتطوير المنهج وتعديلاته.[٣٤]

ومن التعريفات السابقة، يمكن الوصول إلى أن:

١) التقويم عملية: أي أنه يتم على على خطوات متتالية ولا يتم في خطوة واحدة.

٢) عملية مقصودة: أي أنه يتم الإعداد له مسبقا.

٣) عملية منظمة: أي أنه يستند على أسس علمية.

---

[٣٣] طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **المرجع السابق**، ص: ٤٩.

[٣٤] محمد مصطفى العبسي، **التقويم الواقعي في العملية التدريسية**. (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص: ١٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤) عملية تهدف إلى جميع المعلومات: أي أنه يستند إلى أدلة وشواهد عند إصدار الأحكام.

٥) عن العملية التعليمية: أي أنه عملية شاملة.

٦) اتخاد الإجراءات المناسبة: أي معالجة جوانب الضعف وتدعيم جوانب القوة.

إن التقويم يمثل جزءا لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوما أساسيا من مقوماتها، وهو يراكبها في خطواتها جميعا. فهو ليس نشاطا بسيطا، بل هو عملية معقدة تتضمن الكثير من الأنشطة، وتسير في الكثير من الخطوات، ولعل من أهم خطواتها:

تحديد الهدف من التقويم، وتقرير المواقف التي يمكن بها جمع معلومات تقريبية متصلة بذلك الهدف، وتحديد المعلومات التي يحتاج إليها المقوم، وتصميم أدوات وأساليب التقويم وبناؤها، وجمع البيانات بالأدوات المقررة ومن المواقف المحددة، وتحليل تلك البيانات وتسجيلها في صورة يمكن بها الاستدلال والاستنتاج وتفسير تلك البيانات في صورة تتضح بها المتغيرات والبدائل تمهيدا للوصل إلى الحكم أو القرار، وإصدار الحكم أو القرار ومتابعة تنفيذه.

إن للتقويم أسسا يجب مراعاتها عند تخطيط عملية التقويم وتنفيذها وهذه الأسس هي:

١) أن يتصل التقويم بأهداف المنهج، أي يتسق التقويم مع تلك الأهداف، وأن يكون شاملا لكل تلك الأهداف ومستوياتها.

٢) أن تتنوع أساليب التقويم وأدواته، وأن تكون تلك الأساليب والأدوات متقنة ومتناسبة مع تقويم الأهداف التربوية المراد تحقيقها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣) أن يكون التقويم عملية مستمرة لمعرفة مدى ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف، ليتسنى للمقوم تصحيح مسار عملية التعلم باستمرار.

٤) أن يجري التقويم بطريقة تعاونية يشارك فيها كل من له علاقة بالعملية التربوية.

٥) أن يميز التقويم بين مستويات الأداء المختلفة، وأن يكون تشخيصيا وعلاجيا في آن واحد، وأن يكون وظيفيا، بمعنى أن يستفاد منه في تحسين العملية التعليمية.

٦) أن تراعى في التقويم الناحية الإنسانية، بمعنى أن يترك أثرا طيبا في نفوس المتعلمين، فلا يشعر معه المتعلمون بأنه نوع من أنواع العقوبات.

٧) أن يجري التقويم في ضوء معايير معينة متفقة مع الفلسفة التربوية، وبمعنى آخر أن يسهل التقويم عملية التقويم الذاتي للفرد، وأن يشمل الأهداف جميعها، وأن يسهل عملية التعلم والتعليم، وأن يوفر التغذية الراجعة المستمرة.

٨) أن ينظر إلى التقويم بوصفه وسيلة لتحسين العملية التربوية وليس بوصفه غاية في حد ذاته وأن يراعي فيه الاقتصاد في الوقت والجهد والنفقات.

إن أهم فائدة يمكن أن تجنيها من نتائج تقويم المنهج هي: إمكانية تطويره في ضوء نتائج ذلك التقويم، وبالتالي العمل على تحسين عملية التعلم لأن المنهج في الأساس هو خطة لمساعدة التلاميذ على التعلم.

إن التقويم يأخذ اشكالا كثيرة منها ما يختص بتقويم عمل المعلم وأسلوب تدريسه، وهنا تبرز معايير تتعلق بهذا الجانب. وهذه المعايير هي (الطريقة، وخصائص

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المعلم، والتغير في سلوك المتعلمين). ومنها تقويم نمو المتعلمين، ويقصد به الحكم على مدى تقدم المتعلمين نحو الأهداف المراد تحقيقها في المجالات المختلفة المعرفية والانفعالية والمهارية. وتقويم هذا الجانب يعد من أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها عملية التقويم، إذ يمكن بواسطتها تقدير مدى فعالية التعلم وتعرف نواحي القوة والضعف في المنهج، وتعرف نوع الشواهد والأدلة التي يمكن استخدامها لوضع الدرجات التقديرات، وتعرف المشكلات التي يعاني منها المتعلمون، وتحديد مستويات المتعلمين في القدرات والاستعدادات.[٣٥]

٥- تقويم منهج تعليم اللغة العربية

أ) خصائص التقويم الجيد

١) الصدق (Validity)

ويعنى صدق التقويم معانى كثيرة منها:

- التوافق بينه وبين أهداف المنهج، والالتزام بها، بحيث تكون الأهداف هي نقطة البداية في برنامج التقويم، وتستمر في توجيه مساره، وقيادة خطواته.
- شموله لجميع أهداف المنهج، فالاقتصار على تقويم بعض هذه الأهداف دون البعض الأخر، يضيق نطاقه، ويعطي صورة للمنهج غير شاملة ولا كاملة، مما يؤدى إلى تشخيص خاطئ لنواحى القوة والضعف فيه.

---

[٣٥] طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **المرجع السابق**، ص: ٥٠-٥١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- التأكد من أن الوسائل والأدوات التي تستخدم فيه تقيس فعلا ما تدعى قياسه، وتوفر الأدلة التي ترتكز على أساس علمى موضوعى سليم.[٣٦]

٢) **مراعاة التوازن** (Balance)

فقد يركز برنامج التقويم على التلميذ ، ويغفل المنهج ذاته، بينما ينبغي أن يكون هناك توازن في هذين الجانبين، فيكون جزء من برنامج التقويم موجها نحو تقويم التلميذ، والجزء الآخر المكمل له، موجها نحو تقويم المنهج ذاته بأهدافه ومحتواه ونشاطاته ووسائل تقويمه، ويقترح زايس أن يكون نصف برنامج التقويم للجانب الأول، والنصف الثاني موجها للجانب الثاني.

٣) **تقويم النواتج غير المقصودة**

فهنالك نواتج للمنهج غير مقصودة، لم تكن في أذهان معدى المنهج، ولم يضمنوها أهدافه، مثل تأثيرات سلبية على بعض الجوانب النفسية في شخصيات التلاميذ أو عدم توافق مع سوق العمل، أو الاستمرار في الدراسة، أو تأثيرات جيدة على المجتمع المحلي، أو علاقات أولياء الأمور بالمدرسة، أو تعاونهم معها، وربما كان هذا الجانب من التقويم كما يقول زايس، أصعب جوانب التقويم.[٣٧]

٤) **شموله لكل العوامل والعناصر التي تؤثر في المنهج**

ويشمل هذه العوامل والعناصر البشرية، مثل معدى المنهج والقائمين على التنفيذ والمشاركين فيه من معلمين ومعاونين لهم، وموجهين، وإداريين،

---

[٣٦] إبراهيم بسيونى عميرة، **المنهج وعناصره**، ط ٣، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩١)، ص: ٢٦٥.

[٣٧] **نفس المرجع**، ص: ٢٦٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والقائمين بالتوجيه والإرشاد، والقائمين بالتقويم، كما يشمل العوامل المادية، كالكتب المدرسية والكتب المساعدة.

٥) **استخدامه لوسائل متنوعة ملائمة**

حيث أن للتقويم أهدافا كثيرة، ويؤدى وظائفة متنوعة، ويشمل جوانب متعددة من هنا كانت ضرورة تنوع وسائل التقويم بما يلائم هذه الوظائف والجوانب.

وهناك مجالا لاستخدام وسائل محكمة التصميم والبناء، على درجة عالية من الثبات مثل بعض الاختبارات، ومقاييس الاتجاه، وقوائم التقدير، واستطلاعات الرأي كما أن المجال يتسع لوسائل قد تكون على درجة أقل من الثبات، والشكلية مثل الملاحظة، والاطلاع على السجلات، وتحليل ماينشر في وسائل الاعلام وخطابات المعلمين وأولياء لأمور، وحتى المكالمات التليفونية، والمناقشات.

٦) **توسيع قاعدة المشاركة في برنامج التقويم**

بحيث يشارك في التخطيط له، واختيار واعداد الوسائل اللازمة وفي التنفيذ الإخصائيون، والمعلمون، والموجهون، والإداريون، وقد يحتاج الأمر إلى إسهام بعض العاملين في نشاطات الحياة والمجتمع في بعض هذه المراحل مثل التخطيط أو اختيار الوسائل.

٧) **الاستمرار والتكامل**

فبرنامج التقويم الجيد ينبغي ألا يقتصر على التقويم الختامي، لأن الانتظار حتى الانتهاء من تطبيق المنهج، يجعل تعديل المسار، وإعادة التوجيه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عملية متأخرة، ومن هنا فإن لكل من التقويم المبدئي، والتقويم البنائي، والتقويم الختامي، والتقويم التتبعي دوره في برنامج التقويم الجيد، وبتعبير آخر ينبغي أن يكون التقويم مستمرا من بداية العمل في إعداد المنهج، واعداد وسائل تطبيقية، وأثناء التطبيق وبعد الانتهاء منه وتخرج الدارسين لهذا المنهج، ويكون برنامج التقويم متكاملا مع العمل في المنهج في كل هذه المراحل، وجزءا لا يتجزأ منه.

٨) **وجود ترتيبات للاستفادة من نتائجه**

فلا معنى لتقويم لايستفاد من نتائجه، ويتطلب هذا وجود ترتيبات لتنظيم هذه النتائج وتحليلها تحليلا علميا سليما، والتوصل من هذا التحليل إلى أحكام، تكون أساسا لاتخاذ قرارات، ويستلزم هذا إعداد خطة، وتوزيع المسئوليات، وتحديد المسئولين عن تنفيذ القرارات والتوصيات، ومتابعة هذا التنفيذ.[٣٨]

ب) **كيفية تقويم المنهج**

١) **أحكام الخبراء**

يرجع عادة إلى الخبراء لاستقاء المعلومات والآراء حول المناهج الدراسية في جميع مراحل تخطيطها وبنائها وتقويمها وتطويرها، وفي بعض الأحوال يعتمد على تلك المعلومات والآراء دون غيرها في عملية التقويم.

---

[٣٨] **نفس المرجع**، ص: ٢٦٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويتم التوصل إلى آراء الخبراء بشأن تطوير المناهج وتقويمها من خلال عدة طرق هي[٣٩]:

- المقابلات الفردية الشفهية (Oral-Individual Responses)

وهذا من أيسر الطرق التي يشيع استخدامها في هذا الصدد، وذلك عن طريق توجيه عدد من الأسئلة المعدة والمضبوطة من قبل، كما قد تجري المقابلات الفردية دون إعداد مسبق لأسئلة من هذا النوع، ولكن يعتمد فيها على مناقشة بعض المبادئ العامة التي يعتمد عليها المنهج والميزة الرئيسية التي ينطوي عليها هذا الأسلوب وخاصة حينما يكون من خلال أسئلة معدة مسبقا هي أنه يتيح الفرصة لتعرف آراء عديدة ومتنوعة لفريق الخبراء حول أسئلة محددة بشأن المنهج.

- جلسات الاستماع (Hearing Technique)

ويعتمد هذا الأسلوب على الإعداد الجيد لجلسات تجمع بين الخبراء المعنيين ببناء المنهج وتقويمه وممثلي الجهات والهيئات ذات الصلة بالمنهج، كما قد تضم تلك الجلسات خبراء في المادة من بين المشتغلين بالجامعات والقادرين على المشاركة فيما يجري من مناقشات بإبداء وجهات النظر العلمية التي يمكن أن تساعد على التقويم والتطوير.

- الاستجابات الجماعية الشفهية (Oral-Group Responses)

ويستخدم هذا الأسلوب عادة حينما يكون الأمر متعلق بمواد تم اعدادها في المرحلة الأولى مثل قوائم الأهداف والمقررات والتعليمات

---

[٣٩] أحمد حسين اللقاني، **تطوير مناهج التعليم**، ط ١، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٥)، ص: ١٠٥-١٠٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والوسائل التعليمية والخطط التفصيلية لكيفية تنفيذ المنهج، وعندئذ تنظم اجتماعات دورية لفريق خبراء المنهج وغيرهم من الخبراء الممثلين للجهات والهيئات التي سبقت الإشارة إليها في البند ثانيا.

- التقارير الفردية المكتوبة (Individual Written Responses).

وهي عبارة عن إجابات الخبير عن أسئلة محددة في صورة إختيار من متعدد (Multiple Choice) أو إجابات قصيرة يشملها استبانة تقدم للخبير الذي يجيب عن أسئلة كتابة. ومن مميزات هذا الأسلوب أن الإجابة عن الأسئلة لاتحتاج إلى وقت أو جهد كبير من الخبير، هذا فضلا عن سهولة تلخيص مايصدر من استجابات عن الخبراء إما بصورة يدوية بسيطة أو عن طريق الحاسبات الالكترونية إذا كان عدد الخبراء كبيرا.

- تحليل المحتوى (Content Analysis)

وهو أحد الأساليب شائعة الاستخدام في مراكز بحوث المناهج، وهو يعد أحد الأساليب الموضوعية التي تستخدم في وصف جانب المواد التعليمية سواء كانت منطوقة أو مكتوبة أو مرئية، وذلك في صورة كمية، وقد استخدم هذا الأسلوب أيضا في تحليل محتوى السلوك الحركي في عديد من المشروعات، وحينما يكون الخبير بصدد إجراء دراسة تحليلية لمحتوى أي مادة تعليمية فهو يبدأ بتحديد تصنيف تبدأ في ضوئه عملية التحليل، وقد يكون ذلك في صورة أقسام لجمل المادة التعليمية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- التقارير الجماعية المركبة (Group Written Responses)

ينادي البعض بضرورة تحاشى اللقاءات الجماعية كأسلوب لجمع البيانات عن المنهج والحجة التي يقدمونها في هذا الشأن هي أن تلك اللقاءات قد تضم أخذ الخبراء القادرين على استقطاب الآخرين وفرض وجهة نظره وآرائه عليهم، كما يقترحون أسلوبا آخر للحصول على تقارير جماعية مكتوبة للخبراء، ويعتمد هذا الأسلوب على تقديم تقارير جماعية مكتوبة للخبراء بصورة منفصلة ويطلب إلى كل منهم الإجابة عنها كتابة، ثم تجمع تلك الإجابات وتتم جدولتها وتلخيصها ثم يوزع الملخص على الخبراء مرة أخرى ويتطلب إلى كل منهم التأكد من وجود آراءه ومقترحاته بالملخص.

٢) أساليب الملاحظة

تعد أساليب الملاحظة أداة رئيسية يمكن من خلالها تعرف الجدوي الفعلية لأي منهج دراسي، فهي تبين مدى تحقق الأهداف.التي حددت للمنهج، كما تبين الصورة الحقيقية لكيفية ممارسة المعلم والمتعلم للأنشطة التي يحتويها المنهج، وتعتبر أساليب الملاحظة من أكثر اساليب جمع المعلومات والبيانات عن المنهج تكلفة، هذا فضلا عن أن الفائدة المحققة منها تعتمد على مدى توافرالمختصين القادرين على استخدام هذا الأسلوب ومدى التسهيلات التي يقدمها المدرس، وهناك مواقف عديدة يمكن استخدام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أساليب الملاحظة فيها بحيث يمكن الاستناد إلى نتائجها في عمليات تقويم المنهج وتطويره، ومن تلك المواقف مايلى[٤٠]:

- مواقف يقاس فيها مدى تحقق الأهداف.
- مواقف تقاس فيها مختلف المتغيرات.
- مواقف تقاس فيها مدى قابلية المنهج للتطبيق.
- مواقف تحدد فيها الصعوبات التي تحول دون تحقيق الأهداف.
- مواقف تحدد فيها ما أدخله المعلمون من تعديلات.
- مواقف تحدد فيها المخرجات غير المتوقعة.

٣) **الاختبار والمقاييس**

تستخدم الاختبارات والمقاييس كوسائل للحصول على نتائج يستفاد منها في اصدار قرار علمي بشأن عمليات تقويم المناهج وتطويرها، شأنها في ذلك شأن المصدرين السابقين، وقد يرى البعض أن استخدام الاختبارات والمقاييس يقصد به أن يلمس المعلم بصورة مباشرة عائد جهده.ونتائج التعلم التي استطاع تلاميذه تحقيقها نتيجة لمرورهم بخبرات المنهج، وهذا الرأي ليس ببعيد عن الصواب.

٤) **المجتمع والمعلمين وأولياء الأمور**

حينما يتم اعداد أو تقويم وتطوير منهج ما، فإن هذا الأمر يعنى أن ذلك المنهج يتفق بما يحتويه من قيم معينة مع الحاجات التربوية التي يحتاجها المجتمع، هذا كما يتوقع أولياء الأمور أن يحدث تغييرا في شخصيات الأبناء

---

[٤٠] **نفس المرجع**، ص: ١٠٩-١١٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وبمعنى آخر يتوقعون تعلم بمواصفات معينة، ولذلك فهم يستطيعون إدراك ما يحدث لأبنائهم وما يعتريهم من تغيرات نتيجة لدراسة منهج أو عدة مناهج معينة، وبالإضافة إلى ذلك فإن المعلم وأولياء الأمور والمجتمع بكافة مؤسساته ذات الصلة بمضمون المنهج ومجاله تعد من المصادر الأساسية التي يمكن لخبراء المنهج استقاء معلومات وبيانات وأدلة عن مدى فاعليته وجدواه[٤١].

ج) **طرق تقويم المنهج**

لتقويم المنهج طريقتان، تتمثل الطريقة الأولى في ملاحظة المنهج أثناء العمل به وتطبيقه، أما الطريقة الثانية فمن خلال تحليل مطبوعات المنهج وتطبيق المعايير المختارة لتقويمها. هذا، والطريقتان متداخلتان، ويمكن استخدامهما معا في الموقف الواحد. على أننا قبل الحديث عن كل طريق تفصيلا نود أن نشير إلى ما نعنيه بالمنهج وما نعنيه بمطبوعات المنهج.

١) **تقويم المنهج من خلال ملاحظته أثناء تطبيقه**

إن تقويم المنهج وفق هذه الطريقة أمر صعب حيث أن المنهج عملية حيوية حركية ولايمكن إيقافه للتحليل، فنحن لانملك إلا أن نلاحظه أثناء حركته، ونجمع عنه المعلومات التي نبني عليها أحكامنا. وقد يستخدم الوصف التفصيلي لما يدور في الفصل كأساس يعين على الحكم السليم، إلا أنه أساس يشوبه بعض الضعف حيث أنه يتصف بالجمود إذ لاينقل إلينا حيوية مايدور في الفصل، ومن ناحية أخرى أنه بالضرورة لايتصف بالشمول لكل ما يحدث في الفصل.

---

[٤١] **نفس المرجع**، ص: ١١٨ و ١٢٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويعلي البعض من قيمة الدراسات التجريبية والمقارنات بين أنواع المناهج، وهو أسلوب له قيمته إذا ما أحكمنا السيطرة على مختلف العوامل والمتغيرات العديدة التي قد تؤثر في النتائج موضوع القياس والتي يرتبط بها التفسير ويقوم عليها الحكم.

والطريقة العامة لتقويم المنهج تقوم على أساس رؤية الأحداث وتفسيرها في ضوء الحقائق التربوية المعروفة، والفلسفة الاجتماعية السائدة. ويمكن تقويم المنهج من خلال العمليات الآتية[٤٢]:

- تحليل النتائج التربوية عن طريق الاختبارات وسجلات السلوك والمقابلات والاستبانات والمتابعة.
- تحليل ناتج التعلم من مناهج مختلفة تقارن تجريبيا.
- تحليل درجة تأثر المناهج إيجابا أو سلبا بعوامل خارجية، ومن هذه العوامل الخارجية الامتحانات العامة، والضغوط السياسية، والبحوث، والتقاليد، والتغيرات الاجتماعية، والقيادة المهنية، وغير ذلك.
- تحليل الأنشطة العامة للمدرسين واستخدامهم للمصادر.
- ملاحظة أثر البرنامج التعليمي على الأنشطة المهنية للمدرسين وعلى المجتمع المحلي.

---

[٤٢] فكري حسن ريان، **تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها**، (الكويت: مكتبة الفلاح، ١٩٨٦)، ص: ٢٨٥-٢٨٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢) تقويم المنهج من خلال تحليل مطبوعاته

ويمكن تقويم مطبوعات المنهج التي تقدم للمدرس لإرشاده في عملهمن جوانب خمسة هي[٤٣]:

- أثرها على النتائج التعليمية التي تحظى بالعناية.
- أثرها على أساليب التدريس والإدارة في الفصل.
- مدى تأثرها سلبا أو إيجابا بعوامل خارجية.
- اختيار وتنظيم موادها.
- الطرق المستخدمة في وضعها وصياغتها.

ومطبوعات المنهج نوعان، الأول: يتكون من المقررات الدراسية، ودليل المعلم والوحدات المصدرية، وقديما لم يوجد سوى المقررات الدراسية. والثاني: يشمل المطبوعات المختلفة المتنوعة عن المشكلات التي تواجه المدرسين.

فالمطبوعات التي يقصد بها إرشاد المدرس ومعاونته لم تعد توجد في مطبوع واحد، بل أصبحت توجد في سلسلة متصلة من المطبوعات تتزايد عددا استجابة للحاجة، وتناقش أمورا لم تتعود المقررات الدراسية القديمة الإشارة إليها.

د- أسس منهج اللغة العربية

إن أسس المنهج تؤثر قبل كل شيئ في محتوى المنهج وتنظيمه، وتؤثر أيضا في أهدافه وماده وأنشطته. ومن هنا يطلق على هذه الأسس اسم المحددات التي تحدد

---

[٤٣] **نفس المرجع**، ص: ٢٨٩-٢٩٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جوانب المنهج. وعليه سوف لا يستغنى عنها في عمليات البناء والتطوير والتحسين. ويتفق المنهجيون على أن هذه الأسس هي أسس فلسفية ونفسية واجتماعية ومعرفية، مع أن هذه الأسس متداخلة كثيرة، أو من الصعوبة بمكان الفصل فيها، وبخاصة ما يتعلق بالفلسفة والثقافة والمجتمع وطبيعة الفرد،[٤٤] واليكولوجية.[٤٥] وفي كتب آخر يذكر هناك الأسس التربوية للمنهج، فهي عناصر المنهج الأربعة: الأهداف والمحتوى والطريقة والتقويم.[٤٦]

١) الأسس الفلسفية

عندما نتعرض إلى الأسس الفلسفية فإنه يعني أن المنهج يشتمل على أساس فكري يتناول الإنسان العالم الذي يعيشه، باعتبار أن الإنسان هو غاية التعلم الذي يكون من خلال المنهج المدرسي، باعتبار أن العالم الذي يعيشه سوف يتعامل معه ويغير فيه أو يتغير فيه أو يتغير له. وهذه الجوانب من غير شك لها صلة وثيقة بالمنهج المدرسي لأنها تؤثر فيه سلبا أو إيجابا. وهنا لابد لكل منهج من أن يعتمد في صناعته أولا وأخيرا على دراسة نظرية المعرفة بكل جوانبها وأبعادها متناولة الأسس الفلسفية بجميع أبعادها، ومنها طبيعة المعرفة وطرق الحصول عليها وتصنيفها وتقويمها وطرق تقديمها. إن كل منهج يستند إلى فلسفة تربوي معينة، وقد تتعدد هذه الفلسفات وتتنوع وتتداخل، وينعكس أثرها على المناهج الدراسية بشكل واضح. وقد أدى ذلك إلى ازدحام المناهج بالمواد الدراسية المختلفة وبأنواع عديدة من النشاط.

---

[٤٤] طه علي حسين، سعاد عبد الكريم عباس، **المرجع السابق**، ص: ٢١.

[٤٥] فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد كلزة، **المرجع السابق**، ص: ٧٠.

[٤٦] ديوي حميدة، **المرجع السابق**، ص: ٢٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن هناك الفلسفة الأساسية للتربية التي تؤكد عملية حفظ التراث الاجتماعي ونقله، وإن المجتمع فيها يمتلك في أية مرحلة من مراحله تراثا من المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، وإن وظيفة المدرسة نقل هذا التراث. وهنا تؤكد هذه الفلسفة أهمية حصول الأطفال جميعهم على أساسيات المعرفة لأن هذه الأساسيات أكثر أهمية في ارضاء دوافعهم وتنمية خبراتهم. وهناك الفلسفة التقدمية التي تقدم مدارس تربوية متعددة، فيرى بعض التقدميين ضرورة أن تتمحور كل شؤون التربية حول الطفل، وأن واجب التربية هو الاهتمام بإطلاق القدرات والميول الابداعية وتنميتها وتهذيبها، والاهتمام بتحرر القدرات الفنية، والاهتمام بنمو الشخصية. ويرى تقدميون آخرون ضرورة أن تدور التربية حول مشكلات المجتمع لأن التعاون الاجتماعي والمسؤولية المتبادلة وتحسين مستوى المعيشة هي أهداف رئيسية من أهداف التربية.[٤٧]

إن الأسس الفلسفية للمنهج أصبحت تتطلب التركيز على ما يأتي:[٤٨]

أ) اهتمام المنهج باحترام شخصية المتعلم وبيان أهمية دوره في المجتمع، بإثارة اهتماماته في كل مناشط التعليم لتنمو قدراته الخاصة والعامة.

ب) الاهتمام بذكاء المتعلم وفكره، بإتاحة الفرص أمامه لممارسة حرية التفكير، ومناقشة المشكلات الاجتماعية التي تواجهه، وكيفية إيجاد الحلول لها.

---

[٤٧] طه علي حسين، سعاد عبد الكريم عباس، **المرجع السابق**، ص: ٢٢.

[٤٨] **المرجع نفسه**، ص: ٢٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ت) الاهتمام بقدرة المتعلم على التفكير الناقد من خلال تعلمه كيف يفكر وكيف يتأمل، وضرورة تدريبه على استخدام الطرق العلمية في حل مشكلاته.

ث) الاهتمام بإتاحة فرص متكافئة أمام المتعلم، ومساعدته على استيعاب مفهوم المساواة وممارسته.

ج) الاهتمام بحرية التعبير بالسماح لكل متعلم في أن يعبر عن وجهة نظره بالطريقة التي يراها مناسبة، ولكن مع التركيز على احترام وجهات نظر الآخرين.

ح) الاهتمام بحرية اختيار العمل المناسب وتكوين الاتجاهات التي تنمي الشعور بالواجب الاجتماعي للمشاركة في العمل، وفي احترامه من خلال انتقاء الخبرات المدرسية التي تساعد المتعلم على تحقيق ذلك.

٢) **الأسس النفسية**

إن من المهم لدى واضع المناهج أن يعرفوا كيف ينموا الطفل والشاب، ويتطوران من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية، وأن يعرفوا كذلك المراحل التي يمر بها هذا التطور ليضمنوا مناهجهم لأهداف والمواد التعليمية والخبرات التربوية التي بدورها تساعد على بلوغ الأهداف.

وبهم واضعي المناهج أن يلموا بالطريقة التي يتعلم بها التلميذ أو الطالب، وبالأسلوب الذي يسير به علقه عندما يتعلم، وبالعوامل التي تساعد على التعلم الجيد.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن الفرد يكتسب ذاته نتيجة الخبرات المباشرة وغير المباشرة التي يمر بها في بيئته الاجتماعية الثقافية والتقنية والحضارية والطبيعية. فمن المعروف أن التربية هي نتاج تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية والطبيعية، وهنا تكون العملية التربوية عملية تشكيل الفرد، وهنا أيضا يكون كل من التعلم والمنهج التدريسي ذا أثر بتوجيه المتعلم وإرشاده. وإن معرفة الأسس النفسية للتربية والإلمام بها تكون على درجة كبيرة من الأهمية عند التعامل مع اختيار المحتوى التعليمي وتحديده، ووضع استراتيجيات التدريس وطرائقه... ويمكن أن نخلص من هذا إلى أن الأسس النفسية للمنهج تعني لحقائق النفسية والنتائج العلمية التي توصل إليها الفكر التربوي نتيجة لأبحاث علم النفس، وبخاصة علم النفس التعليمي، وأن هذه الأبحاث تؤدي دورا مهما في بناء المنهج، وتحديد المحتوياتها وأساليب تنظيماتها واستراتيجيات تطبيقاتها.

لقد اختلف الفلاسفة والتربويون في نظرتهم إلى الطبيعة الإنسانية، مما أدى إلى اختلافهم في نظرتهم إلى الغاية من العملية التعليمية. فهناك من نادى بمفهوم العقل، وأن دور المؤسسة التعليمية يكون هنا في إشباع هذا العقل بالتراث الإنساني المتراكم والخبرات البشرية المتنوعة. وهناك من دعا إلى مفهوم الجمود والحتمية الجماعية، فالطبيعية الإنسانية جامدة يصعب تغييرها، إذ إن الوراثة أكثر قدرة من البيئة على تشكيل حاضر الإنسان ومستقبله. وهناك من نظر إلى الفرد على أنه شبيه بآلة يتصرف تبعا للقوانين الطبيعية، فعندهم الإنسان حيوان طبيعي يخضع لمثيرات معينة، ويستجيب لها استجابة آلية، أي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أن العملية التعليمية هنا تبني على أساس نظرية التعلم الشرطي، ويكون التكرار والتدريب هما طريقة التعلم.

وهناك من الفلاسفة من دعا إلى مفهوم الإنسان بوصفه مجالا للطاقة، فهو يعمل بقوة متحركة ومؤثرة في البيئة، وهو يسعى دائما إلى موازنة الرغبة مع نواحي النجاح. والمنهج بحسب هذا المفهوم يهتم بالعمليات وحل المشكلات ومراعاة الاختلافات الفردية والخبرات اللازمة للنمو المتفرد، أي الاهتمام بحل المشكلات أكثر من الاهتمام بالنتائج.

وهكذا يمكن القول إن الاهتمام بدراسة طبيعة الإنسان (المتعلم) هو محور العملية التعليمية، وإن تقديم الخبرات التعليمية له يجب أن يسبق بمعرفة خصائصه وحاجته وميوله ومشكلاته. فلدى المتعلم حاجات أساسية وحاجات عقلية وحاجات نفسية واجتماعية، ومن هذه الحاجات أيضا الحاجة إلى النمو الجسمي والعقلي والاجتماعي والعاطفي والروحي، والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة، فضلا عن الحاجة إلى الحنان والشعور بالنجاح واعتراف الآخرين به والاطمئنان والأمن وحب الاستطلاع... وما إلى ذلك. وهناك أيضا ميول التعلم، وهي من المظاهر المهمة في نمو الفرد، وهي تعكس عامل النضج وأثر البيئة، وأن معرفة هذه الميول في الواقع له أهمية في اختيار المادة المتعلمة وتنظيمها.

إن نتيجة عملية التعلم تكون بما يصل إليه الفرج من معلومات أو مهارات أو طرائق تفكير أو اتجاهات أو قيم اجتماعية. ويستدل على حدوث ذلك بما يلاحظ من تغيير في سلوك المتعلم نتيجة لخضوعه لموقف تعليمي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

معين. فالتعلم لايمكن ملاحظته مباشرة، وإنما يستدل عليه من خلال ما يظهر على السلوك من تغير. ومع أن مفهوم التعلم تطوير كثيرا إلا أنه يمكن القول بوجود مفاهيم مختلفة له، فهناك التعلم بوصفه تحصيلا للمعرفة والمهارات، وهناك التعلم بوصفه تدريبا عقليا، وهناك التعلم بوصفه تغييرا في السلوك.

ومن هنا يمكن القول إن المبادئ التي يجب مراعاتها في بناء المنهج وتخطيطه، هي أن التلاميذ يتعلم بشكل أفضل إذا كان العمل منسجما مع مستوى نضجه، وإذا ارتبط التعلم بأغراض التلميذ وواقعه. يزاد على ذلك استمرارية عملية النمو والتعلم، وأن هناك فروقا فردية في سرعة التعلم، وأن التلميذ يتعلم عدة أشياء في آن واحد، وأن التلميذ يتعلم بطريقة أفضل نتيجة الخبرات المتصلة بالحياة.

وهكذا يمكن أن نخلص إلى أنه يجب على المنهج أن يعمل على تنمية الميول التي تؤدي إلى مصلحة الفرد والمجتمع، وأن تؤدي إلى عملية إشباع ميول التلاميذ والعمل على توليد ميول جديدة في اتجاهات مختلفة، وأن يعمل المنهج أيضا على ربط ميول التلاميذ بحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم. ويجب عليه أيضا أن يعمل على توجيه التلاميذ توجيها مهنيا، وأن يعمل على استغلال ميول التلميذ في تنمية القدرة لديه على الابتكار، وأن يعمل على استغلال ميول لتكوين مجموعة من العادات والاتجاهات النافعة للفرد وللمجتمع. ويجب أن يتمكن المنهج أيضا من إشباع ميول التلميذ وتنميتها وتوجيهها توجيها صحيحا.[٤٩]

---

[٤٩] **المرجع نفسه**، ص: ٢٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣) الأسس الاجتماعية

الأسس الاجتماعية هي القوى الاجتماعية المؤثّرة في وضع المنهج وتنفيذه وتتمثل في التراث الثاقفي للمجتمع، والقيم والمبادئ التي تسوده، والحاجات والمشكلات التي يهدف إلى حلها، والأهداف التي يحرص على تحقيقها وهذه القوى تشكّل ملامح الفلسفة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي لأي مجتمع من المجتمعات، كما تحدد هذه الأسس فلسفة التربية التي بدورها تحدد محتوى المنهج وتنظيمه واستراتيجيات التدريس والوسائل والأنشطة التي تعمل كلها في إطار متسق لبلوغ الأهداف الاجتماعية المرغوبة في تحقيقها.[٥٠] من الطبيعي أن تختلف المناهج من بلد إلى آخر، أي تختلف من مجتمع إلى آخر. وإن هذا الاختلاف قد لا يكون سببه اختلافا بمفهوم التعلم أو اختلافا في النمو الجسمي والنفسي، وإنما يكون نتيجة اختلاف المجتمعات اختلافا ملحوظا في تراثها الاجتماعي وفي نظمها السياسية والاقتصادية. وإن ارتباط البرامج التعليمية في الواقع بهذه الأنظمة أمر طبيعي، لأن المدرسة بحكم نشأتها هي مؤسسة اجتماعية.

إن مصطلح التراث الاجتمعاعي يدل على المعتقدات جميعها المتكونة من عناصر كثيرة متداخلة منها النظام الأسري، والأعراف والأعداد والتقاليد، والفنون، والمعرفة، والأفكار، والمهارات، وطرائق العيش، والنظم والقوانين، والأهداف، والمثل العليا، والقيم، والعقائد، والآراء الدينية، والاتجاهات السياسية والاقتصادية، والآداب، ووسائل الاتصال وإلخ. وإن التربية تهدف

---

[٥٠] صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، **دراسات في المناهج والأساليب العامّة** (عمان: دار الفكر، ١٩٨٧)، ص:٤١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أساسا إلى تطبيع الفرد الإنساني اجتماعيا لكي يتفاعل بنجاح مع مجتمعه. ويؤدي النظام التعليمي دورا رئيسا في ذلك. فالثقافة الاجتماعية هي في الواقع ميراث بشري جاء من أجيال سابقة عبر مسيرة طويلة للإنسانية، والإنسان يولد في بيئة ثقافية مثلما يولد في بيئة طبيعة. فالثقافة على ما يراها "كلباترك" تعني كل ما صنعه يد الإنسان وعقله من أشياء ومن مظاهر في البيئة الاجتماعية، أي كل ما اخترعه الإنساني أو ما اكتشفه وكان له دور في العملية الاجتماعية، وقال آخرون بأنها مجموعة الأدوات المادية والفكرية التي يستطيع بها المجتمع اشباع حاجاتية والاجتماعية.

إن دور المنهج هو أن يعكس مقومات الاجتماعية ويحاولها إلى سلوك يمارسه التلميذ متفقا مع متطلبات الحياة في المجتمع، وفي جوانبه المختلفة. وإن المدرسة هي مؤسسة اجتماعية أسسها المجتمع لاستمرار اعداد الأفراد للقيم بمسؤولياتهم فمن الطبيعي أن تتأثر هذه المدرسة بالمجتمع والظروف المحيطة به، بمعني أن القوى الاجتماعية التي يعكسها المجتمع تعبر عنه في مرحلة ما. وعليه أصبحت المناهج مختلفة من حيث الشكل والمنطق من مجتمع إلى آخر. ومن هنا تتجلى علاقة المنهج بالوظيفة الاجتماعية للمدرسة، إذ تضمنت تشريعاتها موادا تتعلق بالتعليم من حيث تخطيطه وتنظيمه وتمويله، وتوسعت هذه الدول كثيرا في فتح المدارس للمحافظة على التراث الثقافي للمجتمع، وإعداد المواطن بما يتفق هو وخصائص المجتمع وأهدافه. وتتجلى أيضا بعلاقة المنهج بمبادئ المجتمع وقيمه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهناك علاقة المدرسة بالأسس الاجتماعية في بناء المنهج فالوظيفة الأولى للمدرسة هي إعداد المواطن وللمحافظة على القيم والمبادئ الأساسية السائدة في المجتمع. فعلى من يخطط المنهج أن يحلل بدقة هذه القيم والمبادئ لوضع منهاج تربوي يساير الأوضاع الاجتماعية ويلبي حاجتها.[٥١] إن من المعروف أن أول واجبات المدرسة تزويد التلاميذ بالقدر المناسب من ثقافة المجتمع الذي يعيشون فيه، وهنا يجب معرفة العلاقة بين المنهج والثقافة، وقد حددت هذه العلاقة بكونها إنسانية أي خاصة بالإنسان ومكتسبه، أي أن الثقافة سلوك يتعلمه الأفراد وقابله للانتقال، إذ إن الإنسان وحده هوالقادر على نقلها، واجتماعية إذ هي عبارة عن عادات اجتماعية مشتركة في جماعة معينة فضلا عن إنها مشبعة لحاجات الإنسان ومتغيرة ومتطورة ومتكاملة.[٥٢]

إن تصور المجتمع لوظيفة المدرسة يحدد إلى حد كبير نوع المنهج المدرسي. غير أن تعقد الثقافة وكثرة العوامل الاجتماعية تجعل من الصعب تحديد وظيفة واحدة أساسية لأي مؤسسة اجتماعية. يضاف إلى ذلك أن علاقة المدرسة بقطاعات المجتمع مختلفة من العوامل التي تحدد ما ينبغي على التعليم العام أن يعمله. ولاشك ان موقف مجتمعنا الحاضر يؤدي إلى جدل مستفيض فيما يتعلق بوظيفة المدرسة جدل يتصل بالتوازن بين الحرية والفردية وبين الضبط الجماعي. ومهما اختلفت وظائف التعليم العام ووظائف المدرسة وتضاربت وجهات النظر جول تحديدها فإن هناك اتفاقا عاما وتاما حول أهمية التربية. فمجتمعنا يتوقع الكثير من التربية، وخاصة التربية بمعناها الجديد

---

[٥١] طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **المرجع السابق**، ص:٢٦-٢٧.

[٥٢] **نفس المرجع**، ص: ٢٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

باعتبارها عملية استثمار وإنتاج، يمكن أن تحسب مدخلاتها ومخرجاتها بطريقة اقصادية وعلمية ولقد درج مجتمعنا في الماضي على اعتبار التعليم قوة، تساعد على التقليل من الفقر وتساعد على تحسين المستوى الصحي للفرد ورفع مستوى معيشته وباالتالي تعمل على تقدم المجتمع. على أن التعليم يلقي من كثير من أبناء المجتمع كما يتمثل في مؤسساته (أي المدارس) كثيرا من النقد لأنه يرتفع إلى مستوى التوقيعات الاجتماعية.[٥٣]

وهناك اتفاقا أيضا على أن المدارس تقوم بوظائفها لخدمة الثقافة التي توجد فيها، فالمدرسة أوجدها المجتمع بقصد نقل المعرفة والاتجاهات والقيم والأساليب الفنية إلى النشء. كما أن المفكرون يتفقون إلى حد كبير على أن المدرسة من بين مؤسسات المجتمع هي المؤسسة التي تتخصص في نقل الثقافة إلى النشء وبالتالي فهي مسئولة عن المحافظة على الثقافة واستمرارها. غير أن أصحاب الرأي ينقسمون ويختلفون فيما يتصل بالطبيعة الدقيقة لهذه الوظيفة وهذا الاختلاف يتراوح بين طرفين أحدهما القول باتحديد الدقيق لكل ما تعلمه المدارس ولما ينبغي أن تعلمه، وعند الآخر أن تنمية القرد المستقل استقلالا تاما بمكنه من نقد المعايير الثقافية. وبينهما يقبل جميع هؤلاء على اختلافهم، القول أن المدرس ينبغي أن تنقل الثقافة إلى النشء إلا أن هناك فروقا حادة تتصل بما ينبغي نقله وطريقة هذا النقل، ذلك أن بعض أصحاب الرأي يؤكدون

---

[٥٣] يحي حامد هندام وجابر عبد الحميد جابر، **المناهج أسسها تخطيطها تقويمها**، الطبعة الثالثة، (القاهيرة: دار النهضة العربية، ١٩٧٨)، ص: ٧٠-٧١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وظيفة التربية كمؤسسة للتغيير، بينهما يؤكد الآخرون وظيفة المحافظة على ما هو الموجود وسنفصل الحديث في النقاط الثلاث الآتية[٥٤]:

أ) التربية باعتبارها وسيلة للمحافظة على التراث الثقافي ونقله

يؤكد بعض المربين هذه الوظيفة ويذهبون إلى القول بأن لجميع التقاليد الثقافية حدودها وأن الاستمرار الثقافي لا يصبح ممكنا إلا إذا حافظت التربية على هذا التراث، وذلك بنقل حقائقه إلى الجيل الجديد ومن خلال ذلك يمكن تكوين خلفية ثقافية عامة، وإخلاص مشترك بين أبناء المجتمع الواحد. على أن العناصر التي يتألف منها هذا التراث ليست واضحة دائما. والتراث الثقافي أساسي في التربية والتعليم لأنه يستخدم الماضي لتوضيح أو حتى لتحديد ما هو هام في الحاضر. ووظيفة التعليم أن ينقل الأفكار الأساسية عن الإنسان والمجتمع إلى النشء ويحافظ على استمرارية أفكار مثل: كرامة الإنسان، والإيمان بما هو خير.[٥٥]

ب) التربية كأداة لتغيير الثقافة

يرى كثير من المربين وجهة نظر معارضة لوجهة النظر السابقة قوامها أن التربية تلعب دورا خلاقا في تعديل الثقافة بل في إعادة تشكيلها وأن التربية والسياسية العامة مرتبطتان ارتباطا وثيقا، وأن التقدم في احداهما مقيد بالتقدم في الأخرى. إن هؤلاء المفكرين يرون أن التربية ينبغي أن تعالج حاجات الثقافة الحاضرة بل تساعد على تشكيل

---

[٥٤] نفس المرجع، ص:٧١.

[٥٥] نفس المرجع، ص: ٧٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المستقبل. إن التربية عملية اجتماعية هي أقوى أداة لإعادة البناء الاجتماعي أي أن المدرسة ليست مؤسسة للمجافظة على الأشياء كما هي: إن لها وظيفة خلاقة عليها أن تقوم بها في تشكيل الأفراد وفي تشكيل الثقافة من خلالها. بل إن هذه ابمجموعة من المفكرين ومن بينهم "ديوي" يرون أن المجتمع التقدمي ملتزم بالتغيير ومنظم تنظيما ذكيا وعلميا على قدر الإمكان. ودور التربية في مثل هذا المجتمع هو غرس العادات التي تمكن الأفراد من السيطرة على بيئتهم بدلا من مجرد الخضوع لها. والمجتمع التقدمي يحاول أن يشكل خبرة النشء بحيث يتيح لهم اكتساب عادات أفضل بدلا من استمرار العادات الحالية، وبالتالي يصبحون في مجتمع المستقبل أكثر تقدما وكفاءة وتحسنا مما هم عليه الآن. وقد تفرع هذه النظرة التأكيد على أن مسؤولية المدرسة أساسا وهي مواجهة الحاجات الاجتماعية الجارية ويستلزم ذلك أن يتشكل البرنامج المدرسي وفقا لتفسير عميق ونظرة بعيدة المدى.طبقا لحقائق التغير الاجتماعي وعلى أساس الدراسة السليمة لجميع الحاجات الاجتماعية.[٥٦]

ت) التربية كأداة التنمية الفرد.

قد أكدت حركة التربية التقدمية الدور الخلاق للتعليم والمجتمع بتأكيد تنمية الفرد الخلاق ووجهة النظر هذه، ترى أن المجهود التربوي ينبغي أن ينصرف إلى تنمية جميع قدرات الفرد وخاصة قدرته على

---

[٥٦] نفس المرجع، ٧٥-٧٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التخيل المبتكر والحرية والاستقلال وحقه في اكتشاف ذاته وتنمية قدراته الجسمية والعقلية والانفعالية. ولقد أدت هذه النظرة إلى فكرة المدرسة المتمركزة باهتمام بالتعبير الذاتي المبتكر والفردية والنشاط والتحرر من الفرض الخارج. ولقد ارتبط بهذا المفهوم الدراسات التجارب التي أجريت على وضع مناهج تشبع حاجات التلاميذ وميولهم. والركيزة الأساسية لمفهوم التعليم المتمركز حول الطفل، هي المحافظة على الطفل وخاصة الجانب المبتكر والتلقائي فيه. وقد أثر في برامج المدارس وفي مما رستها بدرجة كبيرة عن تأثيره في مفاهيم الوظيفة الاجتماعية للتعليم ولقد أثر مسار لنمو الفردي تأثيرا عظيما في وضع المواد الدراسية في الصفوف المناسبة كما ان لاهتمام بالدور الهام للنمو الانفعالي ادى إلى الاهتمام بممارسات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي فضلا عن الاهتمام بتشكيل ظروف التعلم مثل توفير الجو المتسامح والاهتمام بإثارة دوافع التلاميذ. ولقد أدى فهم النمو الانفعالي إلى وضع بعض الموضوعات المتصلة بنمو الشخصية في المنهج. وقد تسع مفهوم الفروق الفردية بحيث شمل النضج الانفعالي والاجتماعي بالإضافة إلى القدرة العقلية والتحصيل.[٥٧]

٤) الأسس المعرفية

الذكاء من المميزات الأساسية للكائن الإنساني، والمعرفة هي نتاج هذا الذكاء، ولما كانت المعرفة أساسية في النمو الإنساني حيث لا نمو بدونها، فقد

---

[٥٧] **نفس المرجع**، ص: ٧٩-٨٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اعتبر أحد أهداف التربية الرئيسية، كما اعتبرت أساسا هاما من الأسس التي يجب أن يراعيها المنهج الدراسي.

تتوقف طريقة التعليم والتعلم ومحتواهما إلى درجة كبيرة على ما يفهمه الفرد من ماهية المعرفة، ومن التعريفات التي ذكرت للمعرفة: أنها مجموعة المعاني والمعتقدات والأحكام والمفاهيم والتصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به. وتتفاوت المعرفة في طبيعتها فهي:

أ) معرفة مباشرة وغير مباشرة: فعندما نقول عن إنسان أنه يعرف أن المعادن تتمدد بالحرارة، فإن ذلك يعني أن معرفته تمت عن خبرة مباشرة أي عن علم ودراية. أما حينما نقول عن إنسان آخر أنه يعرف عن تمدد المعادن بالحرارة، فإن معرفته هذه تمت بواسطة وسائل أو طرق غير مباشرة مثل الكتاب أو غيره، أي أن معرفته وصفية.

ومن واجب المنهج أن يهتم بالمعارف المباشرة (الخبرات المباشرة) دون أن يهمل المعارف غير المباشرة أو البديلة (الخبرات غير المباشرة). فالمنهج الواقعي يجب أن يتضمن كلا النوعين من المعرفة ويهتم بهما. ومن الجدير بالذكر أن من عيوب المنهج التقليدي أنه كان يعتمد على الكتاب المدرسي باعتباره المصدر الوحيد لمعرفة التلاميذ.

ب) المعرفة ذاتية وموضوعية: المعرفة هي نوع من العلاقة بين الإنسان العارف والشيء المعروف، وأن نوع المعرفة هو الذي يعكس طبيعة العارف والمعروف. وقد اختلف فلاسفة نظرية المعرفة حول ما إذا

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كانت المعرفة ذاتية أم موضوعية فمنهم من قال إن المعرفة ذاتية، ومنهم من قال إنها موضوعية، والبعض الآخر قال إنها ذاتية وموضوعية، وهو القول الأرجح. فالمعرفة نسبة حتى في العلوم الطبيعية، إذ لا توجد هناك معرفة مطلقة.

إن إي معرفة من المعارف لها أبعاد ذاتية، ولها أبعاد موضوعية، ولها انعكاساتها على المنهج، ومن واجب المنهج أن يهتم بذاتية الإنسان العارف ونفسيته وانفعالاته، كما أن عليه أن يهتم بموضوع المعرفة ومجالها أي بتوضيح الأشياء التي يكلف الطالب بمعرفتها.[٥٨]

٥) الأسس الثقافية

من بين المشكلات الكبرى التي يواجهه الناس في جميع المجتمعات مشكلة إعداد الصغار والاستفادة من ثقافتهم وحسن التكيف لها والإسهام في إعنائها، إن الطفل الصغير يولد ضعيفا يحتاج إلى الرعاية، ويولد مجردا من كل الأفكار والمعلومات والمهارات والعادات والاتجاهات وغير ذلك. من أساليب الكبار الذين يحيطونه برعايتهم ويبذلون قصاري جهودهم في سيل إعداده للانتفاع بثقافتهم وحسن مواجهة الحياة ومشكلاتها وتلك هي عملية التربية.

تعرف الثقافة بأنها ذلك النسيج الكلي المعقد من الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والاتجاهات والقيم وأساليب التفكير والعمل وأنماط السلوك وكل ما يبني عليها من تجديدات وابتكارات ووسائل في حياة الناس، مما ينشأ في ظله كل عضو من أعضاء الجماعة، ومما ينحدر إلينا من الماضي فنأخذ به

---

[٥٨] صالح ذياب هندي وهشام عامر عليان، **المرجع السابق**، ص: ٧٥-٧٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كما هو أو نطوره في ضوء ظروف حياتنا وخبراتنا. فهي بإيجاز ذلك الجزء من البيئة الذي صنعه الإنسان بنفسه وهذبه بخبرته وتجاربه.

والثقافة بهذا المعنى تشتمل على جميع ما ورثناه من خبرة أسلافنا بما في ذلك أساليب العمل لكسب العيش، والألعاب التي يمارسها الناس وعلومهم وفنونهم وآدابهم والنظام الاجتماعي الذي يسيرون عليه وجميع ما يستخدمونه في حياتهم من وسائل وأدوات وغير ذلك.

إن الثقافة تتضمن عناصر معنوية مثل اللغة والفنون والعلوم والنظم والقوانين والعادات والتقاليد والاتجاهات...إلخ. ومن عناصر الثقافة : (١) عموميات: يشترك فيها الغالبة العظمى من أفراد أمجتمع الواحد، وتلك العموميات هي التي تعطي الثقافة طابعها العام الذي يميز من سائر الثقافات والأخرى وتساعد على تنمية روح الجماعة اللازمة لتماسك المجتمع. (٢) خصوصيات: يختص بها فريق معين من الأفراد ومن أمثلتها المهن أو الأعمال التي يمارسها فريق دون غيره والتي تكون في نفس الوقت لدي بقية المجتمع فكرة عنها. لذلك ينبغي أن تهتم المناهج في جميع مراحل التعليم بعموميات الثقافة.[٥٩]

٦) الأسس السيكولوجية

إن عملية التربية لها قطبان أساسيان وهما التلاميذ بخصائص نموه والمجتمع بأهدافه وطبيعته، ولا يمكن أن تجنح التربية إلى أحدهما، لأن التلميذ يعيش في مجتمع والتربية في جوهرها عملية اجتماعية.

---

[٥٩] فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد كلزة، **المرجع السابق**، ص: ٧٧-٧٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لسنا في حاجة إلى القول بأن التربية هي الوسيلة التي تؤدي بالفرد الصغير إلى الاشتراك الفعلي في كافة مناشط الحياة وإعداده للحياة في المجتمع، فتبدأ هذه العملية منذ ولادته ويتدرج التلميذ إلى أن يصبح قادرا على التكيف مع نفسه ومع الآخرين، إلى أن يصبح قادرا على أداء واجباته ومعرفته ما له من حقوق.

ولقد كانت هناك أسس سيكولوجية في الماضي، ونظريات قديمة بني عليها المنهج وكان لها من الأثر السئ مما أثر على المنهج، وبالتالي على المتعلم، فقد كانت النظرة إلى الطبيعية الإنسانية نظرة ضيقة للغاية، فكان ينظر إلى العقل على أنه مكون من مجموعة من الملكات وكل ملكة لها خصائصها المميزة مثل ملكة التفكير وملكة الذاكرة والتخليل وغيرها. وبالتالي انعكست هذه النظرة الضيقة على التدريس بصفة عامة والمنهج بصفة خاصة، وأصبحت مهمة المنهج هي تدريب هذه الكلمات عن طريق المواد الدراسية التي تناسب كل ملكة من هذه الملكات. وكان لهذا انعكاساته أيضا على كل من المعلم وأساليب التدريس ووسائل وأساليب التقويم.

إن المعلم هو الذي يقوم بعملية التدريس ويكون له من التأثير ما يجعله العنصر الفعال في نجاح المنهج وتحقيقه لأهداف المجتمع من خلاله، وبالتالي عليه أن يشترك في عمليات بناء المنهج وتطويرها ولعل هذا يؤدي إلى حماسته التي تنتقل بالتدريج إلى تحسين ورفع كفاءة العملية التربوية بكافة جوانبها. واشتراك المعلم في عمليات البناء والتطوير الخاصة بالمنهج يجعل المعلم يعيش

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ويمارس مشكلات المنهج الحقيقة على المستوى التنفيذي، من حيث معرفته بالأهداف التربوية وطرق التدريس وأنواع وأساليب التقويم.

وما من خطر يتضح مما تقدم أن المنهج الدارسي له أسسه التي ينبغي على القائمين على تخطيطه وتنفيذه مراعاتها سواء على البعد الفلسفي أو البعد الاجتماعي أو البعد الثقافي أوالبعد السيكولوجي حتى تتحقق الغايات المنشودة من وراء عملية تخطيط المنهج وتنفيذه. ويتم تطويع المنهج المدرسي لخدمة الدارسين والمساهمة في تحقيق تنمية مجتمعهم.

هـ- أنواع منهج اللغة العربية

تعتمد أنواع مناهج تعليم العربية الثانية. ولكل منهج منها تصور خاص لتعليم هذه اللغة وتقديم مهارتها يستند إلى مجموعة من المنطلقات التي لا يتسع المجال لذكرها تفصيلا. وسنعالج بعضها هنا كما قد شرحها رشدي أحمد طعيمة في كتابه تعليم اللغة العربية لغير الناطقين- مناهجه وأساليبه.[٦٠]

أ) المنهج النحوي

يقصد بالمنهج النحوي تقديم المحتوى اللغوي في شكل محاور عامة تدور حول موضوعات القواعد استنادا الى منطقين مؤدى أولهما: إنّ اللغة نظام. والنظام يشتمل على مجموعة من القواعد التي لو تعملها الفرد اصبح قادرا على استخدام اللغة. ومؤدى المنطق الثاني هو أنّ لكل معنى تركيبا لغويا يناسبه. وعلينا أن تحصر التراكب المختلفة التي تنقل معاني معينة تيسر للإنسان الإتّصال باللغة. المعنى والشكل إذن مرتبطان. ويحدد احدهما الآخر

---

[٦٠] رشدي أحمد طعيمة، **المرجع السابق**، ص: ٩٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فالتعجب مثلا له صيغتان. والإستفهام له صيغ معينة وهكذا. وعلينا أن نقدّم للطالبين مجموعة صيغ المناسبة التي تفي بمطلباته.

يبدأ واضعوا المنهج إذن بتحديد المعاني التي يريد الفرد التعبير عنها، ثم تحديد التراكيب اللغوية التي تعطى لكل معنى من هذه المعاني. ثم اختيار الموضوعات النحوية التي تنتمي لها هذه التراكيب. ثم ترتيب هذا كله في شكل منطقي يتمشى مع موضوعات النحو فيقدم ما يعتبر شرطا لازما لغيره. المثال أن الفعل قبل الفاعل وأن المبتداء قبل الخبر.

في هذا المنهج النحوي يلزم التمييز بين عدة مصطلحات منها:

١- أنماط الجملة، ويقصد بها نوع الجمبة من حيث المعنى الذي تؤديه. فهذه جملة تعجب، وهذه جملة استفهامية، وهذه جملة طلبية، وهذه إنشائية...الخ.

٢- موضوعات النحو، ويقصد بها المفاهيم النحوية التي تنتمي إليها التراكيب مصنفة في أبواب. فهذا باب المبتداء والخبر، وهذا باب المفعول به، وهذا باب الإضافة.....الخ.

٣- التراكيب اللغوي، ويقصد به القالب الذي تصب منه الجملة فنقول بأن تركيب هذه الجملة هو فعل + فاعل + مفعول به.

٤- الجملة، ويقصد بها قول مستفاد به، مستقل بنفسه يكمل به المعنى فنقول أكل الولد الطعام جملة لأن مستقله بنفسها ويكمل بها المعنى.

ويشيع مع المنهج النحوي استخدام طريقة النحوي والترجمة. وهي الطريقة التي تنطلق من نفس منطلق السابق. وهو عن اللغة مجموعة من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القواعد التي إن تعلمها الفرد استطاع استخدام اللغة. والتي تزود الطالب بحصيلة هائلة من المفردات على أسس معجمى وليس على أساس الحاجة الفعلية لطالب.

ويشيع هذا المنهج مع هذه الطريقة في كثير من البلاد الإسلامية بجنوب شرق آسيا. حيث تعلّم اللغة للاتصال بالتراث الإسلامي. وليس للاتصال مع الناس في مواقف حية. إن محور الاهتمام عند أصحاب هذا المنهج هو تزود الطالب بما يلزمه لقراءة القرآن الكريم، وقراءة كتب اللغة والأدب، سواء أكان ما يلزمه هذا نحوا أو صرفا أو مفردات أو غيرها.

ولهذا المنهج نقد يوجه أنصار المناهج الأخرى، من هذا النقد ما يلى:

١- إننا إذا استطعنا وصف الجملة نحويا، وتحليل تركيبا. من أجل تعرف معناها، فلا يعني هذا إننا استطعنا حصر الطريقة التي يمكن أن تستعمل فيها هذه الجملة في الكلام. فقد ينطقها الفرد سخرية وقد ينطقها تعجبا.

٢- ليس من اللازم أن يشترط معنى الجملة صيغة معينة تصيب فيها أو قالبا خاصا توضع فيه. فلقد تنقل المعنى الواحد في عدة تراكيب وإن بدابنها تفاوات بسيط، ولنظر في هذه الجملة:

تناول المريض الدواء أمس.

تناول المريض أمس الدواء.

أمس تناول المريض الدواء.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تناول أمس المريض الدواء.

المريض تناول أمس الدوال.

٣- إن هذا المنهج يغفل حاجات الاتصال عند الفرد، إذا لايبدأ بتحديد المواقف التي يحتاج الفرد فيها لاستخدام اللغة.

٤- إنه يضمن لنا تخريج أفراد يعرفون قواعد اللغة ويحسنون إلى حدما، فهم العلاقات بين الكلمة والجمل.

ب) **المنهج المواقف**

كمحاولة لتطوير المنهج النحوي السابق درج بعض معدي المناهج على تقديم المحتوى اللغوي في شكل يمارسها الفرض في الفصل، ويتعلم من خلالها التراكيب اللغوية المنشودة. فبدلامن تدريس الجمل في فراغ، يتم تقديمها في مواقف يؤدّيها المعلم.

وهذا تطوير للمنهج النحوي لا يخرجه من الدائرة التي ينتمي إليها إلا إلى دائرة أخرى من نوع آخر للمناهج وهو منهج المواقف. فلئن.كانت الجمل تدور حول موافق يؤديها المعلم والطالب، إلا أنها موافق متستهدف فقد تمثيل معاني الجمل تدور حتى يستطيع الطالب فهمها. وهذا بالطبع يختلف عن منهج يبنى على أساس موافق طبيعة ينقلها المعلم من الحياة إلى الفصل. ومثل هذا التطوير لا يفي بحاجة المتعلم للاتصال الفعلى باللغة. إذا يظل التباعد قائما بين لغة تدور حول تراكيب محدودة، وكلمات مقصودة، ومواقف مصطنعة، وبين لغة تتعدد فيها البدائل، ولا يتوقع الفرد استجابة محدودة لما يصدر عنه من تخاطب مع الآخرين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ينطلق منهج المواقف من حاجات الفرد للاتصال اللغوي في مواقف الحياة: وهذا أساس لبناء مواد تعليمية جديدة تختلف في هدفها ونظامها على تلك التي تبني للمنهج النحوي.

وإذا كان المنهج النحوي يستند إلى حقيقة مؤداها أن اللغة نظام. وتعلم النظام شرط لاستخدام اللغة. فإن منهج المواقف يستند إلى حقيقة تقف على نفس المستوى من الصدق والأهمية وهي أن اللغة ظاهرة اجتماعية نشأت لتحقيق التواصل بين الأفراد. ولابد للإنسان كي يفهم عناصر اللغة، أصواتا ومفردات وجملا، أن يرجعها إلى السياق الذي وردت فيه.

ومن هنا قد نستغني بتركيب لغوي دون آخر لأنه أكثر استخداما في موقف معين بين ما يستخدم التركيب الثاني في الموقف آخر.[٦١]

محور الإهتمام هنا إذن هو المتعلم بحاجته ومطالها وليس المحتوى اللغوى. وفي هذا المنهج يحرص الخبراء على التنبؤ بالمواقف التي قد يحتاج الفرد فيها للاتصال باللغة. وذلك في ضوء دراسات ميدانية تجرى، أو أخات تعمل، ثم يختار المحتوى اللغوى الذي يشبع حاجة الفرد للاتصال في هذه المواقف.

ومثل هذا التصوير يزيد من دافعية الطالب على مواصلة الدرس إذ يجعل لما يتعلمه معني. فالمتعلم وليس المادة هو مركز الإهتمام. ومن ثم تختفي أشكال التمييز بين لغة الفصل ولغة الحياة.

---

[٦١] ديوي حميدة، **المرجع السابق**، ص: ٢٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وإذا كانت الوحدات تدور في المنهج النحوي حول موضوعات النحو. فإن الوحدات في منهج المواقف تدور حول حاجات الاتصال، فهناك درس في المطار، ودرس في السوق، وآخر في مكتبة الجامعة، ورابع في المطعم، وخامس في الحافلة ...الخ.

ج) المنهج الفكرة

إذا كان قد لمسنا بين المنهجين السابقين، المنهج النحوي، والمنهج الموقفى فروقا، فإن هذه الفروق تختفي أحيانا عندا ننزل إلى الميدان، فتجد من المعلمين من يدرس القواعد النحوية في شكل حوار حول موقف ما، أو نجد من المعلمين من يقوم بحصر التراكيب اللازمة الاستخدام في موقف حياتي معين. فالأول وإن كان مستندا إلى المنهج النحوي إلا أنه يقدم المحتوى في صورة مواقف. والثاني وإن كان يستندا إلى المنهج الموقف إلا أنه يفصل القول في التراكيب اللغوية المناسبة. وكلا المنهجين يعوزه شيئ هام وهو تيمية القدرة الاتصالية عند الأفراد.

ويستند منهج الفكرة إلى منطلق يختلف عما يستند إليه المنهجان السابقان من منطلق. إن منطلق منهج الفكرة هو أخذ القدرة الاتصالية كنقطة بداية. ويبدأ ويلكنز بتحديد الفرق بين المناهج الثلاثة بالصورة الآتية: فالمنهج النحوي يسأل: كيف يعبر المتكلم عما لديه من معنى؟ (يهتم هنا بالشكل أوالصيغة النحوية). وبينما يسأل المناهج الموقف: متى وأين يستخدم الإنسان اللغة (يهتم هنا بالموقف الذي يستخدم فيه اللغة).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نجد منهج الفكرة يسأل: ما الذي ينتقل من مهنى عبر اللغة؟ من هنا فإن محور الاهتمام هو المعنى الذي تحمله اللغة وليس الشكل الذي انتقل من خلاله ولا الموقف الذي دار حوله.

وهذا بالطبع بدون أن يفقد منهج الفكرة الاهتمام بالعوامل النحوية أوالموقفيه التي تمثل محور اهتمام المنهجين السابقين.

إن الميزة التي ينفرد بها منهج الفكرة هي تنمية الكفاءة الاتصالية مما يضمن استمرار دافعية الطلاب ويزيد منها.[٦٢]

ث) المنهج متعدد الأبعاد

يرجع تاريخ هذا المنهج إلى سنة ١٩٨٠ عندما عقدت رابطة: (American Council on The Teaching of Foreign Language) ACTFL مؤتمرا في بوسطوان لتحديد الأوليات القومية في تعليم اللغات الأجنبيات للثمانينات، وفي هذا المؤتمر قدمت خمس أوراق عمل في لجنة المناهج والمواد التعليمية. ونوقشت وانتهت إلى إعداد ورقة شاملة تلخص ما انتهى إليه الخبراء في هذه اللجنة، وتقدم تصورا جديدا لهم لبناء منهج تعليم اللغة الأجنبية. و سميت هذه الورقة بورقة بوسطون Boston Paper وطرحت فيها فكرة "المنهج متعدد الأبعاد" وكان من بين ماأطلق عليه من مصطلحات "المنهج متعدد البؤري" ويقف هذا المنهج كمقابل "للمنهج أحادي البعد" unidimensional.

ويستند المنهج متعدد الأبعاد إلى أربع خطط دراسية أو مقررات وهي: المقرر اللغوي والمقرر الثقافي والمقرر الاتصالى والمقرر العم لتعليم اللغة.

---

[٦٢] **نفس المرجع**، ص: ٣١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقد لايبدو في هذا المنهج بمكوناته الأربعة شيئ جديد. فأي منهج لتعليم اللغة لابد أن يستند إلى محتوى لغوي وثقافي.

إلا أن الجديد في المنهج متعدد الأبعاد فيلتخص في ثلاثة أمور هي:

١- إن المقررات الثلاثة الأخرى الثقافي والاتصالي والعام تعالج في المنهج الجديد بشكل منتظم على غرار المقرر اللغوي.

٢- أن جمع المقررات تحظى بقدر متوازن من الاهتمام عند تصميم المنهج الجديد.

٣- أن المقررات الأربعة تتكامل في المنهج الجديد.

ولقد ظهرت الحاجة خلال العقدين السادس والسابع من هذا القرن إلى المدخل التوليفي الذي يجمع أكثر من طريقة وأسلوب في تعليم اللغات الأجنبية. إذ ظهر عجز الاعتماد على طريقة واحدة أوأسلوب منفرد. كما بدا للمتخصصين في تعليم اللغات الاجنبية أن النظرة اللغوية الضيقة لمنهج تعليم اللغة تضر أكثر مما تنفع.[٦٣]

---

[٦٣] رشدي أحمد طعيمة، ومحمود كامل الناقة، **تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات**، (مصر: منشورة المنظمة الإسلامية لتربية والعلوم والثقافة – إسيسكو، ٢٠٠٦)، ص:١٣٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث

منهجية البحث

يتناول الباحث في هذا الفصل بعض الأشياء المتعلقة بمنهجية البحث الذي سوف يطبقه ويتبعه من خطوات تنفيذية يتطلبها إجراؤه، ويشتمل على مدخل ومنهج البحث، ومصادر البيانات، ومجتمع البحث وعينته، وأدوات جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، ومراحل تنفيذ الدراسة.

أ- مدخل البحث ومنهجه

إن منهج البحث أمر ضروري في البحث العلمي لأنه واسطة فاصلة للوصول نظاميا وترتيبيا إلى البيانات.

إن هذا البحث بحث تحليلي تقويمي، ومدخل البحث المستحدم لهذه الدراسة هو المدخل الكيفي الكمي، والمدخل الكيفي وهو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة الإحصائية، وجمع الباحث البيانات من حيث المقابلة والملاحظة والوثائقية. أم المدخل الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها.[٦٤]

ب- مصادر البيانات

هناك طريقة متعددة ليكون الباحث حاصلا على البيانات المطلوبة، فيتصل الباحث الخبراء الذين يعرفون ويفهمون عن الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جاوى

---

[64] Liksi Malumih, **Metode Penelitian Kuantitatif** (Bandung: Rosda Karya, 2000),Hal: 2.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الشرقية، وأما مصدر البيانات نوعان: المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي، فالمصدر الرئيسي في البحث الكيفي هو الأقوال والأفعال والأحوال وأما غيرها من المصدر الثانوي مثل المصدر الوثائقي والمصدر الإحصائي.

١- الأقوال والأفعال

ومن مصادر البيانات المهمة في البحث الكيفي هي أقوال الخبراء وأفعالهم أثناء المقابلة أو أثناء الملاحظة المباشرة، حيث يقيد ويكتب الباحث جميع ما وجده من المخبر في المذكرات المتعلقة بالمنهج. وبالمقابلة والملاحظة المباشرة سينال الباحث الحاصلات الكاملة الشاملة مما سأله وسمعه وشاهده في ميدان البحث وهو في قسم تعليم اللغة العربية – كلية التربيةبجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢- الأحوال

الأحوال هي من مصادر الرئيسية التي لابد باستخدامها لتحصل على البيانات، وهي أحوال الأنشطة اللغوية وسلوك المتعلمين والمعلمين والجميع الذي يتعلق بالمنهج حيث يلاحظ الباحث هذه الأحوال مباشرة بالمشاركة أو بدون المشاركة حتى يحصل على البيانات الصحيحة الضابطة.

٣- المصدر الوثائقي

الأقوال والأفعال والأحوال لا تكفي لصدر البيانات المطلوبة فيحتاج إلى المصادر المكتوبة (الوثائقية) مثل الوثائق وغيرها المتعلقة بالمنهج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤- المصدر الإحصائي

قد استخدمها الباحث البيانات الإحصائية من المصادر الزائدة في البحث الكيفي، البيانات الإحصائية تساعد الباحث في عرض الصورة العامة عن مدى أثره نحو نجاح الطلبة لاكتساب اللغة العربية خاصة في مهارة الاستماع والكلام، وزيادة متزاوجات نظم اللغة أو نقصانه وغيرها.[٦٥]

ج- مجتمع البحث

يجري هذا البحث في قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج العام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ /٢٠١٣-٢٠١٤م.

د- أدوات البحث

الأسلوب التي استخدمه الباحث في جمع البيانات والمعلومات في هذا البحث هو الأسلوب غير الاختبار لجمع البيانات المتعلقة بتقويم الخطة الدراسية لمهارة الاستماع ومهارة الكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم وكذلك لمعرفة جودة الخطة الدراسية في هذا القسم، وهذا يتكون من المقابلة والوثائق والاستبيان.

هـ- أدوات جمع البيانات

هناك أدوات لجمع البيانات يعني الاختبار وغير الاختبار. وليكون الباحث حاصلا على جمع البيانات فيستخدم الباحث الآلات أو الأدوات لجمعها، وأما أدوات جمع البيانات التي يستخدمه الباحث هو غير الاختبار، وهي كما يلي: (أ) الباحث

---

[٦٥] صالح بن حمد العساف ، **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية** (الرياض: مكتبة العبيكان، ٢٠٠٠)، ص: ٢٨٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نفسه وهو من أهم الأدوات في البحث الكيفي، (ب) دليل المقابلة هو مجرد قائمة بالنقاط أو موضوعات الأسئلة التي يريد الباحث تقديمها إلى الخبراء أثناء المقابلة، (ج) التويثق الميداني هو البيانات التي وجدها الباحث أثناء الملاحظة والمقابلة، (د) الاستبيان.

١- المقابلة

يكمل بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو اختبار فروضه، وتعتمد على مقابلة الباحث طريقة لجمع المعلومات التي يمكن الباحث للمبحوث وجه بوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث أو يقال أنها طريقة طلب البيانات بطريقة الحوار والتساؤل بين الباحث والفاعل أو الخبير[٦٦].

فالمقابلة المناسبة لكشف المعلومات في هذا البحث هي المقابلة الدقيقة، وهي مقابلة حرة يوجه فيها الباحث أسئلة على حسب دليل المقابلة بالموضع الذي يدور حول ثم يترك الحرية للمخبر أن يتكلم كما يريد ويتدخل الباحث من حين إلى حين أخر ليدفع المخبر ويشجعه عن المنهج. ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب الحقائق والبيانات المتعلقة بالمنهج.

وقد قام الباحث بمقابلة رئيس القسم وبعض المدرسين في قسم تعليم اللغة العربية لأخذ البيانات عن طريق المحاورة المباشرة. وقد أعد الباحث دليل أسئلة المقابلة معهم، ومن الجوانب التي يحاورها الباحث هي: المحاولة التي قام بها رئيس القسم وبعض المدرسين في قسم تعليم اللغة العربية عن المنهج وحل المشكلات ومعرفة العوامل المؤيدة والعوامل المعارضة لحل تلك المشكلات.

---

[66] Arikunto, Suharsini, **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek** (Jakarta: Rineka Cipta), Hal: 231.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- الطريقة الوثائقية

الطريقة الوثائقية هي طريقة البحث لطلب الحقائق والمبادئ الجديدة[٦٧] والبيانات من الوثائق وغيرها من المواد المكتوبة المتعلقة بالمنهج. فبهذه الطريقة سيكتشف الباحث الحقائق أو بيانات عما تتعلق بالمنهج جيدة.

٣- الاستبيان

يعتبر الاستبيان أو الاستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان.[٦٨]

نسبيا من أفراد المجتمع حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائها.

في هذا البحث سيقوم الباحث مجموعة من الأسئلة بطلب من الطلبة إجابتها للحصول على الحقائق والبيانات.

و- أساليب تحليل البيانات

كما قال نسوتيون (١٩٨٨) أن تحليل البيانات يجري منذ تخطط المشكلة وتصريحها، ومن إجراءات في الميدان إلى آخر عملية كتابة البحث. لكن في البحث الكيفي، تخصص التحليل حين جرى عملية البحث وجمع البيانات[٦٩].

---

[٦٧] أحمد بدر، **أصول البحث العلمي ومناهجه** (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٨٢م)، ص: ٢٣٥.

[٦٨] ذوقان عبيدات، وعبد الرحمن عدس، وكأيد عبد الحق، **البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه** (الرياض: دار اسامة للنشر والتوزيع، ١٩٩٧م)، ص: ١٢١.

[٦٩] **المرجع نفسه**، ص: ٨٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يجري تحليل البيانات في هذا البحث على ثلاثة إجراءات يسمى شكل ميلس وهوبرمين:[٧٠]

١- وصف البيانات، وهو بأن يختار الباحث البيانات المناسبة والمفيدة من غيرها لألا يختلط فيما بينهما.

٢- تنظيم البيانات، وهي بأن ينظم الباحث البيانات لتكون تنظيما مرتبا التي يجدها في ميدان البحث ويجاز وصفها.

٣- استنتاج، وهو بأن يأخذ الباحث النتائج المحصولة من البحث بعرض منهج قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ز- مراحل تنفيذ الدراسة

ينقسم مراحل البحث إلى ثلاثة أقسام:[٧١]

١- المرحلة الإعدادية: في هذه المرحلة نظم الباحث عن خطوات البحث، مثل خطوات جمع البيانات اختيار البيانات الرئيسية والإضافية وتحديد البيانات كي لا يتوسع البيانات إلى الأحوال خارج مشكلة البحث.

٢- المرحلة التنفيذية: في هذه المرحلة بدأ الباحث بجمع البيانات، مثل الملاحظة التي تعقد لجمع البيانات عن منهج قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، والوثائق المتعلقة بمنهج قسم تعليم اللغة العربية وتاريخ تأسيس

---

[70] Emzir, **Metode Penelitian Kualitatif Analisis Data** (Jakarta:Rajawali press.2010), Hal: 129.

[٧١] رجاء وحيد دويدري، **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية** (دمسق: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ص: ٣٩٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قسم تعليم اللغة العربية وكذلك البيانات من المقابلة التي تعقد لتأكيد الملاحظة ولنيل البيانات الأخرى المتعلقة بأسئلة البحث.

٣- المرحلة النهائية: وهذه من المراحل الأخيرة من عملية البحث، وفي هذه المرحلة نظم الباحث البيانات المأخوذة واختار الباحث البيانات المهمة والمتعلقة بمشكلة البحث. وبعد ذلك عمل الباحث تحليل البيانات لأخذ النتائج من البحث.

ح- خطوات الدراسة

وخطوات الدراسة عما يلي:[٧٢]

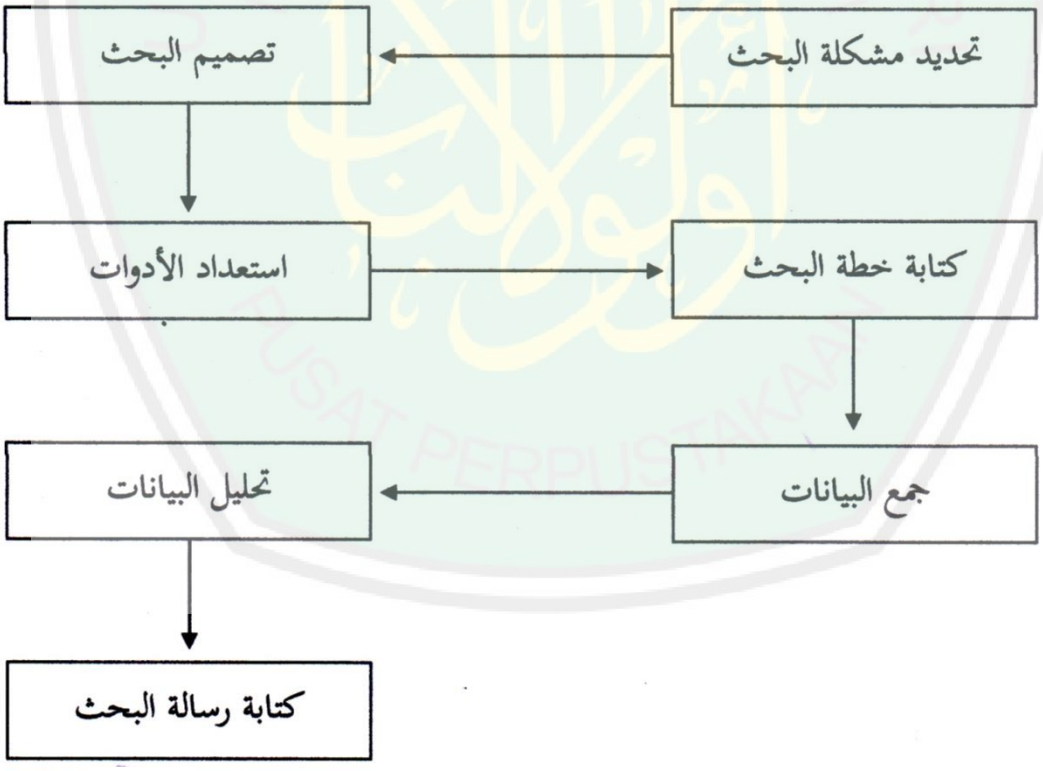

[72] Nana Syaodih Sukmadinata, **Metode Penelitian Pendidikan**, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2013), Hal:132.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : لمحة عن قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

قسم تعليم اللغة العربية لمرحلة البكالوريوس أسستها كلية العلوم الإنسانية والثقافة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، مستندا على رسالة تقرير مدير الجامعة رقم: Un.3/PP.009/1331/2007 عن كلية العلوم الإنسانية والثقافة كمنفذ قسم تعليم اللغة العربية. أساس افتتاحها مسندا على رسالة تقرير مدير جنُرال التربية الإسلامية نمرة Dj. I/220A/2007 عن افتتاح وتنفيذ قسم تعليم اللغة العربية لمستوى بكالوريوس.

أ- أهداف منهج قسم تعليم اللغة العربية

ترجع أهداف منهج قسم تعليم اللغة العربية إلى نظرة قسم تعليم اللغة العربية وبعثته. نظرة وبعثة قسم تعليم اللغة العربية كما تلى:

ب- نظرة قسم تعليم اللغة العربية

تكوين قسم تعليم اللغة العربية قسما متقدما في تنفيذ التربية والتعليم، والبحوث، وخدمة المجتمع لتحصيل المتخرجين في مجال تعليم اللغة العربية الذين يملكون قوة العقيدة، وعمقة الدين والروح، ووسعة العلم، ونضجة المهني. وجعل مركز تطوير العلوم والتكنولوجيا والفنون الإسلامية وجعل قوة المجتمع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- بعثة قسم تعليم اللغة العربية

١- تنفيذ التربية والتعليم، والبحوث، وخدمة المجتمع المهني في استعداد المتخرجين المؤهلين في مجال علم التربية وتعليم اللغة العربية والقدرة على تطبيقها من جانب علم النظري والتطبيقي.

٢- تنفيذ التعليم المؤسس على القيم الإسلامية في استعداد المتخرجين الذي يملكون قوة العقيدة، وعمقة الدين والروح، ووسعة العلم، ونضجة المهني.

٣- حفظ قيم الدين وأداب المؤهل الأكادمي في تنفيذ القسم.

د- أهداف قسم تعليم اللغة العربية

١- تحصيل سرجانا تعليم اللغة العربية الذي يتعقد بعقيدة اسلامية ويتعمق في العبادة ويتخلق بأخلاق كريمة.

٢- للحصول على سرجانا تعليم اللغة العربية الذي يفهم فهما عميقا عن علم التربية وتعليم اللغة العربية.

٣- تحصيل سرجانا تعليم اللغة العربية الذي يستوعب طريقة البحث كوسيلة الابتداع والقدرة على تطبيقها في التربية وتعليم اللغة العربية.

٤- تحصيل سرجانا تعليم اللغة العربية الذي يستطيع أن يعبر اللغة العربية جيدا، شفويا كانت أم تحريريا.

٥- تحصيل سرجانا تعليم اللغة العربية الذي يستطيع أن يستفيد بعلمه في مجال اللغة كعلم اللغة النظري أم تطبيقي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المبحث الثاني : الخطة الدراسية لمهارة الاستماع والكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

أ- مهارة الاستماع ١ و ٢[٧٣]

مادة مهارة الاستماع ١ نوع من المواد العلوم والمهارية وهذه المادة تكون شرطا التي لابد على جميع الطلاب أن يدرسوها قبل أن يدرسوا المادة اللغوية الأخرى، وبجانب ذلك هذه المادة تكون شرطا قبل أن يدرسوا مهارة الاستماع ٢. والهدف من ذلك كله كي يكون الطلاب قادرا على فهم النصوص المستمعة، التي تتكون من الإشارة والاعلانات وقصص قصيرة. وبعد ذلك يرجى على جميع الطلاب قادرا على التعبير عما سمعوا تعبيرا صحيحا وسالما.

ومادة مهارة الاستماع ٢ نوع من المواد العلوم والمهارية وهذه المادة تكون شرطا التي لابد على جميع الطلاب أن يدرسوها قبل أن يدرسوا المادة اللغوية الأخرى، وبجانب ذلك هذه المادة تكون شرطا. قبل أن يدرسوا مهارة الاستماع ٢ لابد على جميع الطلاب أن يكونوا ناجحا في مادة مهارة الاستماع ١. والهدف من ذلك كله كي يكون الطلاب قادرا على فهم النصوص المستمعة، التي تتكون من الموضوعات العلمية وعن التربية وعن الاجتماعية وعن الثقافة وعن السياسية. وبعد ذلك يرجى على جميع الطلاب قادرا على التعبير عما سمعوا تعبيرا صحيحا وسالما.

---

[٧٣] مقرر التدريس لمهارة الاستماع، لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية وتدريسها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١- الأهداف

وبعد انتهاء دراسة هذه المادة أي مادة مهارة الاستماع ١، يرجى على جميع الطلاب أن يكون قادرا على تمييز وفهم لغة اللسانية أو الشفوية وغيرها ثم قادرا على تطبيقها.

وتلك كلها من أهداف عامة لمهارة الاستماع ١، وكما قابل الباحث مدرس مهارة الاستماع أن هناك أهداف خاصة في تعليم مهارة الاستماع تطويرا من الأهداف العامة وهي:[٧٤]

- قدرة الطلاب على الاستماع جيدا.
- قدرة الطلاب على تمييز الحروف المتماثلة والمتجانسة.
- قدرة الطلاب على استماع النصوص المسموعة جيدا.
- قدرة الطلاب على فهم النصوص المسموعة.

وبعد انتهاء دراسة هذه المادة أي مادة مهارة الاستماع ٢، يرجى على جميع الطلاب أن يكون قادرا على تمييز وفهم لغة اللسانية أو الشفوية وغيرها ثم قادرا على تطبيقها، وتكون هذه المادة استمرار من مادة مهارة الاستماع ١ قبلها.

وتلك كلها من أهداف عامة لمهارة الاستماع ٢، وكما قابل الباحث مدرس مهارة الاستماع أن هناك أهداف خاصة في تعليم مهارة الاستماع تطويرا من الأهداف العامة وهي:

- قدرة الطلاب على الاستماع جيدا.

---

[٧٤] مقابلة الباحث مع مدرس مهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وتعليمها بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في تاريخ ٥ يونيو ٢٠١٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- قدرة الطلاب على تمييز الحروف المتماثلة والمتجانسة وفهمها فهما سليما.
- قدرة الطلاب على استماع النصوص المسموعة جيدا وسريعا.
- قدرة الطلاب على فهم النصوص المسموعة فهما سليما.[٧٥]

التحليل

انطلاقا من البيانات السابقة وجد الباحث على أن أهداف المقررة لمهارة الاستماع ١ و ٢ تتكون من عنصرين مهمين وهما يعني الأول: أهداف خاصة يعني الأهداف الموجودة في مقرر التدريس لمهارة الاستماع لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، والثاني أهداف خاصة المطورة والمنطلقة بالأهداف الموجودة، وكذلك نظرا إلى احتياجات الطلاب وكذلك الأهداف الأقصى من تعليم مهارة الاستماع. تلك الأهداف جيدة وكذلك تناسب مع المواد ومرحلة الطلاب.

كما رأى محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة أن هناك الأهداف في تعليم مهارة الاستماع وهي تحقيق عما يلي:[٧٦]

- التعريف على الأصوات العربية وتمييز ما بينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما تستخدم في الحديث العادي، وبنطق صحيح.
- التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.

---

[٧٥] مقابلة الباحث مع مدرس مهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وتعليمها بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في تاريخ ٥ يونيو ٢٠١٤.

[٧٦] محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**، (منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة، إيكسيكو، ٢٠٠٣)، ص: ١٠٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق.
- التعرف على كل من التضعيف أو التشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.
- إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز المكتوبة.
- الإستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى.
- سماع الكلمات وفهمهامن خلال سياق المحادثة العادية.
- إدراك التغييرات في المعنى الناتجة عن تعديل أو تحويل في بنية الكلمة (المعنى الإشتقاق).
- فهم إستخدام الصيغ المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيرا عن المعنى.
- فهم إستخدام العربية للتذكير والتأنيث , والأعداد والأزمنة والأفعال وغيرها من الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى.
- فهم المعاني المتصلة بالجوانب المختلفة للثقافة العربية.
- إدراك أن المدى الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية.
- فهم ما يريد المتحدث التعبير عنه من خلال وقع وإيقاع وتغيم عادي.
- إدراك نوع الانفعال الذي يسود المحادثة والاستجابة له.
- الإستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الإستماع إلى اللغة العربية في المواقف اليومية الحياتية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- المحتوى

للوصول إلى الأهداف الموجودة لمهارة الاستماع ١، لذلك تصمم هذه المادة بالموضوعات عن مفهوم مهارة الاستماع وأهميتها واستماع النصوص عن الاعلانات والقصص القصيرة وغيرها.

من مقابلة الباحث مدرس مهارة الاستماع أن محتوى المستخدم هو المحتوى الموجود في المنهج من الموضوعات المقررة.[٧٧] ومن الموضوعات الموجودة هناك بعض المراجع المستخدمة في مادة مهارة الاستماع ١.

وللوصول إلى الأهداف الموجودة لمهارة الاستماع ٢، لذلك تصمم هذه المادة بالموضوعات عن مفهوم مهارة الاستماع وأهميتها واستماع النصوص عن الموضوعات العلمية وعن التربية وعن الاجتماعية وعن الثقافة وعن السياسية وغيرها.

ومن مقابلة الباحث المدرس أن محتوى المستخدم هو المحتوى الموجود في المنهج من الموضوعات المقررة. ومن الموضوعات الموجودة هناك بعض المراجع المستخدمة في مادة مهارة الاستماع ٢. والمراجع المستخدمة لمادة مهارة الاستماع ٢ مترادفة بالمراجع المستخدمة لمهارة الاستماع ١.

التحليل

محتوى منهج الدراسي يعني المواد التى تدرس للتلاميذ داخل الفصل في مجالات من المعرفة المختلفة، يأخذها التلاميذ ليصل بها إلى مستوى ما، أو ليتخرج بها من

---

[٧٧] مقابلة الباحث مع مدرس مهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وتعليمها بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في تاريخ ٥ يونيو ٢٠١٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المدرسة مثلا. وفيه تتكون من أنواع الدروس المدروسة مع معلوماتها، مطابقا بمستوى الطلبة.[٧٨]

انطلاقا من البيانات السابقة وجد الباحث على أن محتوى المقررة لمهارة الاستماع تتكون من عناصر المختلفة ومنها أن محتوى الموجودة مطابقا بمستوى الطلاب، ويساعد على نمو مهارة الطلاب، ثم الصعوبات الموجودة فيه متدرجة، والمواد فيه كذلك متدرجة يعني من السهل إلى الصعب ومن الأنشطة القريبة لدى الطلاب إلى الأنشطة البعيدة لدى الطلاب، والمحتوى السابق يساعد على الوصول إلى الأهداف المعينة قبلها.

ووجد الباحث أيضا عنصر آخر بالنسبة إلى عناصر التي ذكرها الباحث، وهي وجود المراجع لمادة مهارة الاستماع. حقيقة مادة مهارة الاستماع لايحتاج كثيرا إلى المراجع لأن مهارة الكلام مادة تطبيقية للاستماع، وهنا وضع مدرس مهارة الاستماع المراجع المتعلقة بمهارة الاستماع وكذلك المراجع الأجنبية غير متعلق بمهارة الاستماع لمساعدة الطلاب لزيادة المعلوماتهم ليس عن المهارات فحسب.

ولكن هناك بعض المشكلة من حيث المحتوى يعني لم يكن هناك المحتوى الثابت والدائم لتطبيق الموضوعات الموجودة. كما رأى عمر الصديق عبد الله لابد أن تتوفر شرطين عند عرض مادة للاستماع في عملية التعليم وهي: الأول أن تكون أغلب عناصر هذه المادة من مفردات ونحو وأصوات لغوية مألوفة تماما للطلاب، والثاني أن يكون

---

[٧٨] يحي بن حسن بن أحمد الجعفري، **الانفتاح العقلي في التربية الإسلامية**، غير منشورة، (رسالة ماجستير)، ص: ١٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المتعلم على علم تام بالهدف من استجابته لها على هذا الأساس ويركز على العناصر التي تحقق الاستماع.[٧٩]

٣- الطريقة أو الأساليب

الطريقة المستخدمة لتقديم هذه المادة أي مهارة الاستماع ١ في عملية التعليم يعني باستخدام طريقة: (١) صب الارآء، (٢) الخبرة المهمة، (٣) والمناقشة، (٤) وتخمين المحتويات (٥) والتسجيل الموجهة (٦) وكذلك المجادلة العملية. استخدام الطرائق المختلفة يهدف ليكون الطلاب متورطا أثناء عملية التعليم والتعلم حتى تكون عملية التعليم والتعلم فعالة.

ومن المقابلة التي عقدها الباحث أن المدرس استخدم الطرق المتنوعة، ويعني استخدم المدرس الطريقة السمعية الشفوية وتارة استخدم المدرس طريقة أخرى، ولكن استخدم المدرس طريقة السمعية الشفوية أكثر استخداما. وهذه كلها استخدم المدرس بوجود المشكلات الموجودة لدى الطلاب، وتلك المشكلات مما يلي:

- خلفية الطلاب المختلفة.
- محتويات كفاءة اللغوية الطلاب مختلفة.
- حماسة الطلاب في الاستماع ضعيفة.
- نقصان الدوافع لدى الطلاب.
- نقصان ممارسة الطلاب في الاستماع.

---

[٧٩] عمر الصديق عبد الله، **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق – الأساليب – الوسائل**، (الخرطوم: دار العالمية للنشر والتوزيع)، ص:٦٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولمساعدة عملية التعليم والتعلم في الفصل استخدم المدرس طريقة التدريس المطابقة لدى الطلاب. وبجانب ذلك استخدم المدرس الوسائل المتنوعة، منها مختبر اللغة واستماع ومشاهدة الأفلام واستماع الكلام من الناطقين بها مباشرة.

وأما الطريقة المستخدمة لتقدم هذه المادة أي مهارة الاستماع ٢ في عملية التعليم يعني باستخدام طريقة: (١) صب الارآء، (٢) الخبرة المهمة، (٣) والمناقشة، (٤) وتخمين المحتويات (٥) والتسجيل الموجهة (٦) وكذلك المجادلة العملية. استخدام الطرائق المختلفة يهدف ليكون الطلاب متورطا أثناء عملية التعليم والتعلم حتى تكون عملية التعليم والتعلم فعالة.

ومن المقابلة التي عقدها الباحث أن المدرس استخدم الطرق المتنوعة، ويعني استخدم المدرس الطريقة السمعية الشفوية وتارة استخدم المدرس طريقة أخرى، ولكن استخدم المدرس طريقة السمعية الشفوية أكثر استخداما.

ولمساعدة عملية التعليم والتعلم في الفصل استخدم.المدرس طريقة التدريس المطابقة لدى الطلاب كما استخدمها المدرس في مهارة الاستماع ١. وبجانب ذلك استخدم المدرس الوسائل المتنوعة، منها مختبر اللغة واستماع ومشاهدة الأفلام واستماع الكلام من الناطقين بها مباشرة.

التحليل

طريقة التدريس بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. وأنها تعني النشاط لتوصيل

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المعرفة من المدرس إلى الطلاب بمساعدة الوسائل التعليمية زيادة للخبرة التعليمية لدى الطلاب.

من الصعب الفصل بين المحتوى والطريقة كما أنه من الصعب معرفة نهاية أحديهما أو بداية كل منهما فهناك علاقة وثيقة بين الطريقة وعناصره الأخرى. وإن الطريقة الجزء الواضح في عناصر المنهج عند التطبيق العلمي في المدرسة، ولكن ليس من المفروض أن نحكم على الطريقة بمعزل عن باقي عناصر المنهج. فأهمية الطرق تقع وتحدد بمدى مرونتها لتحقيق الهدف وتحصيله.

في تدريس مهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية استخدم المدرس طريقة متنوعة ولكن استخدم المدرس طريقة السمعية الشفوية أكثر استخداما. وإن عملية التعليم تتكون من ثلاث عمليات وهي الاستعداد والتنفيذ والاختتام. وهذه الثلاثة يشرح الباحث فيما يلي:

أ) استعداد عملية التعليم، إن المدرس قد وضع التخطيط الدارسي قبل أن يقوم بعملية التعليم والتعلم، وهذا التخطيط يتأسس على المنهج الموجودة في قسم تعليم اللغة العربية.

ب) تنفيذ عملية التعليم. وفيما يلي:

- أعطى المدرس مقدمة قصيرة عن الموضوع.
- استماع النصوص العربية تدرجيا يعني من الكلمة ثم الجملة ثم الفقرة والفقرات.
- التقويم من المدرس (أخذ الاستنباط والتلخيص وتعيين الفكرة الرئيسية).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) الاختتام، في الاختتام شجع المدرس الطلاب، لذلك لابد للمعلم طاقة وماهر في تنمية الدوافع والتشجيعات على الطلبة لأن يتعلموا ويلاحظوا ويشجعوا على تجربة مستمرة بدون الملل والفشل.

وفي تطبيق طريقة التدريس في هذا القسم عمل المدرس عملية استخدام طريقة التدريس كما رأى عمر الصديق عبد الله أنه هو الذى وضع الأساليب الذي يكون خطوات في تعليم الاستماع، وهي:[٨٠]

- في الخطوة الأولى يجعل المدرس الطلاب يستمعون إلى نص المسموع بقصد تكوين الفكرة عامة عن محتوى النص. والمدرس حر في أن يقدم هذه المادة عن طريق الصوت الحي (صوت المدرس) أو عن طريق جهاز التسجيل الصوتي، وعلينا أن نعرف أن لكل من هذين الأسلوبين مزايا وعيوب فإذا قدم المدرس المادة بصوته هو فإنه يساعد الطلاب على الاستفادة من اللغة المصاحبة، ولكن لا يستطيع أن يضمن لهم صحة المسار النغمي للمادة، وهذا هو الشيئ الذي ينجح فيه المسجل، ولكنه في الوقت ذاته يحرم الطالب من الاستفادة من اللغة المصاحبة.
- في الخطوة الثانية فيستمع الطلاب إلى النص المسموع مجزأ في صورة (مسامع) وتعقب كل جزء مجموعة من أسئلة الاستيعاب بهدف تعميق فهم الطلاب للمادة التي يستمعون إليها.

---

[٨٠] المرجع نفسه، ص:٧٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- وفي هذه الخطوة يستمع الطلاب مرة ثالثة إلى النص، وأداء التدريبات اللغوية المصاحبة لنص فهم المسموع. والهدف من هذه الخطوة هو التثبت من إدراك الطلاب وفهمهم للمادة.
- وعلى المدرس أن يعمل على تقليل عدد هذه الخطوات كلما تقدم طلابه في تعلمهم للغة الهدف إلى أن يصل إلى مرحلة الاستماع إلى النص مرة واحدة وهذا ما يحدث في أحوال الاتصال اللغوي في المواقف الحياتية.

وأما الوسائل المستخدمة هي: مختبر اللغة واستماع ومشاهدة الأفلام واستماع الكلام من الناطقين بها مباشرة. وهذه كلها جيدة لأن بعد انتهاء الدراسة تنتمي وترتقي وترتفع قدرات الطلاب مهما لم يكن كاملة.

٤- التقويم

يشمل معيار التقويم لمعرفة النتيجة الأخيرة في مادة مهارة الاستماع ١ و ٢ على الأمور التالية:

- الوظيفة الفردية والمجموعية ٢٠ %.
- إشتراك الطلاب في الفصل ٩٥ %.
- النشاطية والابتكارية في الفصل ١٥ %.
- الاختبار النصفي ٣٠ %.
- الاختبار النهائي ٣٥ %.

ومن مقابلة الباحث مع مدرس الاستماع أن معايير الموجودة وهي معايير لمعرفة النتيجة الأخيرة، ومن المعايير السابقة كذلك سوف نعرف نتيجة الطلاب من الجوانب المختلفة أثناء عملية التعليم والتعلم. ولكن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أسلوب التقويم المستخدم لمعرفة نمو الطلاب في مادة مهارة الاستماع ١ هو الاستماع ثم الكتابة وكذلك الاستماع ثم الكلام، يعني بعد انتهاء الاستماع عقد المدرس التقويم تحريريا وتارة شفهيا. وأما أسلوب التقويم المستخدم لمعرفة نمو الطلاب في مادة مهارة الاستماع ٢ هو الاستماع ثم الكتابة وكذلك الاستماع ثم الكلام، يعني بعد انتهاء الاستماع عقد المدرس التقويم تحريريا وتارة شفهيا.

التحليل

إن التقويم هو عملية تحديد مدى ما تحقق من الأهداف التي خطط لها المنهج، أو هو تحديد لمستوى ما وصل إليه الطلاب وتحقق لديهم من نتائج تعليمية وخبرات مكتسبة. والتقويم عنصر أو مكون أساسي في المنهج وهو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية – التعلمية ويتخلل جميع مراحل عملية التعليم والتعلم، فهو نقطة البداية للخبرات التعلمية اللاحقة كما أنه المنطلق الرئيسي لتطوير المنهج وتعديلاته.[٨١]

انطلاقا من البيانات السابقة على أن أسلوب التقويم الذي استخدمه المدرس في تقويم مهارة الاستماع وهي الاستماع ثم الكتابة وكذلك الاستماع ثم الكلام، والمراد من ذلك كله يعني قبل ابتدأ الاستماع أعطى المدرس قرطاس عملية الطلاب وبعد انتهاء الاستماع، إما استماع الكلمة أو الجملة أو الفقرة عقد المدرس التقويم تحريريا وتارة شفهيا.

---

[٨١] محمد مصطفى العبسي، **التقويم الواقعي في العملية التدريسية**. (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص: ١٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهذا الأسلوب مطابقا عما يحتاجه المدرس للوصول على الأهداف العامة الموجودة في المنهج وكذلك الأهداف الخاصة التي قررت المدرس من قبل.

ب- مهارة الكلام ١ و ٢[٨٢]

الكلام من المهارات الأساسية التي حاول الدارسون إتقانها في تعلم اللغة الأجنبية. ولقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة عندما زادت أهمية الاتصال الشفوي بين الناس. إن هذا كله يعرفنا ويؤكد لنا أن الكلام يأخذ حظا وافرا في ميادين اللغة والاتصال اللغوي ويؤدي دورا هاما في تعليم اللغة الأجنبية حيث أصبح الفرض الأول فيه.

مادة مهارة الكلام ١ نوع من المواد العلوم والمهارية وهذه المادة تصمم لتدريب الطلاب قادرا على التكلم والاتصال باللغة العربية شفهيا عن الموضوعات المقررة. والمنهج المستخدم في قسم تعليم اللغة العربية فهو المنهج سنة ٢٠١٢.[٨٣]

وأما مادة مهارة الكلام ٢ نوع من المواد العلوم والمهارية وهذه المادة تصمم لتدريب الطلاب قادرا على التكلم والاتصال باللغة العربية شفهيا عن الموضوعات المقررة، وهذه المادة تكون استمرار من مادة مهارة الكلام ١ والطلاب لا يستطيع أن يشترك لهذه المادة إذا لم يكن ناجحا في مادة مهارة الكلام ١.

---

[٨٢] مقرر التدريس لمهارة الكلام، لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية وتدريسها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

[٨٣] مقابلة الباحث مع مدرس مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وتعليمها بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في تاريخ ١ يونيو ٢٠١٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١- الأهداف

بعد انتهاء دراسة هذه المادة أي مهارة الكلام ١ يرجى على جميع الطلاب أن يكون قادرا على تعبير أفكارهم ومشاعرهم باللغة العربية عن الموضوعات المقررة مثل التعارف وتعبير الصور والأنشطات اليومية وغيرها.

وتلك كلها من أهداف عامة لمهارة الكلام، وكما قابل الباحث مدرس مهارة الكلام أن هناك أهداف خاصة في تعليم مهارة الكلام تطويرا من الأهداف العامة وهي:

- قدرة الطلاب على الاتصال بين الأفراد.
- معرفة المصطلحات الشائعة في الكلام العربي.
- تدريب الكلام العربي.
- معرفة النبر والتنغيم.

وبعد انتهاء دراسة هذه المادة أي مادة مهارة الكلام ٢ يرجى على جميع الطلاب أن يكون قادرا على تعبير أفكارهم ومشاعرهم باللغة العربية عن الموضوعات المقررة وتكون هذه المادة استمرار من مادة مهارة الكلام ١ قبلها. وبينما الموضوعات المطورة في هذه المادة يعني تقديم القصة والمناقشة والمجادلة والمحاورة بالناطقين باللغة العربية وغيرها.

وتلك كلها من أهداف عامة لمهارة الكلام، وكما قابل الباحث مدرس مهارة الكلام أن هناك أهداف خاصة في تعليم مهارة الكلام تطويرا من الأهداف العامة وهي:

- فهم المصطلحات الشائعة في الكلام العربي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- قدرة الطلاب على الاتصال بين الأفراد.
- فهم النبر والتنغيم الصحيح.
- قدرة الطلاب على الكلام مع النبر والتنغيم الصحيح.[٨٤]

التحليل

انطلاقا من البيانات السابقة وجد الباحث على أن أهداف المقررة لمهارة الكلام تتكون من عنصرين مهمين وهما يعني الأول: أهداف خاصة يعني الأهداف الموجودة في مقرر التدريس لمهارة الكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، والثاني أهداف خاصة المطورة والمنطلقة بالأهداف الموجودة، وكذلك نظرا إلى احتياجات الطلاب وكذلك الأهداف الأقصى من تعليم مهارة الكلام. تلك الأهداف جيدة وكذلك تناسب مع المواد ومرحلة الطلاب.

كما رأى محمد صالح سمك أن هناك الأهداف العامة والخاصة. فالعامة هي تمكين التلاميذ من ألفاظ اللغة العربية الصحيحة وتركيبها وأساليبها السليمة بطريقة عملية شائقة تجذب انتباههم وتصل بهم إلى مستوى معين. وأما الأهداف الخاصة وهي:

- تمكين التلاميذ من ألفاظ اللغة العربية الصحيحة وتركيبها وأساليبها السليمة بطريقة عملية شائقة تجذب انتباههم وتصل بهم إلى مستوى معين.

---

[٨٤] مقابلة الباحث مع مدرس مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وتعليمها بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في تاريخ ٣ يونيو ٢٠١٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- جعل دراسة اللغة في جملتها أداة فعالة في تنمية الإتجاه إلى الأصالة والابتكار في نفوس التلاميذ واتخاذها وسيلة تعين على نموهم نموا متكاملا في النواحي العقلية والحسية والوجدانية والروحية والجسمية.
- تمكين التلاميذ من القراءة والتنمية قدرتهم عليها وتكوين عاداتها الصالحة ومهاراتها لديهم. وكذلك تعويدهم حسن الإستماع والإصغاء لما يسمعون وتتبعه للإلمام به وفهم فهما صحيحا، يتيح لهم الإنتفاع بحصائله.
- تمكين من التذوق لأنواع التعبيرات الأدبية من الشعر أو النثر.
- تنمية قدراتهم على الأداء التمثيلي للمعنى فيما يقرؤونه من موضوعات، أو يلقونه من خطب، أو ينشدونه من شعر، أو يتلونه من قرآن.
- تمكينهم من التعبير السليم الواضح عن أفكار هم ومشاعرهم، وإدراك مايتلقونه من تعبيرات سواهم.
- تنمية قدرات التلاميذ ومهاراتهم اللإملائية والخطية بحيث يستطيعون الكتابة كتابة صحيحة من الناحية الهجائية بخط واضح منسق مع استعمال علامات التراقيم.
- توجيه التلاميذ إلى تقصى المسائل وبحثها، وجمع الحقائق وتنسيقها، وتكوين رأي خاص في مناقشة المسائل والمشكلات وتحمل التبعة في تفئيدها أو تأييدها.[٨٥]

---

[٨٥] محمد صالح سمك، **فن التدريس للتربية اللغوية**، (مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩)، ص: ٥٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وكذلك كما رأى حلمي أحمد الوكيل ومحمد العين المفتي أن هناك العناصر في عملية اشتقاق الأهداف، يعني: فلسفة المجتمع وحاجاته، وفلسفة تربية، وطبيعة المتعلم وعملية التعلم، والمتخصصين في المادة الدراسية.[٨٦]

٢- المحتوى

وللوصول إلى الأهداف الموجودة لمهارة الكلام ١، لذلك تصمم هذه المادة بالموضوعات عن أهمية مهارة الكلام والتعبير الشفهي عن التعارف والأنشطات اليومية والمعهد والمطعم والجامعة والمكتبة وغيرها.

ومن مقابلة الباحث المدرس أن محتوى المستخدم هو المحتوى الموجود في المنهج من الموضوعات المقررة.[٨٧] ومن الموضوعات الموجودة هناك بعض المراجع المستخدمة في مادة مهارة الكلام ١.

وللوصول إلى الأهداف الموجودة لمهارة الكلام ٢، لذلك تصمم هذه المادة بالموضوعات عن أهمية مهارة الكلام والتعبير الشفهي عن المنظمات والرحلات والخبرات الحقيقية التي لا تنسى في حياة الطلاب وكذالك المناقشة عن اللغويات والتربية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والحوار بالناطقين باللغة العربية وغيرها.

---

[٨٦] حلمي أحمد الوكيل ومحمد العين المفتي، **أسس بناء المناهج وتنظيماتها**، (مصرى، ١٩٨٧)، ص:١٤٥.

[٨٧] مقابلة الباحث مع مدرس مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وتعليمها بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في تاريخ ١ يونيو ٢٠١٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن مقابلة الباحث المدرس أن محتوى المستخدم هو المحتوى الموجود في المنهج من الموضوعات المقررة. ومن الموضوعات الموجودة هناك بعض المراجع المستخدمة في مادة مهارة الكلام ٢.

التحليل

محتوى منهج الدراسي يعني المواد التى تدرس للتلاميذ داخل الفصل في مجالات من المعرفة المختلفة، يأخذها التلاميذ ليصل بها إلى مستوى ما، أو ليتخرج بها من المدرسة مثلا. وفيه تتكون من أنواع الدروس المدروسة مع معلوماتها، مطابقا بمستوى الطلبة.

انطلاقا من البيانات السابقة وجد الباحث على أن محتوى المقررة لمهارة الكلام تتكون من عناصر المختلفة ومنها أن محتوى الموجودة مطابقا بمستوى الطلاب، ويساعد على نمو مهارة الطلاب، ثم الصعوبات الموجودة فيه متدرجة، والمواد فيه كذلك متدرجة يعني من السهل إلى الصعب ومن الأنشطة القريبة لدى الطلاب إلى الأنشطة البعيدة لدى الطلاب، والمحتوى السابق يساعد على الوصول إلى الأهداف المعينة قبلها.

وكما رأى أحمد وأصحابه أن العناصر التي تساعد المبرمج في إقرار محتوى المنهج، يعني[٨٨]:

- أن يكون محتوى منهج الدراسي مطابقا بمستوى الطلبة.
- ويساعد على نمو مهارة الطلاب.
- وأن يكون محتوى منهج الدراسي يعبر عن حقيقة المجتمع.
- وأن يكون محتوى منهج الدراسي علميا.

---

[٨٨] أحمد وأصحابه، **تطوير المنهج**، (باندونج: فستاكا ستيا).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- وأن يكون محتوى منهج الدراسي يتكون من الدروس الواضحة.
- وأن يكون محتوى منهج الدراسي يساعد على نجاح عملية التعليم والتعلم ويساعد على الوصول إلى الأهداف التعليمية المعينة.

قد اهتم قسم تعليم اللغة العربية كذلك المعايير الأساسية في اختيار المحتوى كي تكون المحتوى جيدا لدى الطلاب، وتلك المعايير وهي:

- تحديد أهداف المنهج : إن الموضوعات وأوجه النشاط التي قررت قسم تعليم اللغة العربية يتكون منها المحتوى الذي لابد أن تعتبر تعبيرا حقيقا عن أهداف المنهج.
- العلم : عند اختيار محتوى اختار قسم تعليم اللغة العربية على أساس النواتج التي ثبتت قيمتها العلمية، وعلى أساس ارتباط هذا المحتوى بالحياة العامة للمتعلمين أي أن يكون المحتوى لابد أن يكون صالحا للإستعمال وأن يكون المحتوى بعيدا عن الخيال.
- الميول : عند اختيار محتوى المنهج وأوجه نشاطه ينبغي يعطي قسم تعليم اللغة العربية اعتبارا لميول الطلاب، وهذا يعني اختيار المحتوى والخبرات ذات التأثير المباشر للطلاب، ومعرفة الميول قيمة لايمكن انكار دورها في تحريك الدراسة وأوجه النشاط المختلفة.
- الفروق الفردية : يعني يواجه قسم تعليم اللغة العربية محتوى المنهج وأوجه نشاطه الفروق الفردية بين الطلاب وذلك باختيار أنماط النشاط التعليمية التي تمثل درجات متنوعة من الصعوبة تتحدى قدرات الطلاب، وفي نفس الوقت تسمح لكل منهم بأن يحصل قدرا من النجاح.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

- مرحلة النمو : وقد صمم قسم تعليم اللغة العربية المحتوى مناسبا لمرحلة النمو التي يمر بها الطلاب فكل مرحلة من المراحل لها خصائصها الجسمية والانفعالية والاجتماعية والفعلية، ولا يمكن للمحتوى أن يحقق أغراضه كاملة إلا إذا تمكن الطلاب من تعلمه حسب المستوى الذي وصل إليه نموه في كل من هذه الخصائص.
- مشكلات المحتوى : اختار قسم تعليم اللغة العربية الموضوعات وأوجه النشاط التي ترتبط بالمشكلات الاجتماعية والثقافية والرياضية الموجودة في المجتمع، مثل مشكلات وقت الفراغ، الصحية والنفسية وغيرها.
- تنوع المحتوى : يتضمن محتوى المادة الدراسية في قسم تعليم اللغة العربية عددا من الموضوعات التي تتيح الفرصة للطلاب لأن يختار من بينها ما يتفق مع ميوله واستعداداته وامكانيته.

والمعايير الموجودة السابقة متساوية بما رأى فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد كلزة في كتابه تحت العنوان المناهج المعاصرة.[٨٩]

ووجد الباحث أيضا عنصر آخر بالنسبة إلى عناصر التي ذكرها الباحث، وهي وجود المراجع لمادة مهارة الكلام. حقيقة مادة مهارة الكلام لايحتاج كثيرا إلى المراجع لأن مهارة الكلام مادة تطبيقية للكلام، وهنا وضع مدرس مهارة الكلام المراجع المتعلقة بمهارة الكلام وكذلك المراجع الأجنبية غير متعلق بمهارة الكلام لمساعدة الطلاب لزيادة المعلوماتهم ليس عن المهارات فحسب.

---

[٨٩] فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد كلزة، **المناهج المعاصرة**، (الاسكندرية: نور الإسلام، ٢٠٠٠)، ص: ١٤٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- الطريقة أو الأساليب

الطريقة المستخدمة لمهارة الكلام ١ يعني الطريقة المباشرة حيث كان الطلاب أكثر دورا في الاتصال باللغة العربية وكذلك في التعبير الشفوي عن الموضوعات المقررة السابقة، لذلك نال الطلاب القدرة على التعبير والتكلم باللغة العربية جيدا.

ومن المقابلة التي عقدها الباحث أن المدرس استخدم الطرق المتنوعة، ويعني استخدم المدرس الطريقة الانتقائية وتارة استخدم المدرس طريقة المباشرة.[٩٠] وهذه كلها استخدم المدرس بوجود المشكلات الموجودة لدى الطلاب، وتلك المشكلات مما يلي:

- خلفية الطلاب المختلفة.
- محتويات كفاءة اللغوية الطلاب مختلفة.
- حماسة الطلاب في الكلام ضعيفة.
- نقصان الدوافع لدى الطلاب في الكلام باللغة العربية.

ولمساعدة عملية التعليم والتعلم في الفصل استخدم المدرس طريقة التدريس المطابقة لدى الطلاب. وبجانب ذلك استخدم المدرس الوسائل المتنوعة، منها الصور المجسمة والأفلام والرحلات. وهذه كلها بقصد لإزالة سآمة الطلاب.

وأما الطريقة المستخدمة لمهارة الكلام ٢ يعني الطريقة المباشرة حيث كان الطلاب أكثر دورا في الاتصال باللغة العربية وكذلك في التعبير الشفوي

---

[٩٠] مقابلة الباحث مع مدرس مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وتعليمها بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في تاريخ ١ يونيو ٢٠١٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عن الموضوعات المقررة السابقة، لذلك نال الطلاب القدرة على التعبير والتكلم باللغة العربية جيدا.

ومن المقابلة التي عقدها الباحث كذلك أن المدرس استخدم الطريقة المباشرة.[٩١] وهذه كلها استخدم المدرس في تعليم مهارة الكلام ٢ لأن الطلاب لديهم المفردات الكثيرة وقد فهم كثيرا عن اللغة العربية التي تعلمها الطلاب في مادة مهارة الكلام ١.

التحليل

طريقة التدريس بمفهومها الواسع تعني مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة. وأنها تعني النشاط لتوصيل المعرفة من المدرس إلى الطلاب بمساعدة الوسائل التعليمية زيادة للخبرة التعليمية لدى الطلاب.

من الصعب الفصل بين المحتوى والطريقة كما أنه من الصعب معرفة نهاية أحديهما أو بداية كل منهما فهناك علاقة وثيقة بين الطريقة وعناصره الأخرى. وإن الطريقة الجزء الواضح في عناصر المنهج عند التطبيق العلمي في المدرسة، ولكن ليس من المفروض أن نحكم على الطريقة بمعزل عن باقي عناصر المنهج. فأهمية الطرق تقع وتحدد بمدى مرونتها لتحقيق الهدف وتحصيله.

في تدريس مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية استخدم المدرس الطريقة المباشرة وكذلك الطريقة الانتقائية، ولكن في مادة مهارة الكلام ١ استخدم المدرس

---

[٩١] مقابلة الباحث مع مدرس مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وتعليمها بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في تاريخ ٣ يونيو ٢٠١٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الطريقة الانتقائية أكثر استخداما بالنسبة الطريقة المباشرة. وذلك كله لتوفير احتياجات الطلاب وكذلك لسهولة الطلاب في فهم المادة، وأما في مادة مهارة الكلام ٢ استخدم المدرس الطريقة المباشرة أكثر استخداما لأن الطلاب لها قدرة على استيلاء المترادفات الكثيرة التي قد تعلموا في مادة مهارة الكلام ١.

وإن عملية التعليم تتكون من ثلاث عمليات وهي الاستعداد والتنفيذ والاختتام. وهذه الثلاثة يشرح الباحث فيما يلي:

أ) استعداد عملية التعليم، إن المدرس قد وضع التخطيط الدارسي قبل أن يقوم بعملية التعليم والتعلم، وهذا التخطيط يتأسس على المنهج الموجودة في قسم تعليم اللغة العربية.

ب) تنفيذ عملية التعليم. وفيما يلي:

- قبل ابتداء الدرس الجديد أعطى المدرس المترادفات الجديدة عما تتعلق بالموضوع وشرحها واحدة فواحدة.
- أمر المدرس على مجموعة الطلاب باستعداد الكلام أمام الفصل عما يتعلق بالموضوع المقررة في الخطة.
- وفي أثناء عملية تطبيق الكلام المدرس يشرفهم ويراقبهم وإن وجدوا المشكلات أو المفردات الغريبة فسأل إليه، وكذلك التصحيح من المدرس إذا وجد المدرس الكلمة أو العبارة المخطئة.
- بعد انتهاء الدرس سأل المدرس بعض الطلاب عما يتعلق بالموضوع شفهيا وبعد ذلك أمر المدرس الطلاب بكتابة المفردات على السبورة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) الاختتام، في الاختتام شجع المدرس الطلاب، لذلك لابد للمعلم طاقة وماهر في تنمية الدوافع والتشجيعاتِ على الطلبة لأنِ يتعلموا ويلاحظوا ويشجعوا على تجربة مستمرة بدون الملل والفشل، وكذلك لا يستحيي في استخدام اللغة العربية ولا يخافون عن الخطأ في الكلام.

وفي تطبيق طريقة التدريس في هذا القسم عمل المدرس عملية استخدام طريقة التدريس كما رأى هربرت اسبنسر الإنجليزي أنه هو الذي وضع هذه القواعد، لأنه أول من ذكرها وشرحها في كتابه (التربية). وهذه القواعد هي:

- السير من المعلوم الى المجهول.
- السير من السهل الى الصعب.
- السير من البسيط إلى المركب.
- السير من المهيم الغامض إلى المحدود الواضح.
- السير من المخصوص إلى المعقول.
- السير من الخاص إلى العام.
- السير من المجمل إلى المفصل.[٩٢]

إن طرق تعليم اللغات الثانية من الكثرة بحيث يجب على معلم اللغة أن يختار منها ما يناسبه، والحقيقة التي ينبغي أن تستقر في الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تتناسب مع كل الظروف، وفي كل المجتمعات.

والطريقة المناسبة في رأي مدرس مهارة الكلام هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة لتعليم اللغة الثانية، ومن هنا وجب أن تحكم مدرس

---

[٩٢] محمد صالح سمك، **المرجع السابق**، ص: ٧٩٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

اللغة العربية كلغة ثانية مجموعة من القواعد والأسس في تفضيل طريقة على أخرى، من هذه الأسس. وهي المجتمع الذى يدرس فيه اللغة، أهداف التدريس اللغة العربية وخاصة في مهارة الكلام، مستوى الدارسين، خصائص الدارسين، اللغة القومية للدارسين، ومصادر التعليم والتعلم. وهذه كلها كما رأى محمود كامل الناقة.[٩٣]

يري المدرس في قسم تعليم اللغة العربية أن طريقة التدريس لها أثر كبير في اكتساب مهارة الكلام وسيختلف الطلاب في اكتسابها على مختلف الطرق خاصة مستخدمها وهو المدرس في تطبيق الطريقة. وعلى المدرس أن يشعر أنه حر في استخدام الأساليب أو الطرق التي تناسب بأحوال طلابه.

٤- التقويم

يشمل معيار التقويم لمعرفة النتيجة الأخيرة لمهارة الكلام ١ و ٢ على الأمور التالية:

- الحضور : ١٠%
- الاختبار النصفي : ٢٥%
- الاختبار النهائي : ٢٥%
- دليل أعمال الطلاب : ٢٥%
- الوظائف : ١٥%

ومن مقابلة الباحث مع مدرس الكلام أن معايير الموجودة وهي معايير لمعرفة النتيجة الأخيرة، ومن المعايير السابقة كذلك سوف نعرف نتيجة الطلاب من الجوانب المختلفة أثناء عملية التعليم والتعلم. ولكن

---

[٩٣] محمود كامل الناقة، **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**. (مصر: مطبعة المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، ص: ٦٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أسلوب التقويم المستخدم لمعرفة نمو الطلاب في مادة مهارة الكلام ١ هو الاختبار الشفهي.[٩٤]

ومن مقابلة الباحث مع مدرس الكلام أن أسلوب التقويم المستخدم لمعرفة نمو الطلاب في مادة مهارة الكلام ٢ هو الاختبار الشفهي، وهذا الأسلوب متساويا كما استخدم المدرس في مادة مهارة الكلام ١.

التحليل

التقويم هو عملية تحديد مدى ما تحقق من الأهداف التي خطط لها المنهج، أو هو تحديد لمستوى ما وصل إليه الطلاب وتحقق لديهم من نتائج تعليمية وخبرات مكتسبة. والتقويم عنصر أو مكون أساسي في المنهج وهو جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية – التعلمية ويتخلل جميع مراحل عملية التعليم والتعلم، فهو نقطة البداية للخبرات التعلمية اللاحقة كما أنه المنطلق الرئيسي لتطوير المنهج وتعديلاته.

انطلاقا من البيانات السابقة على أن أسلوب التقويم الذي استخدمه المدرس في تقويم مهارة الكلام هو تقويما شفهيا أي على شكل الاختبار الشفهي، وتارة كذلك استخدم المدرس أسلوبا آخر مثل أمر المدرس الطلاب بكتابة البنود المهمة عما تكلم الطلاب. ولكن هذا الأسلوب أقل استخداما لأن في مهارة الكلام هناك النقط المهمة وهي معرفة فصاحة الطلاب وطلاقتهم في الكلام لذلك استخدم المدرس الاختبار على الشفهي.

---

[٩٤] مقابلة الباحث مع مدرس مهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية وتعليمها بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج في تاريخ ١ يونيو ٢٠١٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهذا الأسلوب مطابقا عما يحتاجه المدرس للوصول على الأهداف العامة الموجودة في المنهج وكذلك الأهداف الخاصة التي قررت المدرس من قبل. وإن للتقويم هناك أسسا يجب مراعاتها عند تخطيط عملية التقويم وتنفيذها وهذه الأسس هي:

- أن يتصل التقويم بأهداف المنهج وأن يكون شاملا لتلك الأهداف ومستوياتها.
- أنِ تتنوع أساليب التقويم وأدواته، وأنِ تكونِ تلكِ الأساليب والأدوات متقنة ومتناسبة مع تقويم الأهداف التربوية المراد تحقيقها.
- أن يكون التقويم عملية مستمرة لمعرفة مدى ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف، ليتسنى للمقوم تصحيح مسار عملية التعلم باستمرار.
- أن يميز التقويم بين مستويات الأداء المختلفة، وأن يكون تشخيصيا وعلاجيا في آن واحد، وأن يستفاد منه في تحسين العملية التعليمية.
- أن تراعى في التقويم الناحية الإنسانية.
- أن يجري التقويم في ضوء معايير معينة متفقة مع الفلسفة التربوية، وبمعنى آخر أن يسهل التقويم عمليةِ التقويم الذاتي للفرد، وأن يشمل الأهداف جميعها، وأن يسهل عملية التعلم والتعليم، وأن يوفر التغذية الراجعة المستمرة.
- أن ينظر إلى التقويم بوصفه وسيلة لتحسين العملية التربوية وليس بوصفه غايةِ في حد ذاتهِ وأن يراعي فيهِ الاقتصاد في الوقت والجهد والنفقات.[٩٥]

---

[٩٥] طه علي حسين وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها.** (عمانِ: دار الشروقِ للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ص: ٥٠-٥١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن أهم فائدة يمكن أن تجنيها من نتائج تقويم المنهج في قسم تعليم اللغة العربية هي: إمكانية تطويره في ضوء نتائج ذلك التقويم، وبالتالي العمل على تحسين عملية التعلم لأن المنهج في الأساس هو خطة لمساعدة التلاميذ على التعلم.

وتقويم هذا الجانب يعد من أهم الأمور التي يجب أن تهتم بها عملية التقويم، إذ يمكن بواسطتها تقدير مدى فعالية التعلم وتعرف نواحي القوة والضعف في المنهج، وتعرف نوع الشواهد والأدلة التي يمكن استخدامها لوضع الدرجات التقديرات، وتعرف المشكلات التي يعاني منها المتعلمون، وتحديد مستويات المتعلمين في القدرات والاستعدادات.

المبحث الثالث : فعالية تطبيق الخطة الدراسية لمهارة الاستماع والكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لمعرفة جودة الخطة الدراسية لمهارة الإستماع والكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج من حيث عناصر المنهج الموجودة يعني من حيث الأهداف والمحتوى والطريقة أو الأساليب والتقويم في تعلم اللغة العربية. قد قدم الباحث البيانات من المقابلة مع مدرس مهارة الاستماع ومدرس مهارة الكلام وكذلك قد حلل الباحث البيانات وقد ناقش الباحث البيانات السابقة، وانطلاقا منها أن الخطة الدراسية في قسم تعليم اللغة العربية جيدة.

والآن أراد الباحث أن يقدم البيانات الإحصائية التي نالته الباحث في ميدان البحث، يعني من الطلاب قسم تعليم اللغة العربية. والبيانات المقصودة كما يلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- مهارة الاستمعاع ١ و ٢

١- الأهداف

والأسئلة من الإستبانة المتعلقة بالأهداف فيما يلي:

القائمة ١: قائمة الأسئلة عن الأهداف

الرقم	بنود أسئلة الاستبانة عن الأهداف
١	القدرة على فهم كلام اللغة العربية المسموعة
٢	القدرة على التحدث باللغة العربية مع الناطق الأصلي والعجمي
٣	معرفة الثقافة العربية
٤	القدرة على قراءة القرآن والحديث وكتب التراث الإسلامية
٥	القدرة على قراءة وفهم كتابة اللغة العربية
٦	القدرة على كتابة القرآن والحديث
٧	القدرة على تعبير المعلومات شفويا
٨	القدرة على كتابة الرسالة والكتب العلمية باللغة العربية
٩	القدرة على قيام البحث عن اللغة العربية
١٠	أن يتعقد بعقيدة إسلامية ويتعمق في العبادة ويتخلق بأخلاق كريمة
١١	يكون المعلم اللغة العربية الكفاءة
١٢	لنيل الشهادة
١٣	لحصول العمل الجيد والمناسب

ومن الأسئلة السابقة عدد تكرار إجابة الطلاب عن أهدافهم في تعلم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية يعني:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القائمة ٢: عدد تكرار إجابة الطلاب عن الأهداف

بنود الأسئلة	التكرار من الطلبة			النسبة المئوية		
	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا
السؤال ١	٢١	٢٩	٠	٥٨ %	٤٢ %	٠ %
السؤال ٢	٢٦	٢٣	١	٥٢ %	٤٦ %	٢ %
السؤال ٣	١٦	٢٨	٦	٣٢ %	٥٦ %	١٠ %
السؤال ٤	٣٦	١٣	١	٧٢ %	٢٦ %	٢ %
السؤال ٥	٣٣	١٧	٠	٦٦ %	٣٤ %	٠ %
السؤال ٦	٤٢	٧	١	٨٤ %	١٤ %	٢ %
السؤال ٧	٣١	١٧	٢	٦٢ %	٣٤ %	٤ %
السؤال ٨	٢١	٢٦	٣	٤٢ %	٥٢ %	٦ %
السؤال ٩	٢١	٢٢	٧	٤٢ %	٤٤ %	١٤ %
السؤال ١٠	٣٧	١٠	٢	٧٤ %	٢٠ %	٤ %
السؤال ١١	٣٧	١٠	٢	٧٤ %	٢٠ %	٤ %
السؤال ١٢	٤٠	٤	٦	٨٠ %	٨ %	١٢ %
السؤال ١٣	٣٨	١٠	٢	٧٦ %	٢٠ %	٤ %

التحليل

انطلاقا من السؤال ١ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٨ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢.٥٨ %، وهذا يدل على أن القدرة على فهم كلام اللغة العربية المسموعة تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٢ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٥ %، وهذا يدل على أن القدرة على التحدث باللغة العربية مع الناطق الأصلي والعجمي تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٣ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة إلى حد ما قدر ٥٦ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.١٨ %، وهذا يدل على أن القدرة على معرفة الثقافة العربية أحيانا تكون حاجة وأهداف الطلاب وفي أحيان أخرى لا تكون حاجة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٤ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٧٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٧ %، وهذا يدل على أن القدرة على قراءة القرآن والحديث وكتب التراث الإسلامية تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٥ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٦٦ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٦ %، وهذا يدل على أن القدرة على قراءة وفهم كتابة اللغة العربية تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وانطلاقا من السؤال ٦ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٨٤ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٨٢ %، وهذا يدل على أن القدرة على كتابة القرآن والحديث تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٧ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٦٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٥٨ %، وهذا يدل على أن القدرة على تعبير المعلومات شفويا تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٨ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٣٦ %، وهذا يدل على أن القدرة على كتابة الرسالة والكتب العلمية باللغة العربية تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٩ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة إلى حد ما قدر ٤٤ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٢٨ %، وهذا يدل على أن القدرة على قيام البحث عن اللغة العربية أحيانا تكون حاجة وأهداف الطلاب وفي أحيان أخرى لا تكون حاجة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ١٠ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قدر ٢.٦٦ %، وهذا يدل على أن القدرة على أن يتعقد بعقيدة إسلامية ويتعمق في العبادة ويتخلق بأخلاق كريمة تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ١١ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٦٦ %، وهذا يدل على أن القدرة على أن يكون معلم اللغة العربية الكفاءة تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ١٢ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٨٠ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٦٨ %، وهذا يدل على أن نيل الشهادة تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ١٣ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٧٦ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٧٢ %، وهذا يدل على أن لحصول العمل الجيد والمناسب .تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

من المجموع النقط الموجودة في متغيرات المتعلقة بالأهداف أن النقط المعدلة من هذه المتغيرات يعني قدر ٢.٦ % وهذا يدل على أن الأهداف الموجودة جيدة لأن تكون الأهداف مناسبة بحاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

ومن البيانات الموجودة السابقة نستطيع أن نستنبط أن الأهداف الموجودة في الخطة الدراسية لمهارة الاستماع لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جيدة إما من جهة النظرية أم من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جهة التطبيقية، ومعظم الطلاب يوافقون على فعالية هذه الخطة الدراسية. ودليل على ذلك يعني إن ٥٨ % من الطلاب أجابوا نعم، و٣٢ % منهم أجابوا إلى حد ما، و ١٠ % من الطلاب أجابوا لا، وهذا يدل على أن الأهداف الموجودة في الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع جيدة وفعالة.

٢- المحتوى

والأسئلة من الإستبانة المتعلقة بالمحتوى فيما يلي:

القائمة ٣: قائمة الأسئلة عن المحتوى

الرقم	بنود أسئلة الاستبانة عن المحتوى
١	هل تحب مادة مهارة الاستماع ١ و ٢
٢	هل المحتوى مناسبا بحاجة الطلاب
٣	هل المحتوى مناسبا بمستوى الطلاب

ومن الأسئلة السابقة عدد تكرار إجابة الطلاب عن المحتوى في تعلم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية يعني:

القائمة ٤: عدد تكرار إجابة الطلاب عن المحتوى

بنود الأسئلة	التكرار من الطلبة			النسبة المئوية		
	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا
السؤال ١	٣٤	١٤	٢	٦٨ %	٢٨ %	٤ %
السؤال ٢	٢٨	١٨	٤	٥٦ %	٣٦ %	٨ %
السؤال ٣	٣٥	١٤	١	٧٠ %	٢٨ %	٢ %

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

التحليل

انطلاقا من السؤال ١ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٦٨ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٦٤ %، وهذا يدل على أن معظم الطلاب يحبون مادة مهارة الاستماع ١ و ٢ في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٢ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٦ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٤٤ %، وهذا يدل على أن معظم الطلاب يعتبرون أن محتوى مادة مهارة الاستماع ١ و ٢ في تعلم اللغة العربية مناسبا بحاجة الطلاب.

وانطلاقا من السؤال ٣ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٧٠ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٦٦ %، وهذا يدل على أن معظم الطلاب يعتبرون أن محتوى مادة مهارة الاستماع ١ و ٢ في تعلم اللغة العربية مناسبا بمستوى الطلاب.

من المجموع النقط الموجودة في متغيرات المتعلقة بالمحتوى أن النقط المعدلة من هذه المتغيرات يعني قدر ٢.٤ % وهذا يدل على أن المحتوى الموجودة في قسم تعليم اللغة العربية جيدة لأن مناسبا بحاجة الطلاب وكذلك مناسبا بمستوى الطلاب.

ومن البيانات الموجودة السابقة نستطيع أن نستنبط أن المحتوى الموجودة في الخطة الدراسية لمهارة الاستماع لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جيدة إما من جهة النظرية أم من جهة التطبيقية، ومعظم الطلاب يوافقون على فعالية هذه الخطة الدراسية. ودليل على ذلك

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يعني إن ٦٤ % من الطلاب أجابوا نعم، و٣٠ % منهم أجابوا إلى حد ما، و ٦ % من الطلاب أجابوا لا، وهذا يدل على أن المحتوى الموجودة في الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع جيدة وفعالة.

٣- الطريقة أو الأساليب

والأسئلة من الإستبانة المتعلقة بالطريقة لمهارة الاستماع فيما يلي:

القائمة ٥: قائمة الأسئلة عن الطريقة لمهارة الاستماع

الرقم	بنود أسئلة الاستبانة عن الطريقة لمهارة الاستماع
١	استخدم المدرس الطريقة المتنوعة
٢	استخدم المدرس طريقة المناقشة
٣	استخدم المدرس المدخل الفعالي
٤	اللغة المستخدمة في عملية التعليم هي اللغة العربية

ومن الأسئلة السابقة عدد تكرار إجابة الطلاب عن الطريقة أو الأساليب في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية يعني:

القائمة ٦: عدد تكرار إجابة الطلاب عن الطريقة لمهارة الاستماع

بنود الأسئلة	التكرار من الطلبة			النسبة المئوية		
	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا
السؤال ١	١٩	٢٥	٦	% ٣٨	% ٥٠	% ١٢
السؤال ٢	١٨	٢٠	١١	% ٣٦	% ٤٠	% ٢٢
السؤال ٣	١٩	٢٨	٣	% ٣٨	% ٥٦	% ٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السؤال ٤	٣١	١٥	٤	% ٦٢	% ٣٠	% ٨

التحليل

انطلاقا من السؤال ١ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة إلى حد ما قدر ٥٠ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٢٦ %، وهذا يدل على أن استخدم المدرس الطريقة المتنوعة أحيانا وفي أحيان أخرى لا يستخدم الطريقة المتنوعة في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع.

وانطلاقا من السؤال ٢ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة إلى حد ما قدر ٤٠ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.١ %، وهذا يدل على أن استخدم المدرس طريقة المناقشة أحيانا وفي أحيان أخرى لا يستخدم طريقة المناقشة في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع.

وانطلاقا من السؤال ٣ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة إلى حد ما قدر ٥٦ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٣ %، وهذا يدل على أن استخدم المدرس طريقة المناقشة أحيانا وفي أحيان أخرى لا يستخدم طريقة المناقشة في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع.

وانطلاقا من السؤال ٤ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٦ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٥٤ %، وهذا يدل على أن استخدم المدرس اللغة العربية في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع.

من المجموع النقط الموجودة في متغيرات المتعلقة بالطريقة أو الأساليب في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية أن النقط المعدلة من هذه

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المتغيرات يعني قدر ٢.٣ % وهذا يدل على أن الطريقة أو الأساليب الموجودة في قسم تعليم اللغة العربية جيدة من حيث اللغة المستخدمة في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع ولكن لم تكن جيدة من جانب الطريقة لأن لم نكن متنوعة في استخدام الطريقة أو الأساليب، وتنوع الطريقة المستخدمة تستطيع أن تزيل ملل الطلاب.

ومن البيانات الموجودة السابقة نستطيع أن نستنبط أن الطريقة أو الأساليب الموجودة في الخطة الدراسية لمهارة الاستماع لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جيدة إما من جهة النظرية أم من جهة التطبيقية، ومعظم الطلاب يوافقون على فعالية هذه الخطة الدراسية. ودليل على ذلك يعني إن ٤٨ % من الطلاب أجابوا نعم، و٣٨ % منهم أجابوا إلى حد ما، و ١٤ % من الطلاب أجابوا لا، وهذا يدل على أن الطريقة أو الأساليب الموجودة في الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع جيدة وفعالة.

٤- التقويم

والأسئلة من الإستبانة المتعلقة بالتقويم لمهارة الاستماع فيما يلي:

القائمة ٧: قائمة الأسئلة عن التقويم لمهارة الاستماع

الرقم	بنود أسئلة الاستبانة عن التقويم لمهارة الاستماع
١	استخدم المدرس الاختبار التحريري
٢	نتج المدرس الطلاب من حيث الاشتراك في الفصل
٣	نتج المدرس الطلاب من حيث حضور الطلاب
٤	نتج المدرس الطلاب من حيث المنقشة في المقدمة من الطلاب
٥	نتج المدرس الطلاب من حيث الوظيفات الدراسية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦	بين المدرس والمدرس الآخر يستخدم أساليب التقويم المختلفة
٧	نتج المدرس الطلاب من الاختبار النصفي
٨	نتج المدرس الطلاب من الاختبار النهائي

ومن الأسئلة السابقة عدد تكرار إجابة الطلاب عن التقويم في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية يعني:

القائمة ٨: عدد تكرار إجابة الطلاب عن التقويم لمهارة الاستماع

بنود الأسئلة	التكرار من الطلبة			النسبة المئوية		
	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا
السؤال ١	٢٥	٢٢	٣	٥٠ %	٤٤ %	٦ %
السؤال ٢	٢٥	١٨	٧	٥٠ %	٣٦ %	١٤ %
السؤال ٣	٣٥	١٤	١	٧٠ %	٢٨ %	٢ %
السؤال ٤	١٨	٢٥	٧	٣٦ %	٥٠ %	١٤ %
السؤال ٥	٣٥	١٣	٢	٧٠ %	٢٦ %	٤ %
السؤال ٦	٣٥	١٥	٠	٧٠ %	٣٠ %	٠ %
السؤال ٧	٤٤	٤	٢	٨٨ %	٨ %	٤ %
السؤال ٨	٤٤	٤	٢	٨٨ %	٨ %	٤ %

التحليل

انطلاقا من السؤال ١ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٠ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢.٤٤ %، وهذا يدل على أن أسلوب التقويم الذي استخدم المدرس الاختبار التحريري في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع.

وانطلاقا من السؤال ٢ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٠ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٣٦ %، وهذا يدل على أن أخذ المدرس نتائج الطلاب من حيث الاشتراك في الفصل في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع.

وانطلاقا من السؤال ٣ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٧٠ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٦٨ %، وهذا يدل على أن أخذ المدرس نتائج الطلاب من حيث حضور الطلاب في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع.

وانطلاقا من السؤال ٤ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة إلى حد ما قدر ٥٠ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٢٢ %، وهذا يدل على أن أخذ المدرس نتائج الطلاب أحيانا من حيث المنقشة المقدمة من الطلاب في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع.

وانطلاقا من السؤال ٥ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٧٠ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٦٦ %، وهذا يدل على أن أخذ المدرس نتائج الطلاب من حيث الوظيفات الدراسية في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع.

وانطلاقا من السؤال ٦ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٧٠ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢.٧ %، وهذا يدل على أن بين المدرس والمدرس الآخر يستخدم أساليب التقويم المختلفة في تعليم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٧ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٨٨ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٨٤ %، وهذا يدل على أن أخذ المدرس نتائج الطلاب من الاختبار النصفي في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع.

وانطلاقا من السؤال ٨ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٨٨ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٨٤ %، وهذا يدل على أن أخذ المدرس نتائج الطلاب من الاختبار النهائي في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع.

من المجموع النقط الموجودة في متغيرات المتعلقة بالتقويم في تعليم اللغة العربية لمهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية أن النقط المعدلة من هذه المتغيرات يعني قدر ٢.٦ %، وهذا يدل على أن التقويم جيد لأن عملية التقويم لمهارة الاستماع في هذا القسم يعقد بالأساليب المتنوعة وكذلك من الجوانب المتنوعة والمختلفة. وهذه الأساليب مطابقا على ما قد قرر في المنهج وكذلك في الخطة الدراسية.

ومن البيانات الموجودة السابقة نستطيع أن نستنبط أن التقويم الموجودة في الخطة الدراسية لمهارة الاستماع لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جيدة إما من جهة النظرية أم من جهة التطبيقية، ومعظم الطلاب يوافقون على فعالية هذه الخطة الدراسية. ودليل على ذلك يعني إن ٦٤ % من الطلاب أجابوا نعم، و٢٨ % منهم أجابوا إلى حد ما، و ٨ %

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من الطلاب أجابوا لا، وهذا يدل على أن التقويم الموجودة في الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع جيدة وفعالة.

ومن البيانات الموجودة السابقة كلها نستطيع أن نستنبط أن الخطة الدراسية لمهارة الاستماع لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جيدة إما من جهة النظرية أم من جهة التطبيقية، ومعظم الطلاب يوافقون على فعالية هذه الخطة الدراسية. ودليل على ذلك يعني إن ٥٧ % من الطلاب أجابوا نعم، و٣٣ % منهم أجابوا إلى حد ما، و ١٠ % من الطلاب أجابوا لا، وهذا يدل على أن تطبيق الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع جيدة وفعالة.

ب- مهارة الكلام ١ و ٢

١- الأهداف

والأسئلة من الإستبانة المتعلقة بالأهداف فيما يلي:

القائمة ٩: قائمة الأسئلة عن الأهداف

الرقم	بنود أسئلة الاستبانة عن الأهداف
١	القدرة على فهم كلام اللغة العربية المسموعة
٢	القدرة على التحدث باللغة العربية مع الناطق الأصلي والعجمي
٣	معرفة الثقافة العربية
٤	القدرة على قراءة القرآن والحديث وكتب التراث الإسلامية
٥	القدرة على قراءة وفهم كتابة اللغة العربية
٦	القدرة على كتابة القرآن والحديث

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧	القدرة على تعبير المعلومات شفويا
٨	القدرة على كتابة الرسالة والكتب العلمية باللغة العربية
٩	القدرة على قيام البحث عن اللغة العربية
١٠	أن يتعقد بعقيدة إسلامية ويتعمق في العبادة ويتخلق بأخلاق كريمة
١١	يكون المعلم اللغة العربية الكفاءة
١٢	لنيل الشهادة
١٣	لحصول العمل الجيد والمناسب

ومن الأسئلة السابقة عدد تكرار إجابة الطلاب عن أهدافهم في تعلم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية يعني:

القائمة ١٠: عدد تكرار إجابة الطلاب عن الأهداف

بنود الأسئلة	التكرار من الطلبة			النسبة المئوية		
	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا
السؤال ١	٢١	٢٩	٠	٥٨ %	٤٢ %	٠ %
السؤال ٢	٢٦	٢٣	١	٥٢ %	٤٦ %	٢ %
السؤال ٣	١٦	٢٨	٦	٣٢ %	٥٦ %	١٠ %
السؤال ٤	٣٦	١٣	١	٧٢ %	٢٦ %	٢ %
السؤال ٥	٣٣	١٧	٠	٦٦ %	٣٤ %	٠ %
السؤال ٦	٤٢	٧	١	٨٤ %	١٤ %	٢ %
السؤال ٧	٣١	١٧	٢	٦٢ %	٣٤ %	٤ %
السؤال ٨	٢١	٢٦	٣	٤٢ %	٥٢ %	٦ %

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السؤال ٩	٢١	٢٢	٧	% ٤٢	% ٤٤	% ١٤
السؤال ١٠	٣٧	١٠	٢	% ٧٤	% ٢٠	% ٤
السؤال ١١	٣٧	١٠	٢	% ٧٤	% ٢٠	% ٤
السؤال ١٢	٤٠	٤	٦	% ٨٠	% ٨	% ١٢
السؤال ١٣	٣٨	١٠	٢	% ٧٦	% ٢٠	% ٤

التحليل

انطلاقا من السؤال ١ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٨ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٥٨ %، وهذا يدل على أن القدرة على فهم كلام اللغة العربية المسموعة تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٢ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٥ %، وهذا يدل على أن القدرة على التحدث باللغة العربية مع الناطق الأصلي والعجمي تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٣ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة إلى حد ما قدر ٥٦ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.١٨ %، وهذا يدل على أن القدرة على معرفة الثقافة العربية أحيانا تكون حاجة وأهداف الطلاب وفي أحيان أخرى لا تكون حاجة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وانطلاقا من السؤال ٤ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٧٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٧ %، وهذا يدل على أن القدرة على قراءة القرآن والحديث وكتب التراث الإسلامية تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٥ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٦٦ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٦ %، وهذا يدل على أن القدرة على قراءة وفهم كتابة اللغة العربية تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٦ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٨٤ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٨٢ %، وهذا يدل على أن القدرة على كتابة القرآن والحديث تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٧ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٦٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٥٨ %، وهذا يدل على أن القدرة على تعبير المعلومات شفويا تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٨ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٣٦ %، وهذا يدل على أن القدرة على كتابة الرسالة والكتب العلمية باللغة العربية تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وانطلاقا من السؤال ٩ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة إلى حد ما قدر ٤٤ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٢٨ %، وهذا يدل على أن القدرة على قيام البحث عن اللغة العربية أحيانا تكون حاجة وأهداف الطلاب وفي أحيان أخرى لا تكون حاجة الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ١٠ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٦٦ %، وهذا يدل على أن القدرة على أن يتعقد بعقيدة إسلامية ويتعمق في العبادة ويتخلق بأخلاق كريمة تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ١١ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٦٦ %، وهذا يدل على أن القدرة على أن يكون معلم اللغة العربية الكفاءة تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ١٢ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٨٠ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٦٨ %، وهذا يدل على أن نيل الشهادة تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ١٣ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٧٦ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قدر ٢.٧٢ %، وهذا يدل على أن لحصول العمل الجيد والمناسب تكون حاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

من المجموع النقط الموجودة في متغيرات المتعلقة بالأهداف أن النقط المعدلة من هذه المتغيرات يعني قدر ٢.٦ % وهذا يدل على أن الأهداف الموجودة جيدة لأن تكون الأهداف مناسبة بحاجة وأهداف الطلاب في تعلم اللغة العربية.

ومن البيانات الموجودة السابقة كلها نستطيع أن نستنبط أن أهداف الخطة الدراسية لمهارة الكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جيدة إما من جهة النظرية أم من جهة التطبيقية، ومعظم الطلاب يوافقون على فعالية هذه الخطة الدراسية. ودليل على ذلك يعني إن ٥٨ % من الطلاب أجابوا نعم، و٣٢ % منهم أجابوا إلى حد ما، و ١٠ % من الطلاب أجابوا لا، وهذا يدل على أن أهداف الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام جيدة وفعالة.

ومن البيانات الموجودة السابقة نستطيع أن نستنبط أن الأهداف الموجودة في الخطة الدراسية لمهارة الكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جيدة إما من جهة النظرية أم من جهة التطبيقية، ومعظم الطلاب يوافقون على فعالية هذه الخطة الدراسية. ودليل على ذلك يعني إن ٥٨ % من الطلاب أجابوا نعم، و٣٢ % منهم أجابوا إلى حد ما، و ١٠ % من الطلاب أجابوا لا، وهذا يدل على أن الأهداف الموجودة في الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام جيدة وفعالة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- المحتوى

والأسئلة من الإستبانة المتعلقة بالمحتوى فيما يلي:

القائمة ١١: قائمة الأسئلة عن المحتوى

الرقم	بنود أسئلة الاستبانة عن المحتوى
١	هل تحب مادة مهارة الكلام ١ و ٢
٢	هل المحتوى مناسبا بحاجة الطلاب
٣	هل المحتوى مناسبا بمستوى الطلاب

ومن الأسئلة السابقة عدد تكرار إجابة الطلاب عن المحتوى في تعلم اللغة العربية في قسم تعليم اللغة العربية يعني:

القائمة ١٢: عدد تكرار إجابة الطلاب عن المحتوى

بنود الأسئلة	التكرار من الطلبة			النسبة المئوية		
	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا
السؤال ١	٢٦	١٨	٦	٥٢ %	٣٦ %	١٠ %
السؤال ٢	٢٦	٢٠	٤	٥٢ %	٤٠ %	٨ %
السؤال ٣	٢١	١٩	١٠	٤٢ %	٣٨ %	١٨ %

التحليل

وانطلاقا من السؤال ١ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢.٣٨ %، وهذا يدل على أن معظم الطلاب يحبون مادة مهارة الكلام ١ و ٢ في تعلم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٢ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٤٤ %، وهذا يدل على أن معظم الطلاب يعتبرون أن محتوى مادة مهارة الكلام ١ و ٢ في تعلم اللغة العربية مناسبا بحاجة الطلاب.

وانطلاقا من السؤال ٣ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٤٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.١٦ %، وهذا يدل على أن معظم الطلاب يعتبرون أن محتوى مادة مهارة الكلام ١ و ٢ في تعلم اللغة العربية مناسبا بمستوى الطلاب.

من المجموع النقط الموجودة في متغيرات المتعلقة بالمحتوى أن النقط المعدلة من هذه المتغيرات يعني قدر ٢.٤ % وهذا يدل على أن المحتوى الموجودة في قسم تعليم اللغة العربية جيدة لأن مناسبا بحاجة الطلاب وكذلك مناسبا بمستوى الطلاب.

ومن البيانات الموجودة السابقة نستطيع أن نستنبط أن المحتوى الموجودة في الخطة الدراسية لمهارة الكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جيدة إما من جهة النظرية أم من جهة التطبيقية، ومعظم الطلاب يوافقون على فعالية هذه الخطة الدراسية. ودليل على ذلك يعني إن ٤٨ % من الطلاب أجابوا نعم، و٣٨ % منهم أجابوا إلى حد ما، و ١٤ % من الطلاب أجابوا .لا، وهذا يدل على أن المحتوى الموجودة في الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام جيدة وفعالة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- الطريقة أو الأساليب

والأسئلة من الإستبانة المتعلقة بالطريقة لمهارة الكلام فيما يلي:

القائمة ١٣: قائمة الأسئلة عن الطريقة لمهارة الكلام

الرقم	بنود أسئلة الاستبانة عن الطريقة لمهارة الكلام
١	استخدم المدرس الطريقة المتنوعة
٢	استخدم المدرس طريقة المناقشة
٣	استخدم المدرس المدخل الفعالي
٤	اللغة المستخدمة في عملية التعليم هي اللغة العربية

ومن الأسئلة السابقة عدد تكرار إجابة الطلاب عن الطريقة أو الأساليب في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية يعني:

القائمة ١٤: عدد تكرار إجابة الطلاب عن الطريقة لمهارة الكلام

بنود الأسئلة	التكرار من الطلبة			النسبة المئوية		
	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا
السؤال ١	٢١	٢٣	٦	% ٤٢	% ٤٦	% ١٢
السؤال ٢	٢٠	٢٣	٧	% ٤٠	% ٤٦	% ١٤
السؤال ٣	٢١	٢٢	٧	% ٤٢	% ٤٤	% ١٤
السؤال ٤	**٢١**	**٢٦**	**٣**	**% ٤٢**	**% ٥٢**	**% ٦**

التحليل

انطلاقا من السؤال ١ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة إلى حد ما قدر ٤٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يعني قدر ٢.٣ %، وهذا يدل على أن استخدم المدرس الطريقة المتنوعة أحيانا وفي أحيان أخرى لا يستخدم الطريقة المتنوعة في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام.

انطلاقا من السؤال ٢ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة إلى حد ما قدر ٤٦ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٢٦ %، وهذا يدل على أن استخدم المدرس طريقة المناقشة أحيانا وفي أحيان أخرى لا يستخدم طريقة المناقشة في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام.

وانطلاقا من السؤال ٣ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة إلى حد ما قدر ٤٤ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٢٨ %، وهذا يدل على أن استخدم المدرس طريقة المناقشة أحيانا وفي أحيان أخرى لا يستخدم طريقة المناقشة في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام.

وانطلاقا من السؤال ٤ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٥٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٣٦ %، وهذا يدل على أن استخدم المدرس اللغة العربية أحيانا وفي أحيان أخرى لا يستخدم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام.

من المجموع النقط الموجودة في متغيرات المتعلقة بالطريقة أو الأساليب في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية أن النقط المعدلة من هذه المتغيرات يعني قدر ٢.٣ % وهذا يدل على أن الطريقة أو الأساليب الموجودة في قسم تعليم اللغة العربية لم تكن جيدة من حيث اللغة المستخدمة في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام وكذلك لم تكن جيدة من جانب الطريقة لأن لم نكن متنوعة في استخدام الطريقة أو الأساليب، وتنوع الطريقة المستخدمة تستطيع أن تزيل ملل الطلاب.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن البيانات الموجودة السابقة نستطيع أن نستنبط أن الطريقة أو الأساليب الموجودة في الخطة الدراسية لمهارة الكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جيدة إما من جهة النظرية أم من جهة التطبيقية، ومعظم الطلاب يوافقون على فعالية هذه الخطة الدراسية. ودليل على ذلك يعني إن ٤٠ % من الطلاب أجابوا نعم، و٤٦ % منهم أجابوا إلى حد ما، و ١٤ % من الطلاب أجابوا لا، وهذا يدل على أن الطريقة أو الأساليب الموجودة في الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام جيدة وفعالة.

٤- التقويم

والأسئلة من الإستبانة المتعلقة بالتقويم لمهارة الكلام فيما يلي:

القائمة ١٥: قائمة الأسئلة عن التقويم لمهارة الكلام

الرقم	بنود أسئلة الاستبانة عن التقويم لمهارة الكلام
١	استخدم المدرس الاختبار التحريري
٢	نتج المدرس الطلاب من حيث الاشتراك في الفصل
٣	نتج المدرس الطلاب من حيث حضور الطلاب
٤	نتج المدرس الطلاب من حيث المنقشة المقدمة من الطلاب
٥	نتج المدرس الطلاب من حيث الوظيفات الدراسية
٦	بين المدرس والمدرس الآخر يستخدم أساليب التقويم المختلفة
٧	نتج المدرس الطلاب من الاختبار النصفي
٨	نتج المدرس الطلاب من الاختبار النهائي

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن الأسئلة السابقة عدد تكرار إجابة الطلاب عن التقويم في تعلم اللغة العربية لمهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية يعني:

القائمة ١٦: عدد تكرار إجابة الطلاب عن التقويم لمهارة الكلام

بنود الأسئلة	التكرار من الطلبة			النسبة المئوية		
	نعم	إلى حد ما	لا	نعم	إلى حد ما	لا
السؤال ١	١٣	١٤	٢٣	% ٢٦	% ٢٨	% ٤٦
السؤال ٢	٣٠	١٨	٢	% ٦٠	% ٣٦	% ٤
السؤال ٣	٣٣	١٥	٢	% ٦٦	% ٣٠	% ٤
السؤال ٤	٢٨	١٣	٣	% ٥٨	% ٣٦	% ٦
السؤال ٥	٣١	١٦	٣	% ٦٢	% ٣٢	% ٦
السؤال ٦	٣٣	١٥	٢	% ٦٦	% ٣٠	% ٤
السؤال ٧	٤٤	٤	٢	% ٨٨	% ٨	% ٤
السؤال ٨	٤٤	٤	٢	% ٨٨	% ٨	% ٤

التحليل

انطلاقا من السؤال ١ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة لا قدر ٤٦ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ١.٨ %، وهذا يدل على أن أسلوب التقويم الذي استخدم المدرس ليس الاختبار التحريري في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام.

وانطلاقا من السؤال ٢ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٦٠ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢.٥٦ %، وهذا يدل على أن أخذ المدرس نتائج الطلاب من حيث الاشتراك في الفصل في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام.

وانطلاقا من السؤال ٣ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٦٦ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٦٢ %، وهذا يدل على أن أخذ المدرس نتائج الطلاب من حيث حضور الطلاب في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام.

وانطلاقا من السؤال ٤ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة إلى حد ما قدر ٥٨ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٥٢ %، وهذا يدل على أن أخذ المدرس نتائج الطلاب أحيانا من حيث المنقشة المقدمة من الطلاب في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام.

وانطلاقا من السؤال ٥ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٦٢ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٥٤ %، وهذا يدل على أن أخذ المدرس نتائج الطلاب من حيث الوظيفات الدراسية في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام.

وانطلاقا من السؤال ٦ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٦٦ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٦٢ %، وهذا يدل على أن بين المدرس والمدرس الآخر يستخدم أساليب التقويم المختلفة في تعليم اللغة العربية.

وانطلاقا من السؤال ٧ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٨٨ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢.٨٤ %، وهذا يدل على أن أخذ المدرس نتائج الطلاب من الاختبار النصفي في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام.

وانطلاقا من السؤال ٨ من جميع المستجيب الموجود في القائمة السابقة عرفنا أن معظم المستجيب يقرر بإجابة نعم قدر ٨٨ % والنقط المعدلة من هذا السؤال يعني قدر ٢.٨٤ %، وهذا يدل على أن أخذ المدرس نتائج الطلاب من الاختبار النهائي في تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام.

من المجموع النقط الموجودة في متغيرات المتعلقة بالتقويم في تعلم اللغة العربية لمهارة الاستماع في قسم تعليم اللغة العربية أن النقط المعدلة من هذه المتغيرات يعني قدر ٢.٥ %، وهذا يدل على أن التقويم لمهارة الكلام في قسم تعليم اللغة العربية جيد لأن عملية التقويم لمهارة الكلام في هذا القسم كذلك يعقد بالأساليب المتنوعة وكذلك من الجوانب المتنوعة والمختلفة. وهذه الأساليب مطابقا على ما قد قرر في المنهج وكذلك في الخطة الدراسية.

ومن البيانات الموجودة السابقة نستطيع أن نستنبط أن التقويم الموجودة في الخطة الدراسية لمهارة الكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جيدة إما من جهة النظرية أم من جهة التطبيقية، ومعظم الطلاب يوافقون على فعالية هذه الخطة الدراسية. ودليل على ذلك يعني إن ٦٤ % من الطلاب أجابوا نعم، و٢٤ % منهم أجابوا إلى حد ما، و ١٢ % من الطلاب أجابوا لا، وهذا يدل على أن التقويم الموجودة في الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام جيدة وفعالة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن البيانات الموجودة السابقة كلها نستطيع أن نستنبط أن الخطة الدراسية لمهارة الكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جيدة وفعالية إما من جهة النظرية أم من جهة التطبيقية، ومعظم الطلاب يوافقون على فعالية هذه الخطة الدراسية. ودليل على ذلك يعني إن ٥٣ % من الطلاب أجابوا نعم، و٣٥ % منهم أجابوا إلى حد ما، و ١٢ % من الطلاب أجابوا لا، وهذا يدل على أن تطبيق الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في مهارتي يعني مهارة الاستماع والكلام جيدة وفعالة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس

نتائج البحث والاقتراحات

أ- نتائج البحث

بعد أن تم الباحث بعرض البيانات مع تحليلها ومناقشتها في الفصل السابق استخلص الباحث النتائج التالية:

١- المبحث الأول

من البيانات الموجودة السابقة كلها نستطيع أن نستنبط أن الأهداف لمهارة الاستماع والكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جيدة.

وأما المحتوى الموجودة لمهارة الاستماع لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم لم تكن جيدة، لأن هناك بعض المشكلة يعني لم تكن هناك المواد الثابتة والمقررة لمهارة الاستماع التي تكون تطبيقا من الموضوعات المقررة لمهارة الاستماع والمحتوى من المواد لمهارة الاستماع لايزال مفوض إلى المدرس نفسه. وأما المحتوى الموجودة لمهارة الكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم جيدة.

وأما الطريقة أو الأساليب لمهارة الاستماع والكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جيدة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وكذلك التقويم لمهارة الاستماع والكلام لقسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج جيدة.

٢- المبحث الثاني

ومن البيانات الإحصائية الموجودة السابقة كلها نستطيع أن نستنبط أن الأهداف الموجودة لمهارة الاستماع والكلام فعالة. ودليل على ذلك يعني إن ٥٨ % من الطلاب أجابوا نعم، و٣٢ % منهم أجابوا إلى حد ما، و١٠ % من الطلاب أجابوا لا، وهذا يدل على أن التقويم الموجودة في الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع والكلام فعالة.

وأما المحتوى الموجودة لمهارة الاستماع والكلام فعالة. ودليل على ذلك يعني إن ٥٦ % من الطلاب أجابوا نعم، و٣٤ % منهم أجابوا إلى حد ما، و ١٠ % من الطلاب أجابوا لا، وهذا يدل على أن المحتوى الموجودة في الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع والكلام فعالة.

وأما الطريقة أو الأساليب الموجودة لمهارة الاستماع والكلام لم تكن فعالة. ودليل على ذلك يعني إن ٤١ % من الطلاب أجابوا نعم، و٤٥ % منهم أجابوا إلى حد ما، و ١٤ % من الطلاب أجابوا لا، وهذا يدل على أن الطريقة والأساليب الموجودة في الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع والكلام لم تكن فعالة.

وكذلك التقويم الموجودة لمهارة الاستماع والكلام فعالة. ودليل على ذلك يعني إن ٦٤ % من الطلاب أجابوا نعم، و٢٦ % منهم أجابوا إلى حد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ما، و١٠ % من الطلاب أجابوا لا، وهذا يدل على أن التقويم الموجودة في الخطة الدراسية لقسم تعليم اللغة العربية في مهارة الاستماع والكلام فعالة.

ب- الاقتراحات

انطلاقا بناتائج البحث التي قدمه الباحث السابقة، أراد الباحث تقديم بعض الاقتراحات ما يلي:

١- يرجى قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليمبجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بعقد البرنامج التي تؤثر كثيرا في تنمية المنهج وتؤثر كثيرا على نجاح تعليم مهارات اللغوية خاصة في مهارة الاستماع والكلام. وكذلك يرجى أن يقرر المحتوى لمهارة الاستماع تطبيقا من الموضوعات المقررة كي يسهل المدرس في تدريسها ولسهولة الوصول إلى الأهداف المقررة من قبل.

٢- ويرجى لمدرس اللغة العربية خاصة لمهارة الاستماع والكلام الاهتمام باختيار نوع الطرائق والوسائل التعليمية في تعليم مهارات اللغوية خاصة في تعليم مهارة الاستماع والكلام.

٣- ويرجى لجميع طلاب قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربية والتعليمبجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج بزيادة النشاط في درس اللغة العربية ولا يستحيوا على التدريب في استخدام اللغة العربية فيما بعد سوف يستطيعون أن يسيطر عناصر اللغة وكذلك المهارات اللغوية.

٤- ويرجى من هذا البحث أن تقام بحوث أخرى عن تقويم الخطة الدراسية لمهارة أخرى، لزيادة المعلومات الجديدة والمعارف الكثيرة في تعليم عناصر اللغة وكذلك في تعليم المهارات اللغوية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

القرآن الكريم

القاموس

المراجع العربية:

أحمد بدر، ١٩٨٢. **أصول البحث العلمي ومناهجه**. الكويت: وكالة المطبوعات.

أحمد حسين اللقاني، ١٩٩٤. **تطوير مناهج التعليم**. القاهرة: عالم الكتب.

أحمد شلبي، ١٩٧٩. **كيف تكتب بحثا أو رسالة دراسة منهجية لكتابة البحوث وإعداد رسائل الماجستير والدكتوراه**. القاهرة مكتبة النهضة المصرية.

حلمي أحمد الوكيل ومحمد العين المفتي، ١٩٨٧. **أسس بناء المناهج وتنظيماتها**. مصرى.

ديوي حميدة، ٢٠١١. **منهج اللغة العربية للمدارس الإسلامية من الطراز العلمي**. مالانج: جامعة مولانا ملك إبراهيم للطباعة والنشر.

ذوقان عبيدات، وعبد الرحمن عدس، وكأيد عبد الحق، ١٩٩٧. **البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه**. الرياض: دار اسامة للنشر والتوزيع.

رجاء وحيد دويدري، ٢٠٠٠. **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**. دمسق: دار الفكر.

رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩. **تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه**. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إسيسكو.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رشدي أحمد طعيمة، ١٩٩٨. **مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

رشدي أحمد طعيمة، ومحمود كامل الناقة، ٢٠٠٦. **تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات**. مصر: منشورة المنظمة الإسلامية لتربية والعلوم والثقافة – إسيسكو.

صالح بن حمد العساف، ٢٠٠٠. **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة العبيكان.

صالح دياب هندي، ١٩٨٢. **دراسات في المناهج والأساليب العامة**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

صالح دياب هندي وهشام عامر عليان، ١٩٨٧. **دراسات في المناهج والأساليب العامّة**. عمان: دار الفكر.

طه علي حسين، سعاد عبد الكريم عباس، ٢٠٠٥. **اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن أحمد عثمان، ١٩٩٥. **مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية**. الخرطوم: الخرطوم الإسلامي.

عبد اللطيف بن حسين فرج، ١٩٨٩. **المناهج أسسها–محتواها–أنواعها–أهدافها– تقويمها**. الصفا بمكة.

علي اسماعيل محمد، ١٩٩٧. **سلسلة تربوية في مناهج وتدريس اللغة العربية والعلوم الشرعية المنهج في اللغة العربية**. القاهرة: مكتبة الوهبة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عمر الصديق عبد الله، ٢٠٠٨. **تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق – الأساليب – الوسائل**. الخرطوم: دار العالمية للنشر والتوزيع.

فتحي علي يونس، ١٩٧٨. **تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب**. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

فكري حسن ريان، ١٩٨٦. **تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها**. الكويت: مكتبة الفلاح.

فوزي طه إبراهيم ورجب أحمد كلزة، ٢٠٠٠. **المناهج المعاصرة**. الاسكندرية: نور الإسلام.

محمد صالح سمك، ١٩٧٩. **فن التدريس للتربية اللغوية**. مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد عبد العزيز الدايم، ٢٠٠٦. **النظرية اللغوية في التراث العربي**. القاهرة : دار السلام.

منذر عبد الحميد الضامن، ٢٠٠٦. **أساسيات البحث العلمي**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد عين المفتى، حلمي أحمد الوكيل، ١٩٨٠. **أسس بناء المنهج وتنظيماتها**. بيروت: دار النشر.

محمد مصطفى العبسي، ٢٠٠٩. **التقويم الواقعي في العملية التدريسية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. منشورات المنظمة الإسلامية والعلوم والثقافة، إيكسيكو.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محمود كامل الناقة، ٢٠٠٣. **طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها**. مصر: **مطبعة المعارف الجديدة**.

يحيى حامد هندام وجابر عبد الحميد جابر، ١٩٧٨. **المناهج أسسها تخطيطها تقويمها**. الطبعة الثالثة. القاهيرة: دار النهضة العربية.

البحوث:

ديوي حميدة، ٢٠٠٧. **تطوير منهج اللغة العربية بمدخل المحتوى في مدرسة نور العلوم الإسلامية الدينية كبونساري مالانج**، رسالة ماجستير، غير منشورة (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

عبد سعيد، ٢٠٠٨. **منهج اللغة العربية بمدرسة رحمنية المتوسطة الإسلامية بمينور مرانجين دماك جاوى الوسطى (دراسة تقويمية)**، رسالة ماجستير، غير منشورة، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

يحيى بن حسن بن أحمد الجعفري، دون سنة. **الانفتاح العقلي في التربية الإسلامية**، غير منشورة، (رسالة ماجستير).

محمدان حفص، ٢٠١٣. **منهج تعليم اللغة العربية لطلاب البكالوريوس في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج (دراسة تحليلية تقويمية)**، رسالة ماجستير، غير منشورة، مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المراجع الإندونيسية:

Abdul Hamid, Uril Bahruddin, Bisri Musthofa, 2008. **Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media**. Malang: UIN-Malang Press.

Emzir, 2010. **Metode Penelitian Kualitatif Analisis Data**. Jakarta: Rajawali press.

Hamid Hasan, 2008. **Evaluasi Kurikulum**. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Julia Branner, 2005. **Memadu Metode Penelitian Kualitatif dan Kuantitatif**. Yogjakarta: pustaka Pelajar.

Liksi Malumih, 2000. **Metode Penelitian Kuantitatif**. Bandung: Rosda Karya.

Muhaimin, 2005. **Pengembangan Kurikulum Pendidikan Islam di Sekolah, Madrasah ,dan Perguruan Tinngi.** Jakarta: Rajawali Press.

Nana Syaodih Sukmadinata, 2013. **Metode Penelitian Pendidikan**. Bandung: PT Remaja Rosdakarya.

Nasution, tt. **Pengembangan Kurikulum.** Bandung: Citra Aditya Bakti.

Oemar Hamalik, 2007. **Dasar-dasar pengembangan Kurikulum**. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Sugiyono, 2010. **Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D**. Bandung: Alfabeta.

Sugiyono, 2013. **Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D**. Bandung: Alfabeta.

Suharsini Arikunto, 1998. **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek**. Jakarta: PT. Rineka Cipta.

Sumardi Suryabrata, 1998. **Metodologi Penelitian**, Cetakan II, Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.

Suparlan, 2011. **Tanya Jawab Pengembangan Kurikulum dan Materi Pembelajaran**. Jakarta: PT. Bumi Aksara.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG